

مملكة البحرين  
جامعة البحرين  
كلية الآداب  
قسم علم النفس



الاغتراب وعلاقته بالتوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب  
العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين  
أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد الأسري

إعداد

أفراح جاسم راشد

الرقم الجامعي: ١٩٩٧١٤٤٥

إشراف

أ. د. شيخة أحمد الجنيد

أستاذ مشارك بقسم علم النفس

جامعة البحرين

مملكة البحرين

أكتوبر ٢٠٢٣

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التي قامت بها الباحثة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليل الكمي للكشف عن هذه العلاقة. تضمنت عينة الدراسة (٣٥٤) فردًا من الجنسين ممن يعملون حاليًا كمعلمين في مدارس خاصة في مملكة البحرين. قامت الباحثة ببناء مقياس الاغتراب وترجمته إلى اللغة الإنجليزية من أجل تطبيقه على عينة الدراسة واستخدمت مقياس التوافق الأسري لإبشتاين بعد إجراء التعديلات عليه. تم استخدام عددًا من الأساليب الإحصائية لتحديد خصائص العينة باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة. أما التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة فيما يتعلق بالثبات فقامت الباحثة باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان- براون ومعامل جومتيان، وطريقة إعادة الاختبار أما التحقق من الصدق فتم عن طريق صدق المحكمين وطريقة صدق الاتساق الداخلي. أما الأساليب الإحصائية والأدوات التي تم استخدامها في تحليل النتائج والتأكد من صحة الفرضيات فهي معامل ارتباط بيرسون، وتم التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة باستخدام (t-test)، وتحليل التباين الأحادي باستخدام (anova). تمت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS). وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب من العاملين في المدارس الخاصة بمملكة البحرين، فكلما زاد الشعور بالاغتراب لدى هذه الفئة من المعلمين كلما انخفض التوافق الأسري لديهم. كما أظهرت النتائج أن الشعور بالاغتراب يزداد لهؤلاء المعلمين نتيجة لاغترابهم عن أوطانهم الأصلية ووجودهم في بيئة مغايرة اجتماعيًا وثقافيًا لبيئاتهم. وأوضحت النتائج أن الاغتراب يكون في أعلى مستوياته لدى المعلمين الأجانب الذين هم في منتصف العمر وخاصة ممن أمضوا أكثر من عشر سنوات خارج أوطانهم، مما يعني أن زيادة فترة الغربة تزيد من الشعور بالاغتراب وقد يقل هذا الشعور بعد ذلك إذا زادت فترة البقاء أكثر من ذلك كنوع من التأقلم مع حياة الغربة والاستقرار في بلد الاستضافة.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب، التوافق الأسري، المعلمين الأجانب (غير العرب)، المدارس الخاصة.

## الإهداء

إلى القائمين على شؤون الطلاب وشؤون المعلمين والساعين كي تكون المدرسة ملاذًا آمنًا ومنازة  
تضئ دروب أطفالنا وواحة جميلة يجد فيها أطفالنا ما يبهج أرواحهم.  
إلى كل المعلمين والمربين الذين تعتمد عليهم الأمة من أجل بناء جيل نقي من شوائب حداثة العصر.  
إلى أحباب قلبي جميعًا، من كانوا لي عونًا وسندًا ودافعًا لإتمام هذا العمل.  
أهدي هذا العمل المتواضع، علّه يساهم في تسليط الضوء على من نأتمنهم على أطفالنا.

## الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم وأفضل الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم.

بكل عبارات الشكر والعرفان وبكل ما يحتويه القلب من مشاعر الامتتان، أتقدم بالحمد والثناء لله رب العالمين الذي منّ عليّ بالتوفيق لإتمام دراسة الماجستير رغم الانقطاع الطويل عن سنوات الدراسة ورغم المشاغل المرتبطة بوظيفتي وبالرغم من إيقاع الحياة السريع والمزدحم، كما وأتقدم بالشكر لكل من دعمني في درب دراستي وكان لي عونًا وكتفًا أستند عليها كلما صعبت المهمات.

أخص بالذكر والشكر الدكتورة الفاضلة شيخة الجنيد التي كانت سندًا وعونًا ومنازة لي منذ سنوات طويلة جدًا منذ دخولي للدراسة في جامعة البحرين وحتى عودتي مرة أخرى بعد عشرين عامًا. كانت وما زالت الدكتورة شيخة أختًا ومعلمة ومرشدة وملهمة لي، ساهمت بصبرها ولطفها وإصرارها ومتابعاتها واهتمامها الدائم أن أتخطى التحديات التي واجهتني في الدراسة وكى أوّمن أن بإمكانني تقديم المزيد دائمًا.

كما أشكر أفراد العينة الذين ساهموا بوقتهم وجهدهم في تقديم الاستثمارات التي ساهمت في بناء هذا البحث

إلى أمي الغالية، التي تبتهل كل صباح وتدعو الله أن يكون التوفيق والصلاح قرينان أيامي والتي تمثل دعواتها نورًا يهديني لأمضي بسلام في كل أيامي.

ممتنة لزوجي الحبيب ورفيق دربي وصديق أيامي، الذي كان ولا زال الكتف التي أستند عليها ولا تميل والذي يمثل مصدر قوتي للمضي في كل شؤون حياتي وفي العمل والدراسة بكل ثبات والذي لم يتوان أبدًا عن دفعي بصبر وحب وحكمة أن أمضي لتحقيق ما أصبو إليه.

إلى أبنائي أحمد ومريم، مهجة فؤادي وسعادة عمري واللذين كانا لي دافعًا لأكمل دراستي الجامعية وأمداني بحبهم وفخرهم بي وأسعدهما أن أكون طالبة مثلهما في الجامعة.

إلى أخواتي وإخوتي الأعزاء الذين منحوني وبكل ود دائم رعايتهم واهتمامهم وحبهم وإلى عموم عائلتي الكريمة صغيرهم وكبيرهم، أشكرهم جميعًا على كل التشجيع والدعم وعلى ضحكاتهم التي ملأت روحي بالفرح في كل تجمع عائلي أكون مشغولة عنهم بإتمام عملي الجامعي.

وأمد الشكر إلى رئيس مدرسة ابن خلدون الوطنية، الدكتور كمال عبدالنور على الدعم وعلى التسهيلات التي حصلت عليها أثناء دراستي الجامعية.

وأختم بجميل الشكر لصديقات العمر وأنس الأيام، أشكركن على وجودكن الجميل في حياتي وعلى الفرح الذي يملأ روحي كلما أكون بقربكن، أشكركن لدفعي لأقف باستقامة لأواصل درب الدراسة كلما أوشكت على الانحناء.

الحمد لله دائماً وأبداً والحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه.

لكم جميعاً مني كل المحبة والشكر والامتنان.

الباحثة

أفراح جاسم

| الصفحة | قائمة المحتويات                                      |
|--------|------------------------------------------------------|
| -      | غلاف الدراسة                                         |
| أ      | ملخص الدراسة باللغة العربية                          |
| ب      | الإهداء                                              |
| ت      | شكر وتقدير                                           |
| ج      | قائمة المحتويات                                      |
| ذ      | قائمة الجداول                                        |
| س      | قائمة الملاحق                                        |
|        | <b>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة</b>                 |
| ٢      | المقدمة                                              |
| ٥      | مشكلة البحث                                          |
| ٦      | أسئلة الدراسة                                        |
| ٦      | أهداف الدراسة                                        |
| ٧      | أهمية البحث                                          |
| ٨      | حدود الدراسة                                         |
| ٨      | مصطلحات البحث                                        |
|        | <b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b> |
| ١١     | المحور الأول: الاعترا ب                              |

| الصفحة | قائمة المحتويات                          |
|--------|------------------------------------------|
| ١٢     | مفهوم الاغتراب                           |
| ١٦     | النظريات التي تناولت موضوع الاغتراب      |
| ١٩     | أنواع الاغتراب                           |
| ٢٢     | أسباب ودوافع الاغتراب                    |
| ٢٤     | مظاهر الاغتراب                           |
| ٢٨     | مراحل الاغتراب                           |
| ٣٠     | آثار الاغتراب على الفرد والأسرة والمجتمع |
| ٣٢     | المحور الثاني: التوافق الأسري            |
| ٣٣     | مفهوم التوافق الأسري                     |
| ٣٤     | أهمية التوافق الأسري                     |
| ٣٥     | أبعاد التوافق الأسري                     |
| ٣٩     | العوامل المؤثرة على التوافق الأسري       |
| ٤٠     | معوقات تحقيق التوافق الأسري              |
| ٤٢     | ثانيًا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها  |
| ٤٢     | الدراسات السابقة حول الاغتراب            |
| ٤٥     | الدراسات السابقة حول التوافق الأسري      |
| ٤٨     | التعقيب على الدراسات السابقة             |

| الصفحة | قائمة المحتويات                                       |
|--------|-------------------------------------------------------|
| ٥٠     | أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية |
| ٥١     | ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة           |
| ٥٢     | فرضيات الدراسة                                        |
|        | <b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>               |
| ٥٤     | أولاً: منهج الدراسة                                   |
| ٥٤     | ثانياً: مجتمع الدراسة                                 |
| ٥٥     | ثالثاً: عينة الدراسة                                  |
| ٥٧     | تحليل المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة            |
| ٥٩     | رابعاً: متغيرات الدراسة                               |
| ٥٩     | خامساً: أدوات الدراسة                                 |
| ٦٠     | ١- مقياس الاغتراب                                     |
| ٦١     | وصف مقياس الاغتراب                                    |
| ٦٢     | تصحيح مقياس الاغتراب                                  |
| ٦٤     | الخصائص السيكمومترية لمقياس الاغتراب                  |
| ٧٢     | ٢- مقياس التوافق الأسري                               |
| ٧٣     | وصف مقياس التوافق الأسري                              |
| ٧٥     | تصحيح مقياس التوافق الأسري                            |

| الصفحة | قائمة المحتويات                                        |
|--------|--------------------------------------------------------|
| ٧٦     | الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأسري              |
| ٨٥     | الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة                |
|        | <b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات</b> |
| ٨٧     | نتائج الدراسة ومناقشتها                                |
| ٨٧     | نتائج الفرضية الأولى                                   |
| ٩١     | نتائج الفرضية الثانية                                  |
| ٩٤     | نتائج الفرضية الثالثة                                  |
| ١٠٣    | نتائج الفرضية الرابعة                                  |
| ١١٢    | مناقشة وتفسير النتائج                                  |
| ١١٣    | توصيات الدراسة                                         |
|        | <b>قائمة المراجع</b>                                   |
| ١١٥    | أولاً: المراجع العربية                                 |
| ١١٦    | ثانياً: المراجع الأجنبية                               |

| الصفحة | اسم الجدول                                                                                                        | رقم<br>الجدول |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ٥٥     | توزيع عينة الدراسة على المدارس الخاصة                                                                             | ١             |
| ٥٦     | جدول مروجان وكيرجي (1980) لتقدير حجم عينة الدراسة                                                                 | ٢             |
| ٥٧     | خصائص عينة أولياء الأمور وفق الجنس                                                                                | ٣             |
| ٥٨     | خصائص عينة الدراسة وفق العمر                                                                                      | ٤             |
| ٥٨     | خصائص عينة وفق الحالة الاجتماعية                                                                                  | ٥             |
| ٥٩     | خصائص عينة الدراسة وفق سنوات الإقامة في البحرين                                                                   | ٦             |
| ٦٠     | توزيع البنود الإيجابية والسلبية لكل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب                                                   | ٧             |
| ٦٤     | تصحيح البنود الإيجابية والسلبية لكل بعد من أبعاد المقياس حسب البدائل                                              | ٨             |
| ٦٤     | ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الاغتراب لدى المعلمين الأجانب في التعليم الخاص في مملكة البحرين (ن = 45) | ٩             |
| ٦٥     | معامل ثبات مقياس الاغتراب بطريقة إعادة الاختبار                                                                   | ١٠            |
| ٦٦     | نسب الاتفاق بين المحكمين (صدق المحكمين)                                                                           | ١١            |
| ٦٧     | الاتساق الداخلي بين بنود فقدان المعنى والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                               | ١٢            |
| ٦٨     | الاتساق الداخلي بين بنود العجز والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                                      | ١٣            |
| ٦٨     | الاتساق الداخلي بين بنود العزلة الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                          | ١٤            |
| ٦٩     | الاتساق الداخلي بين بنود اللا هدف والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                                   | ١٥            |
| ٧٠     | الاتساق الداخلي بين بنود اللامعيارية والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                                | ١٦            |

| الصفحة | اسم الجدول                                                                                                          | رقم<br>الجدول |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ٧٠     | الاتساق الداخلي بين بنود التمرد والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                                       | ١٧            |
| ٧١     | الاتساق الداخلي بين بنود الاغتراب عن الذات والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                            | ١٨            |
| ٧٢     | تدرج الإجابة على بنود المقياس                                                                                       | ١٩            |
| ٧٦     | توزيع البنود الإيجابية والسلبية لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الأسري.                                              | ٢٠            |
| ٧٦     | ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التوافق الأسري (ن = 45)                                                    | ٢١            |
| ٧٧     | معامل ثبات مقياس التوافق الأسري بطريقة التجزئة النصفية                                                              | ٢٢            |
| ٧٨     | معامل ثبات مقياس التوافق الأسري بطريقة إعادة الاختبار                                                               | ٢٣            |
| ٧٩     | الاتساق الداخلي بين بنود حل المشكلات والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                                  | ٢٤            |
| ٧٩     | الاتساق الداخلي بين بنود الاتصال والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                                      | ٢٥            |
| ٨٠     | الاتساق الداخلي بين بنود الأدوار والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                                      | ٢٦            |
| ٨١     | الاتساق الداخلي بين بنود الاستجابة العاطفية والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                           | ٢٧            |
| ٨٢     | الاتساق الداخلي بين بنود المشاركة العاطفية والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                            | ٢٨            |
| ٨٣     | الاتساق الداخلي بين بنود التحكم السلوكي والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                               | ٢٩            |
| ٨٤     | الاتساق الداخلي بين بنود الأداء العام والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)                                                 | ٣٠            |
| ٨٨     | مصفوفة معاملات الارتباطات لبيرسون بين الاغتراب (الدرجة الكلية والأبعاد) والدرجة الكلية للتوافق الأسري (n=288)       | ٣١            |
| ٩٠     | مصفوفة معاملات الارتباطات لبيرسون بين التوافق الاسري (الدرجة الكلية والأبعاد) والدرجة الكلية للتوافق الأسري (n=288) | ٣٢            |

| الصفحة | اسم الجدول                                                                                                                                            | رقم<br>الجدول |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ٩٢     | نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد M.R.L. لقياس تأثير الاغتراب على التوافق الأسري لدى عينة المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة بمملكة البحرين          | ٣٣            |
| ٩٣     | نتائج قيم بيتا لتحليل تباين الانحدار المتعدد لقياس تأثير أبعاد الاغتراب على التوافق الأسري لدى عينة المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة بمملكة البحرين | ٣٤            |
| ٩٥     | نتائج التحقق من دلالة الفروق t-test بين الموظفين (الذكور - الإناث) حول ابعاد الاغتراب والدرجة الكلية                                                  | ٣٥            |
| ٩٧     | تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى للعمر في أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية                                                                 | ٣٦            |
| ٩٩     | تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية في ابعاد الاغتراب والدرجة الكلية                                                     | ٣٧            |
| ١٠١    | تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين في أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية                                             | ٣٨            |
| ١٠٢    | ملخص نتائج الفرض الثالث للدراسة                                                                                                                       | ٣٩            |
| ١٠٣    | نتائج التحقق من دلالة الفروق t-test بين الموظفين (الذكور - الإناث) حول أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية                                            | ٤٠            |
| ١٠٥    | تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى للعمر في أبعاد التوافق الاسري والدرجة الكلية                                                           | ٤١            |
| ١٠٧    | تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية في ابعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية                                               | ٤٢            |
| ١٠٩    | تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين في أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية                                       | ٤٣            |
| ١١٠    | ملخص نتائج الفرض الرابع للدراسة                                                                                                                       | ٤٤            |

| رقم الملحق | اسم الملحق                               | الصفحة |
|------------|------------------------------------------|--------|
| ١          | ملحق أسماء الأساتذة المحكمين             | ١٢٨    |
| ٢          | استبانة التوافق الأسري باللغة العربية    | ١٣٥    |
| ٣          | استبانة الاغتراب باللغة العربية          | ١٤١    |
| ٤          | استبانة الاغتراب باللغة الانجليزية       | ١٤٦    |
| ٥          | استبانة التوافق الأسري باللغة الانجليزية | ١٥١    |
| ٦          | نموذج الاستبانة الإلكترونية              | ١٥٢    |
| ٧          | نموذج الاستجابات الإلكترونية             | ١٥٣    |
| ٨          | الملخص باللغة الانجليزية                 | ١٥٤    |
| ٩          | الغلاف باللغة الانجليزية                 | ١٥٥    |

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية البحث
- حدود الدراسة
- مصطلحات البحث

## الفصل الأول

### مدخل إلى الدراسة

#### مقدمة:

الأسرة هي وحدة المجتمع الأول، وهي الواسطة أو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع أو الواسطة بين الثقافة والشخصية. والأسرة هي الوسيط الإنساني الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويكتسب في نطاقها أول أساليبه السلوكية التي تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكانياته والتوافق مع المجتمع (كفافي، ٢٠٠٩).

والأسرة اللبنة الأساسية في تكوين وبناء المجتمع ويعتبر صلاحها من صلاح المجتمع وفسادها عامل يؤثر في صلاح المجتمع، وهي أول جماعة يعيش فيها الفرد ويشعر فيها بالانتماء وأي خلل يصيبها فهو يصيب جميع أفرادها، فهي اللبنة الأولى والأساسية لاكتساب المعايير والقيم الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية الخاصة بالفرد الموروثة منها وكذلك المكتسبة والتي تلازم الفرد طيلة مشوار حياته، وعليه فإن الأسرة بمثابة المرتع الذي توجد فيه كل مقومات النجاح أو الفشل في الحياة اليومية العلمية والنفسية وكذلك الاجتماعية، هذا ما نلمسه في الوظائف التي تقوم بها هذه البيئة من وظيفة نفسية واجتماعية ودينية وبيولوجية (مرغاد، ٢٠١٩).

والأسرة هي الميدان الذي يشبع الحاجات النفسية والاجتماعية، فالإنسان يحتاج الحب والتقدير والانتماء وإلى المسؤولية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا إذا سادت المحبة والاحترام والتعاون والتفاهم والتقدير وتحقق التوافق بين الزوجين، وهو ما يعكس صورة حقيقية للتوافق الأسري (جمال، ٢٠١٩).

إذاً فالأسرة تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية يرتبط أفرادها بروابط تتمثل في الدم والزواج والقربان ويعيشون ضمن هذه المؤسسة يسند بعضهم بعضاً اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً من أجل استمرار الروابط فيها والمحافظة على كيائها.

ويُعد التوافق الأسري بمثابة الاستقرار والتماسك والتآزر بين أفراد الأسرة جميعهم ويتمتع كل فرد في هذه الأسرة بالسعادة ويتكيف اجتماعياً ويشعر بالتقدير والمحبة من قبل الآخرين في أسرته ويشعر بأهمية وجوده ودوره في الأسرة، بالإضافة إلى مدى قدرة هذه الأسرة على توفير الحاجات الاقتصادية

والنفسية والاجتماعية الضرورية للحياة ومدى وجود التوافق والانسجام بين أفرادها بما يساهم إيجاباً في تكوين شخصية الفرد وحفظ توازنه.

فالتوافق الأسري هو التفاعل السليم والمقبول والإيجابي في العلاقات الأسرية بما تقوم عليه من أسس قوية من العمق والشمول، ويتصف التوافق الأسري بأنه أشد أثراً وأعمق خطراً في حياة الفرد لأن الأسرة هي السياق الاجتماعي النفسي الأول لتكوين الشخصية ويمتد ذلك طوال حياة الفرد (الجناعي، ٢٠١٨).

وهذا ما يؤكدته مباركي (٢٠٢٠) على أن التوافق الأسري هو القدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما من جهة وبينهما وبين الأولاد من جهة أخرى وكذلك بين الأولاد مع بعضهم البعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويتمتعون بقضاء وقت فراغ معاً، ويمتد التوافق في رأيه ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وكذلك حل المشكلات الأسرية.

ويتطلب التوافق الأسري أن يقوم كل فرد من أفراد الأسرة بواجباته الملائمة لموقعه في الأسرة وفي ذات الوقت يحصل على حقوقه ضمن الأسرة أيضاً وفي حال قام أحد أفراد الأسرة بالتقصير في واجباته أو لم يحصل على حقوقه ضمن أسرته فإن ذلك يؤدي إلى حدوث اضطراب في الأسرة قد يأخذ أبعاداً تؤثر على بعض أو جميع أفراد الأسرة على علاقة الفرد بذاته واستقراره النفسي والاجتماعي أو على علاقاتهم ببعضهم البعض واستقرار الأسرة ككل.

ومن أهم عوامل تحقيق التوافق الأسري هو توفر التماسك والترابط الأسري بين جميع أفراد الأسرة. ولكن في بعض الأحيان، يضطر أحد أفراد الأسرة للهجرة والتغرب من أجل العمل أو لأسباب أخرى مما يؤثر على طبيعة الأدوار بين أفراد الأسرة أو بين الزوجين حيث يتقلص دور الفرد المغترب وتزيد مسؤوليات وأعباء الأفراد الآخرين، كما يفقد الفرد المغترب للأجواء الأسرية الدافئة وتتكون فجوة بين أفراد الأسرة قد تؤثر على طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة (زهري، ٢٠١٩).

وفي أثناء العمل في الغربة، قد يتعرض الفرد لتحديات نفسية واجتماعية تؤثر على استقراره النفسي وعلاقته مع الآخرين ومن ضمنهم أسرته، وقد يتعرض الفرد المغترب للاغتراب وفي ضوء ذلك يؤكد (Scharp and Dorrance, 2017) على أن الاغتراب يؤدي إلى ضعف الروابط مع الآخرين وقلة أو ضعف الإحساس بالموودة والألفة الاجتماعية معهم، وينتج ذلك عن الرفض الاجتماعي الذي يعيش في ظله الإنسان في افتقاد دائم للدفع العاطفي.

ويعتبر مصطلح الاغتراب من المصطلحات التي كثر تداولها في العقود الأخيرة بشكل كبير من قبل علماء النفس وهو من المصطلحات المثيرة للجدل، لا بسبب غموض معانيه بل بسبب التعريفات الكثيرة التي وضعت له وكثر تداولها في المجتمع الحديث. ولكن بالرغم من تباين واختلاف الآراء حول هذا المفهوم فإن كل المحاولات التي بذلت تدور حول أمور تشير إلى دخول عناصر معينة في مفهوم الاغتراب، مثل الانسلاخ عن المجتمع والعجز عن التلاؤم والفشل في التكيف مع الواقع الاجتماعي واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء.

ونظرًا لظهور الدول الرأسمالية والتقدم الكبير في اقتصاديات العالم وما تبعه ذلك من توافر فرص العمل خارج الحدود الإقليمية للعديد من دول العالم ولسهولة السفر والتنقل وكأثر للحروب المسلحة في بعض الدول، تشجّع العديد من الشباب على وجه الخصوص للتغرب من أجل العمل. وتؤكد العديد من الدراسات العربية والأجنبية تعرض العديد من هؤلاء المغتربين إلى حالة من حالات الاغتراب.

ويشير حسن والسبيعي (٢٠١٩) على أن التغرب للعمل في مناطق بعيدة عن الموطن الأصلي لإقامة الفرد ومعيشته، يتسبب في العديد من المشاكل على الصعيد الشخصي والأسري وعلى صعيد العمل أيضاً، فظاهرة المعلمين المغتربين والمعلمات المغتربات، وما يكتنف ذلك من تحديات نفسية وجسدية ومادية، تفرض على الباحثين في مجال علم النفس إجراء دراسات علمية للتعرف إلى العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري.

وتسعى المنظومة التعليمية في مملكة البحرين ولا سيما المؤسسات التعليمية الخاصة لاستقطاب المعلمين الأجانب (غير العرب)، لتدريس اللغات الأجنبية والمواد التي تدرس باللغات الأجنبية والاستفادة من خبراتهم في تطبيق المناهج الدولية بهدف إعداد طلاب ذوي مهارات مميزة قادرون على مواجهة التحديات المستقبلية واستكمال التعليم الجامعي في شتى دول العالم. يبلغ عدد المعلمين الأجانب في البحرين ممن يعملون في المدارس الخاصة أو المدارس الحكومية (٦٣٠٧) معلم ومعلمة من بلدان مختلفة.

وفي ضوء ما سبق، فإن هذه الدراسة تركز اهتمامها على كشف العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين. ومن خلال عمل الباحثة كمديرة لمدرسة خاصة في مملكة البحرين تقدم خدماتها التعليمية من صفوف الروضة حتى الثانوية لما يزيد عن ١٧٧٠ طالب وطالبة وتضم العديد من المعلمين الأجانب، فإنها ترى أنه من الضرورة إجراء دراسات لبحث العوامل التي تؤثر على كفاءة المعلمين ولا سيما العوامل والاجتماعية

نظرًا لكونهم مغتربين ويعملون في بيئة مغايرة لبيئة موطنهم الأصلي وتزداد نسبة تعرضهم للاغتراب النفسي نتيجة للابتعاد عن أوطانهم وأسرهم واختلاف المجتمع المحلي وهويته عن مجتمعاتهم وهوياتهم الأصلية، ومن هنا برزت فكرة هذه الدراسة لدى الباحثة.

### مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة الاغتراب من المشاكل الكبيرة التي قد يمر بها الفرد وخاصة لدى فئة الشباب نظرًا لتأثيرها النفسي والاجتماعي على الفرد ومحيطه من أسرة وأصدقاء وزملاء والآخرين في المجتمع. وهي كثيرة الشبوع في المجتمعات بغض النظر عن السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي لهذه المجتمعات.

لاحظت الباحثة من خلال عملها في المدرسة والتعامل المباشر واليومي مع المعلمين الأجانب لمدة ١٨ عامًا، تعرض العديد منهم لانتكاسات نفسية ومشكلات اجتماعية واحساس بالوحدة والرغبة بالعودة لأوطانهم وخاصة عند تعرضهم لضغوط نفسية أو في حال أصاب أحد أفراد أسرهم مشكلة اجتماعية أو صحية أو مالية. كما لاحظت الباحثة تضائل الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المعلمين وخاصة خلال جائحة كوفيد-١٩ بسبب عدم تمكن العديد من المعلمين الأجانب من العودة لأوطانهم لفترات طويلة. كما أن نسبة المعلمين الأجانب الذين يترددون على المرشدة الاجتماعية في المدرسة أو مديرة المدرسة طلبًا للمشورة أو الدعم النفسي أعلى بكثير من المعلمين العرب والمعلمين المواطنين. وتعتبر البحرين من الدول التي تركز جهودها لتحقيق التنمية المجتمعية وذلك من خلال الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة ولا سيما في المجالات التعليمية حيث يشغل المعلمين الأجانب نسبة كبيرة في مدارس البحرين ولا سيما في المدارس الخاصة منهم (٦٣٠٧) معلم ومعلمة وتعتبر هذه النسبة كبيرة نسبيًا مقارنة بأعداد المعلمين المحليين مما يفرض إجراء دراسات علمية للتعرف إلى العوامل التي تؤثر على الكفاءة الشخصية للمعلمين المغتربين والتي من أهمها الاستقرار النفسي والاجتماعي والذي يتجسد في مدى تحقق التوافق الأسري لهؤلاء المعلمين الأجانب.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات حول الاغتراب والمعلمين الوافدين، إلا أنه وبحسب اطلاع الباحثة كانت الدراسات تتعلق بالوافدين من الدول العربية فقط ولم تجد دراسة تتعلق بالوافدين الأجانب، حيث أن من المهم الالتفات للمشكلات التي يواجهها هؤلاء المعلمون الأجانب وخاصة في ظل وجودهم في نطاق اجتماعي مختلف جدًا عن مجتمعاتهم الأصلية ومن هنا برزت مشكلة الدراسة

حول دراسة العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب في البحرين، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

"ما العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين؟"

### أسئلة الدراسة:

ينبثق من السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة؟
- ٢- هل يوجد تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية للاغتراب على التوافق الأسري؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الاغتراب (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية- سنوات الإقامة في البحرين)؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول التوافق الأسري (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية- سنوات الإقامة في البحرين)؟

### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة باستكشاف العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة في مملكة البحرين، وذلك لتحقيق العديد من الأهداف، والتي تتمثل فيما يلي:

- ١- التحقق من العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.
- ٢- معرفة تأثير الاغتراب على التوافق الأسري لدى عينة الدراسة.
- ٣- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول الاغتراب تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية- سنوات الإقامة في البحرين).

٤- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التوافق الأسري (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية- سنوات الإقامة في البحرين).

## أهمية البحث

يشكل هذا البحث أهمية لتسليط الضوء على بعض المشكلات النفسية التي قد يمر فيها فئة من المجتمع، وهذه الفئة تعلي دورًا جوهريًا ولها دور أساسي في تنشئة الأجيال على أسس نفسية واجتماعية مقبولة.

## أولاً: الأهمية العلمية

جاءت أهمية الدراسة متزامنة مع توصيات الدراسات والبحوث العلمية السابقة حول إجراء دراسات حول التوافق الأسري وربطه بمتغيرات جديدة العلاقة بينه وبين هذه المتغيرات، نظرًا لأهمية تحقيق التوافق الأسري في تكوين شخصية الفرد، وتتمثل الأهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

١- تتناول هذه الدراسة مفهوم الاغتراب وأبعاده والعوامل المؤدية إليه وتسليط الضوء على ما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد والأسرة والمجتمع مما يزيد من وعينا وفهمنا لطبيعة هذه المشكلة وآثارها.

٢- تتشكل أهمية هذه الدراسة في طبيعة المشكلة التي تتناولها، حيث تعتبر هذه الدراسة من وجهة نظر الباحثة واطلاعها، أولى الدراسات في مملكة البحرين والخليج التي تناولت موضوع العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى عينة من المعلمين من المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة في مملكة البحرين.

٣- كما تمثل هذه الدراسة أهمية نظرًا لتأثير أفراد عينة الدراسة على الطلاب الذين يقومون بتدريسهم وتنشئتهم اجتماعيًا ونفسيًا والمتمثلين في طلاب المدارس الخاصة الذين وصل عددهم حسب آخر إحصائية لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين إلى ٧٨ ألف طالب وطالبة.

٤- تعتبر هذه الدراسة حجر أساس للعديد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع وبتركيز أكبر على التوافق الأسري لدى المغتربين.

## ثانيًا: الأهمية العملية

- أ- من خلال نتائج الدراسة، يمكن أن تحقق الجهات التالية الاستفادة وهي:
- قسم التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والمعني بعقود المعلمين الأجانب والموافقة على طلبات التحاقهم.
  - إدارات المدارس الخاصة والتي تشجعهم الدراسة على تنظيم برامج تهيئة للمعلمين الأجانب قبل انخراطهم بالعمل.
  - مراكز الإرشاد والعيادات النفسية التي تقدم خدماتها للأفراد في مملكة البحرين.
  - المؤسسات التربوية التي تنظم برامج مختلفة تستهدف فيها المعلمين.
- ب- يمكن للنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة أن تساعد المعلمين الأجانب على تحديد مستوى التوافق الأسري لديهم وبالتالي العمل على تعزيزه من خلال ما ستقدمه الدراسة من مقترحات.

## حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- الحدود البشرية: عينة من المعلمين والمعلمات الأجانب العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين (٣٤٥ معلم ومعلمة).
- الحدود المكانية: مملكة البحرين (المدارس الخاصة في مملكة البحرين).
- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على: الاغتراب، والتوافق الأسري، والمعلمين الأجانب في المدارس الخاصة في البحرين.

## مصطلحات البحث

### الاغتراب:

"هو شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيال بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع" (زهران، ٢٠٠٢).

وترى الباحثة بأن الاغتراب هو ما يعانيه الفرد من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، وبالعجز وعدم الإحساس بالقيمة وفقدان الهدف وفقدان المعنى والتمركز حول الذات من خلال ما تدل عليه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من عينة الدراسة بعد الإجابة على بنود مقياس الاغتراب.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من العينة (المفحوص) على مقياس الاغتراب المستخدم في هذه الدراسة.

### التوافق الأسري:

"التوافق الأسري هو "حالة تتوفر فيها علاقات منسجمة بين الفرد وأسرته، يستطيع من خلالها إشباع حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرض عليه البيئة الأسرية من مطالب، كما وتتضمن شعور الفرد بالسعادة الأسرية والاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين الوالدين وسيادة الحب والثقة بين أفراد الأسرة والقدرة على التغيير في وظائف الأسرة بعد حدوث مواقف ضاغطة وأزمات والاستجابة الفاعلة والإيجابية لهذه المواقف" مرسى (٢٠٠٨).

وترى الباحثة بأن التوافق الأسري هو مدى الانسجام الذي يتمتع به الفرد ضمن نطاق أسرته ومدى تحقق الروابط والعلاقات الإيجابية والداعمة بين أفراد الأسرة وتمكنهم من مواجهة تحديات الحياة والتغلب عليها وتمكن كل فرد من القيام بوظيفته داخل الأسرة بما يحقق الرضا والسعادة لجميع أفرادها والتي تتضح من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من عينة الدراسة بعد الإجابة على بنود مقياس التوافق الأسري.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من العينة (المفحوص) على مقياس التوافق الأسري المستخدم في هذه الدراسة.

### الأجانب:

والمقصود هم حاملو جنسيات غير الجنسيات العربية وغير الناطقين باللغة العربية.

### المدارس الخاصة:

هي المدارس التي تقدم خدمات تعليمية مدفوعة وتعمل تحت مظلة وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين ضمن إدارة التعليم الخاص في الوزارة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

##### المحور الأول: الاغتراب

- مفهوم الاغتراب
- أنواع الاغتراب
- أسباب ودوافع الاغتراب
- مظاهر الاغتراب
- مراحل الاغتراب
- آثار الاغتراب على الفرد والأسرة والمجتمع

##### المحور الثاني: التوافق الأسري

- مفهوم التوافق الأسري
- أهمية التوافق الأسري
- أبعاد التوافق الأسري
- العوامل المؤثرة على التوافق الأسري
- معوقات تحقيق التوافق الأسري

#### ثانياً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

- الدراسات السابقة حول الاغتراب
- الدراسات السابقة حول التوافق الأسري
- التعقيب على الدراسات السابقة
- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية
- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

# المبحث الأول

## الاغتراب

### تمهيد

تعد ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية قدم الإنسان وقد تناولها الفلاسفة والمفكرين منذ العصور الإغريقية وأخذت اهتمامها عبر التاريخ في تسليط الضوء على الوجود الإنساني وعلاقته مع المحيط الخارجي، كما تجلى مفهوم الاغتراب في كتاب الإنجيل بالمعنى الصريح والقرآن الكريم بالمعنى المجمل بما يعني الانفصال عن الله والابتعاد عنه. واهتم المفكرون وعلماء النفس والفلاسفة والباحثون في التاريخ المعاصر في التعمق والدراسات والبحوث حول ظاهرة الاغتراب وأبعادها ومظاهرها وأسبابها ضمن سياقات متعددة ومتباينة حسب تخصص الباحث أو العالم.

وشهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات مذهلة وسريعة نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات حيث غدت أطرافه المتباعدة تشكل مكانًا كمدينة صغيرة، الأمر الذي نتج عنه هذا التطور الهائل في مجالات الحياة المتعددة، كما اتسم العالم المعاصر بانتشار الحرب الطاحنة والصراعات السياسية والمشكلات الاقتصادية وتقديم الحاجات المادية على الحاجات المعنوية، مما أدى إلى قصور في الجوانب الوجدانية والعلاقات الشخصية والاجتماعية والإسراف في الفردية والتنافس وتدهور القيم الراقية، لذلك لم تكن التغيرات التي صاحبت هذا العصر كلها إيجابية، بل كان لها العديد من السلبيات على حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات، مما فاقم من انتشار الاغتراب كظاهرة في العالم تستدعي إجراء المزيد من البحوث والدراسات حولها.

ويمكن أن نجد الاغتراب ظاهرًا في كل جوانب الحياة، منها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية. ويعد الاغتراب النفسي ظاهرة نفسية تتضمن الشعور بانفصال الفرد عن ذاته أو عن المجتمع أو عن كليهما، فيشعر الفرد من خلاله بأنه فاقد لذاته وللآخرين بشكل نسبي، وأنه في صراع واضطراب دائم في أي علاقة تربطه بذاته أو بالمجتمع الذي يعيش (هلايلي، ٢٠١٤). كما يعد الاغتراب النفسي أساس الفشل في التفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية، فالفرد عندما يفقد قدرته وحرية في إقامة حياة ذات معنى فإنه سوف ينفصل عن ذاته بحيث تكون ذاته وكأنها جزءًا غريبًا عنه، فيصبح

غير قادر على الإنتاج والابتكار، أي أنه يخفق في أن يحقق لنفسه نوعية الذات التي يرغب في أن يكون عليها (حمام والهويش، ٢٠١٠).

ويرى (Hofhuis et al, 2019) أن الأفراد الذين يعانون من الاغتراب النفسي يشعرون أيضًا بأن القيم الاجتماعية التي يخضعون لها أصبحت نسبية ومتناقضة وغير واضحة ومتغيرة بشكل دائم ومستمر مما يؤدي إلى الشعور بنقص الإدراك الذاتي والميل إلى العزلة والغربة عن المجتمع المحيط.

وحيثما تزداد درجة إحساس الإنسان بالاغتراب والانفصال عن الذات والآخرين، فإن ذلك يؤدي إلى اختلال حياته النفسية، وينزع من داخله الإحساس بالانتماء وتهيمن على سلوكياته وتصرفاته سمات مصاحبة للاغتراب الذي يتمثل بعضها في الشعور بالعجز، وفقدان المعنى واللامعيارية، والعزلة الاجتماعية.

### مفهوم الاغتراب:

يعد مصطلح الاغتراب من المصطلحات كثيرة الاستخدام ويُعد من المصطلحات التي لها دلالات ومعاني متعددة ولا يوجد عليه اتفاق من قبل الباحثين والمفكرين حول معناه إنما يُفسّر حسب سياق استخدامه حتى بات معناه غامضًا ومتداخلًا أحيانًا، وأن كل معنى ينحو منحى خاص بحسب اختصاص الباحث أو المفكر.

### مفهوم الاغتراب في اللغة

فسّرت أغلب المعاجم العربية الاغتراب بصورته المادية فقط حسب الاشتقاق اللغوي دون تفسير الصورة المعنوية. ففي مختار الصحاح اشتقاق اغتراب من الفعل (غرب) ومنها الغربة والاغتراب. ويُقال: تغرّب، أي بعد عن الوطن، و(أغرب) أي ابتعد وصار غريبًا.

### مفهوم الاغتراب في الاصطلاح

في المعنى القانوني: نقل أو تحويل أي شيء ومن ضمنها الملكية من شخص إلى شخص آخر.

في المعنى الاجتماعي: انخفاض درجة التكامل والتفاعل الاجتماعي بين الفرد ومحيطه ويؤدي إلى فتور العلاقات أو الانفصال عن الآخرين.

في المعنى السيكولوجي: حالة الصراع مع النفس والذي يؤدي إلى الاختلال

في المعنى الديني: الانفصال عن الله تعالى كخالق

في المعنى السياسي: انفصال الفرد عن النظام السياسي القائم في محيطه ورفضه

### **مفهوم الاغتراب في الفلسفة**

يرى هيجل أن الاغتراب يعني عدم القدرة والعجز الذي يعاني منه الإنسان في السيطرة على ما يملكه ويفقد الإنسان القدرة على تحديد مصيره أو الوصول إلى ما يطمح إليه.

### **مفهوم الاغتراب في علم النفس**

يشير معجم علم النفس المعاصر إلى أن الاغتراب عملية اجتماعية تتحول فيها نشاطات الإنسان وصفاته وقدراته إلى شيء مستقل عنه ومسيطر عليه.

### **مفهوم الاغتراب في علم النفس الاجتماعي**

هو العلاقات الشخصية المتبادلة التي يوضع فيها الفرد في وضع متناقض مع الأفراد الآخرين والجماعات الاخرى، مما يؤدي إلى المعاناة والعزلة.

وفيما يلي نستعرض أبرز تعريفات الباحثين المعاصرين من منظور علم النفس والتي تناولت مفهوم الاغتراب:

يعرفه (Stokols, 1975) بأنه: "تدهور غير متوقع في جودة النتائج المقدمة للفرد من قبل الآخر (الآخرين) ويستمر إلى الحد الذي يظل فيه الفرد والآخر (الآخرون) قريبين من الناحية المكانية أو النفسية ولكن دون تفاعل مشترك. ويتمثل في الإحباط الشخصي وعدم الملاءمة ويتضمن أربع متلازمات سلوكية وهي العزلة وإعادة الاندماج والقهر والتمرد، كذلك أن تعرض المرء لإحباط شخصي من قبل شخص آخر يُنظر إليه على أنه السمة المركزية والفريدة لتجربة الاغتراب.

عرفته نعيصة (٢٠١٢) بأنه: "ما يعانيه الفرد من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، وبالعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى، والتمركز حول الذات".

ويعرفه شبات (٢٠١٢) بأنه: "شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاونة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع".

كما تعرفه يوسي (٢٠١٢) بأنه: "شعور الفرد بانفصاله عن ذاته وقيمه ومبادئه ومعتقداته وأهدافه وطموحاته، بسبب إحساس الفرد بعدم الفاعلية لعوامل تتعلق بالبنية المعرفية لذاته من جهة وبين المعارف والسلوكيات الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى، يظهر بعدها سلوك عدم الانتماء والشعور باللا معنى واللا هدف واللا معيارية والعجز والعزلة الاجتماعية والتمرد واليأس، بالإضافة إلى الشعور بانعدام الأمن وفقدان الثقة في الذات والموضوع معاً".

ويعرفه أبو عمرة (٢٠١٣) بأنه: "شعور الفرد بالعزلة والضياع والعجز عن أداء الدور المطلوب منه، وشعور بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به وشعوره بعدم الانتماء والعوانية، وما يصاحب ذلك من اللامبالاة والانعزال الاجتماعي".

كما عرفه صبر (٢٠١٣) بأنه: "حالة نفسية يعاني منها الفرد ويشعر معها بعدم الصلة بالواقع الذي يحيط به نتيجة تعرضه لمثيرات أو عوامل ذاتية أو بيئية لا يكون قادرًا على التكيف معها، بحيث يؤدي هذا الانفصال إلى ركود الفرد للعزلة والانطواء وتحقير الذات، وذلك لعدم الشعور بأهمية ما يقوم به من أعمال داخل محيط عمله".

ويعرفه (Saleem and Bani, 2014) بأنه: "حالة يشعر فيها الفرد بفقدان الهوية، وفقدان المعايير الاجتماعية التي تمثل مجتمعه، وشعوره بالخوف وعدم الثقة ممن حوله، ويدل على وجود صراع داخلي يولد لديه إحساس بالعداء تجاه شي ما والذي يبدو أنه خارج ذات الفرد ولكنه يرتبط بها".

يعرفه (Ifeagwazi et al, 2015) بأنه: "الشعور بالانفصال عن البيئات الاجتماعية، أي أن الفرد ينظر إلى علاقته بالبيئة الاجتماعية المحيطة به على أنه لم يعد بإمكانه الدفاع عنها ودعمها،

ويعبر الاغتراب عن الشعور باللا معنى والعجز عن التأثير لإحداث التغيير المطلوب والشعور بعدم الثقة المرتبط بعدم الاستجابة".

كما يعرفه (Morgan, 2017) بأنه: "حالة من فقدان الشعور بالذات ويمكن وصفه على أنه ابتعاد المرء عن طبيعته الخاصة به حيث يسيطر عليه الشعور بالضيق والعزلة، ويولد لديه إحساس بأنه أصبح شخصاً آخر يكره ذاته، كما يعبر عن فقدان الفرد لهويته وابتعاده عن بيئته التي يحيا فيها".

كما يعرفه الظالمي والطارقاني (٢٠١٨) بأنه: "حالة نفسية تتصف بضعف التوافق بين رغبات الفرد وبيئته المحيطة به، تنتج عن بعض العوامل والظروف النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الفرد في فترة من فترات حياته".

ويعرفه (Abed and Thanoon, 2021) بأنه: المعاناة من عدد من المشاكل الاجتماعية، مثل عدم قدرة الفرد على الشعور بالفاعلية في المجتمع الذي يعيش فيه، إذ يرى أنه لا تأثير له في المجتمع الذي يتفاعل معه، بالإضافة إلى تأثير شعوره بأنه يفترق إلى من يوجهه نفسياً واجتماعياً.

وتعرفه الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) بأنه: "القطيعة من الآخرين، مما يؤدي إلى عدم وجود علاقات وثيقة أو ودية مع الناس في المجموعة الاجتماعية للفرد (على سبيل المثال، الأسرة، مكان العمل، المجتمع)، وهو شعور عميق الجذور بعدم الرضا عن الوجود الشخصي للفرد وانعدام الثقة في البيئة الاجتماعية أو المادية للفرد أو في نفسه والابتعاد عن طرق العمل العرفية أو المتوقعة وتجربة الانفصال عن الواقع أو العزلة عن أفكار المرء أو مشاعره أو كيانه المادي".

من التعريفات السابقة يتضح أن الاغتراب مفهوم قديم قدم الإنسان نفسه، كما يلاحظ تطور هذا المفهوم مع تطور حياة الإنسان متأثراً بالعوامل المحيطة والمختلفة والتي أثرت بنواحي حياته المختلفة، كما يتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم الاغتراب هو شعور الفرد بالانفصال عن ذاته أو عن المجتمع الذي يعيش فيه، والاختفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع والجماعات التي ينتمي إليها والشعور بالعجز وفقدان المعايير المجتمعية. كما يدور مفهوم الاغتراب في إطار محدد وهو نشوء خلل في طبيعة العلاقة بين الإنسان وذاته والإنسان الآخرين، أو كليهما معاً.

ونظرًا لتطور مفهوم الاغتراب ودراسته من خلال علوم إنسانية مثل علم النفس وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم الاقتصاد وغيرها، فإن الباحثة سوف تحاول تحديد أنواع الاغتراب المرتبطة بموضوع البحث (وليست على سبيل الحصر).

بعض العلماء الذين تطرقوا للاغتراب من خلال نظرياتهم:

## النظريات التي تناولت موضوع الاغتراب

### الاغتراب وفقًا لماركس:

أشار ماركس إلى مصطلح الاغتراب الاجتماعي وربطه بالطبقة العاملة في مخطوطاته الفلسفية والاقتصادية لعام ١٨٨٤. وصف ماركس الاغتراب الاجتماعي الذي يعيشه الناس كنتيجة لتقسيم العمل والعيش في مجتمع طبقات اجتماعية وذلك من منظور اقتصادي وفلسفي. وهو نتيجة لكون الفرد جزءًا ميكانيكيًا من طبقة اجتماعية، تؤدي ظروفها إلى إبعاد الشخص عن ذاته. والأساس النظري للاغتراب عند ماركس هو أن العامل يفقد دائمًا القدرة على تحديد الحياة والمصير عندما يُحرم من الحق في التفكير وتصور نفسه كمدير لأفعاله، وفي تحديد طبيعة الأفعال المذكورة، وفي تحديد العلاقات مع الآخرين، وفي امتلاك تلك الأشياء ذات القيمة من السلع والخدمات التي ينتجها عملهم. وعلى الرغم من أن العامل هو إنسان مستقل بذاته، فإن هذا العامل، بصفته كيانًا اقتصاديًا، يتم توجيهه إلى أهداف وتحويله إلى الأنشطة التي تملئها البرجوازية - التي تمتلك وسائل الإنتاج - من أجل انتزاع الحد الأقصى من العامل. كما عبر ماركس عن نظرية الاغتراب عن الذات والتي اعتمدت في أساسها على كتاب (جوهر الله) لفيورباخ، والتي تنص على أن فكرة وجود إله خارق للطبيعة قد عزلت الخصائص الطبيعية للإنسان في تمييز ذاته وتقديرها وساهمت في شعوره بالاغتراب (Leopold, 2018).

### الاغتراب وفقًا لفرويد:

تطرق فرويد في نظرية التحليل النفسي إلى موضوع الاغتراب الذي يرى أن منبعه من جانب داخلي للإنسان ويؤكد فرويد على أن الوجود الاجتماعي للإنسان هو الذي يحدد الشعور الذي يعتريه وليس العكس، فالأنا الأعلى هي معطى خارجي يفرض نفسه على الغرائز. هذا المعطى لا يقصد به فرويد مجموعة القوى الاقتصادية الاجتماعية التي تسيطر على الإنسان كما وصفها ماركس في نظريته، بل هي مجموعة القيود الثقافية والتعاليم والإرشادات الأخلاقية التي لا تسمح بالظهور الحر

لرغبات الفرد اللا واعية من أجل تحقيقها والتي يعتبرها غير محكومة بقوانين العقل والمنطق وليست ذات قيم وأخلاق. ويرى فرويد أن الأنا والأنا الأعلى يكون دورهما في تنظيم عملية التفاعل مع العالم الخارجي ويكون الإنسان في حالة انسجام واستقرار وتوافق إذا قامت الأنا بدورها باتزان. أما إذا كانت الأنا ضعيفة فتكون تحت سيطرة الأنا الأعلى ومن هنا يكون من الصعب إشباع الحاجات الأساسية مما يؤدي إلى حدوث اختلال في توازن الشخصية أو حدوث انحراف سلوكي (Bradd, 2016).

### الاغتراب وفقاً لفروم:

تأثر فروم في تفسيره للاغتراب بالمفاهيم الماركسية. فهو يرى أن حرية الإنسان واغترابه قد تأثرا من تطور المدنية الإنسانية. فالإنسان في نظره يشعر بالانعزال لأنه ابتعد عن الطبيعة وبقيّة البشر نظراً لانشغاله بالحالة المدنية والعمل. ويعرف فروم الاغتراب أنه نمطاً من الخبرات التي يختبر فيها الشخص نفسه كأجنبي، بما يعني أن الإنسان أصبح مغترّباً عن نفسه، بحيث أنه لا يختبر نفسه كمركز لعالمه وكمبدع لأفعاله وتصرفاته، إلا أن أفعاله والنتائج المترتبة عليها هي ما تحكمه وتصبح سيّداً يتوجب منه اطاعته والخضوع له. ويكون الشخص المغترّب بعيداً عن الاتصال بنفسه لأنه بعيداً عن الاتصال بأي شخص آخر باستخدام الحواس والفطرة السليمة، وفي نفس الوقت لا يوجد ارتباط بالنفس والعالم الخارجي بشكل منتج. ويؤكد فروم أن هناك ارتباط بين اغتراب الإنسان عن الآخرين واغترابه عن الطبيعة ويرى أن الاغتراب عن الذات يكون عندما تكون هناك فجوة بين الطريقة التي يعيش عليها الفرد والكيفية التي ينبغي أن يكون عليها. فاغتراب المرء عن ذاته يظهر عندما ينعدم الارتباط بين الفرد وجزء حيوي وعميق من نفسه وابتعاده عن الحرية في الاختيار، كما تنعدم الصلة بين الفرد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه عندما تلاشى مظاهر التفاعل العاطفي والفكري بين الفرد ومجتمعه (Miyamoto, 1987).

### الاغتراب وفقاً لروجرز:

يعتقد كارل روجرز أنه من الصحي للناس أن ينفردوا أنفسهم بعيداً عن الثقافة والقيود الموجودة في المجتمع. أعطى روجرز قيمة سلبية لأسلوب حياة الآخرين وقيمة إيجابية لمحاولة توضيح ما يشعر به كل فرد. فرضيته الأولى هي أن هناك قاعدة فسيولوجية للتقييم والتي تمكن كل فرد من دمج التغذية الراجعة من البيئة التي يعيش فيها بطريقة منهجية. شعر روجرز أنه إذا قدّم الفرد قيم الآخرين، فإن هذا يؤدي إلى "الاغتراب" ويصل الفرد لمرحلة لا يعد يعرف أو يثق في حواسه. يشير مفهوم التناقض

أيضاً إلى وجود نفس صحيحة ونفس كاذبة، لأن عدم الأصالة يحدث في التناقض بين "الذات" والتجربة، والذي نشأ بسبب تكوين الفرد لمفهومه الذاتي من حيث شروط يستحق عرضها من قبل الآخرين. يجادل روجرز بأن هذه العملية تؤدي إلى هيمنة المعرفة غير الدقيقة للذات والتي تعتبر خاطئة على أنها الذات الحقيقية للفرد؛ بينما يتم رفض التجارب الذاتية الأصلية باعتبارها غير صحيحة. وهكذا، يتخلى الفرد عن حياته ويعيش حياة مزيفة إرضاءً للآخرين (Owen, 1996).

### الاغتراب وفقاً لسكنر:

يرى سكنر أن الفرد يكتسب سلوكياته ويحاول تحقيق ذاته على أساس مبدأ الثواب ومبدأ العقاب، أي أن الإنسان يكتسب سلوك الاغتراب باتباع أساليب متعددة كأسلوب المحاولة والتعزيز والثواب والعقاب ويرى سكنر، أحد أصحاب هذا المنظور في نظرية الاشتراط الإجرائي أن أسلوب الإنسان يتشكل من خلال تعزيز الاستجابة الملائمة المحيطة ببيئته فكلما تعززت الاستجابة أمكن حدوثها مرة ثانية والإنسان تحكمه قوى خارجية وليست داخلية وبذلك لا يستثمر الفرد قدراته الداخلية وتكون هذه الأفعال والسلوكيات وكأنها شيء منفصل عنه وبالتالي لا يصل للراحة النفسية وتكون نتيجة ذلك غياب النمو الشخصي (شقيير، ٢٠٠١).

### الاغتراب وفقاً لهورني:

تؤكد هورني في كتابها "الحلول الشاملة" على أهمية الذات الحقيقية أو الفعلية، لأنها هي المركز الحي والفريد والشخصي للنفس، وهي الجزء الوحيد الذي يستطيع ويريد أن ينمو وهناك الذات المثالية التي يسعى الفرد للوصول إلى الكمال وينشغل بذاته بعيداً عما يحيط به في مجتمعه. وتذكر هورني أن الظروف المؤسفة تكون كالقوى التي تمنع نمو الذات والتضارب بين الذات الحقيقية التي يكون عليها الفرد والذات المثالية. ويتركز حينها اهتمام الفرد على تلك القوى التي تغتصب طاقاته وتؤدي إلى تكوين نظام الكبرياء الذي يصبح مستقلاً ويمارس قوة استبدادية ومدمرة داخل الفرد وتعيق عمله وعيشه. وفي كل التطورات العصابية فإن الاغتراب عن الذات هو المشكلة النووية، حيث يتخذ الفرد تدابير من أجل تخفيف التوتر الداخلي ومنها كراهية الذات أو تمجيد الذات والابتعاد والتعالي عن الآخرين (هورني، ١٩٥١).

## أنواع الاغتراب

تتعدد أشكال وصور الاغتراب ومنها:

### - الاغتراب الذاتي:

هو نوع الخبرة التي يجد فيها المرء كغريب فالشخص المغترَب هو شخص فقد اتصاله بنفسه وبالأخرين، وهي خبرة تنشأ نتيجة للمواقف التي يعيشها الفرد مع نفسه ومع الآخرين ولا تتصف بالتواصل والرضى، ومن ثم يصاحبها الكثير من الأعراض التي تتمثل في العزلة والانعزال والتمرد والرفض والانسحاب والخضوع، أي أن الاغتراب عن الذات هو شعور الفرد بأن ذاته ليست واقعية، أو تحويل طاقات الفرد وشعوره بعيدًا عن ذاته الواقعية (هلايلي، ٢٠١٤).

ويعرف سيغموند فرويد الاغتراب الذاتي أنه شعور الانفصام والصراع بين قوى اللاوعي الدفينة في الذات وبين الذات الواعية.

في المقابل، يؤكد هيجل أن العالم الاجتماعي الحديث يحتوي على اغتراب شخصي. وهذا يعني، بالنسبة لهيجل، أن الهياكل الاجتماعية والسياسية للعالم الاجتماعي الحديث تشكل بالفعل منزلًا للفرد، لأنها تمكن الأفراد من إدراك أنفسهم، على نحو مختلف كأفراد في الأسرة، وفاعلين اقتصاديين، ومواطنين. ومع ذلك، فإن هؤلاء الأفراد أنفسهم يفشلون في فهم أو تقدير أن هذا هو الحال، ويشعرون بالأحرى بأنهم مغترَبون، وربما حتى يرفضون بوعي مؤسسات العالم الاجتماعي الحديث. تم وصف الحالة الناتجة بأنها حالة "اغتراب شخصي خالص" (Hardimon, 1994).

### - الاغتراب الاجتماعي:

هو شعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذوات الآخرين ونقص المودة، والألفة مع الآخرين وندرة التعاطف والمشاركة وضعف أواصر المحبة والروابط الاجتماعية. ويختلف الاغتراب الاجتماعي عن الاغتراب الذاتي لأن الاغتراب هنا لا يحدث بين الشخصية وذاتها الحقيقية على نحو ما هو حاصل في الاغتراب الذاتي، إنما الاغتراب الاجتماعي تنفصل الشخصية عن الآخر الذي يمثلته المجتمع سواء كان أفرادًا أو قيمًا اجتماعية.

## - الاغتراب السياسي:

هو أحد أشكال الاغتراب الاجتماعي، ويتمثل في التقاعد والتقاعد عن أداء دور ليس لعدم القدرة على التأثير فعلا، بل لتقييم الشخص لذاته، وللموقف السياسي، وتصوره للموقف أهم في إنتاج الاغتراب من الموقف الفعلي أو الواقعي، فهي لا مبالاة وسلبية مطلقة نتيجة لانعدام الأمن، والشعور بالعجز، عن ممارسة أي فعل سياسي، ولا يكون ذلك بعجز حقيقي عن الفعل بل إيمان راسخ بأنه لا فائدة لأن أي نوع من الفعل لن يكون مؤثرا. ويعد أنه من أكثر أنواع الاغتراب شيوعا في المجتمع المعاصر بوجه عام، وفي المجتمعات العربية بوجه خاص، حيث تتبلور مظاهره وتحلياته في العجز السياسي الذي يشير إلى أن الفرد المغترب ليست لديه القدرة على أن يصدر قرارات مؤثرة في الجانب السياسي، كما أنه يفترق إلى المعايير والقواعد المنظمة للسلوك السياسي.

## - الاغتراب الديني:

ورد الاغتراب الديني في جميع الأديان إذ أنها تجتمع على مفهوم واحد، والمتمثل في انفصال الإنسان عن الله، وانفصاله عن الطبيعة بما تحويه من ملذات وشهوات، وانفصال الإنسان المؤمن عن غير المؤمن، حيث يعتبر هذا الاغتراب ظاهرة حتمية في الوجود الإنساني، وما حياة الإنسان على هذه الأرض إلا غربة عن وطنه السماوي.

ويرى فويرباخ أن منبع الاغتراب هو النسق الديني وان الاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب، وان الفكر الديني يقوم على فرضين أساسيين (الأول: إن القصص الدينية روايات حقيقية لحوادث حقيقية. الثاني: أنه يمكن الاستدلال على قواعد الإيمان بالعقل وعدها حقائق منطقية).

## - الاغتراب الثقافي:

هو ابتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه ورفضها والنفور منها وانبهاره بكل ما هو خارجي أو أجنبي وغريب من عناصر الثقافة وخاصة في أساليب النظام الاجتماعي، وتفضيلها على ما هو محلي، ويعتبر أيضًا كل ما يضيفه الإنسان إلى ما يلقاه من الطبيعة أو يجده فيها، كما يعد اكتفاء من الجانب المعنوي فقط، لكونه يشمل الثقافة والعادات والقيم التي يتميز بها مجتمع عن آخر (الشهاوي، ٢٠١٥).

كما ترى الباحثة أن الاغتراب الثقافي يشمل الاغتراب المعرفي، والاغتراب المعلوماتي وهو الانفصال الذي يشعر به الفرد نتيجة للثورة المعلوماتية والتكنولوجية في مجتمعه وما تشتمل عليه من مستجدات جعلت من العالم الواقعي يتحول إلى عالم افتراضي جعلت من العديد من الناس يعيدون تشكيل ذواتهم بصورة مغايرة ومنفصلة عن الواقع الحقيقي لهم وهو ما أحدث هوة كبيرة ساهمت في تعزيز اغترابهم عن ذواتهم واغترابهم عن محيطهم المجتمعي أيضًا.

كما أشار ذياب (٢٠١٨) بالرجوع إلى كتب فرويد، إلى أن أنواع الاغتراب على المستوى الشخصي يمكن إجمالها على النحو التالي:

### **اغتراب الهو:**

ويتمثل في سلب حريته، وذلك أن حرية الهو تعني وقوع الأنا تحت ضغط الأنا الأعلى والواقع الاجتماعي، أي أن سلطة الماضي تمارس ضغطاً قوياً عليه من ناحية، ويزداد افتقانه بالواقع من ناحية أخرى، ومن ثم يقوم الأنا بعملية السلب أو الانفصال (سلب حرية الهو)، ويحقق الأنا ذلك بطرق عدة إما بسلب حرية الهو والقبض على زمام الرغبات الغريزية وإما بإصدار حكمه والسماح لها بالإشباع أو تأجيل هذا الإشباع.

### **اغتراب الأنا:**

يكون له بعدين، الأول يرتبط بسلب حريته في إصدار حكمه فيما يتعلق بالسماح للرغبات الغريزية بالإشباع من ناحية وسلب معرفته بالواقع وسلطة الماضي (الأنا الأعلى) في حالة السماح لهذه الرغبات بالإشباع من ناحية أخرى، ومن ثم يكون الأنا في وضع مختلف دائماً سواء في علاقته بالهو أو بالأنا الأعلى وهنا يجتمع اغترابه بين الخضوع والانفصال.

### **اغتراب الأنا العليا:**

يتمثل هذا النوع من الاغتراب في فقدان السيطرة على الأنا، وهي الحالة التي تأتي بدورها نتيجة لسلب معرفة الأنا بسلطة الماضي أو زيادة الهو على الأنا، وهذا هو الجانب السلبي للاغتراب الأنا الأعلى، أما الجانب الإيجابي للاغتراب فإنه يتمثل بمظهر الاعتماد والذي يصاحبه عدم الافتتان بالواقع الاجتماعي.

استعرضت الباحثة فيما سبق أشكال الاغتراب المختلفة، وهي الاغتراب الذاتي الذي يشعر فيه الفرد بفقدانه مقومات الوجود والديمومة لانفصاله عن نفسه ويخلق أخرى غير حقيقية، وتصبح مصدر فشل وإحباط، والاغتراب الاجتماعي شعور الفرد بخروجه عن المألوف اجتماعيًا، أما الاغتراب الثقافي فيقصد به شعور الفرد بالرفض واللامعنى وإضراب هويته وانهيار المعايير المتعارف عليها في البناء الاجتماعي.

## أسباب ودوافع الاغتراب

تتعدد الأسباب والدوافع التي ينجم عنها الشعور بالاغتراب، ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

أ- أسباب نفسية كما يذكرها (قبقوب وسعيد، ٢٠١٢)، وتتمثل في:

١- الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة وبين الحاجات، كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد، مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق والاضطراب الشخصي.

٢- الحرمان، حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع وإشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية الاجتماعية.

٣- الإحباط، حين تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل أو العجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.

ب- أسباب اجتماعية كما يذكرها (الدوري، ٢٠١٩)، وتتمثل في:

١- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.

٢- التطور الحضاري السريع وعدم توفر القدرة على التوافق معها.

٣- اضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

٤- نقص التفاعل الاجتماعي ووجود الاتجاهات الاجتماعية السلبية والمعاناة من خطر التعصب والتفرقة في المعاملة.

٥- سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.

٦- تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال.

٧- الضلال والبعد عن الدين والضعف الأخلاقي.

كما أشارت يوسي (٢٠١٢) إلى بعض من أسباب نشوء الاغتراب لدى الأفراد وهي:

١- ينشأ من وجود الرغبات الخاصة والحاجات التي لا يمكن إشباعها بما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطرابات الشخصية والإحباط الذي يرتبط بالفشل والقهر والعجز وعدم تقدير الذات.

٢- ينشأ من عدم القدرة على مواجهة الضغوط التي تحدث في المكان المحيط والاتجاهات الاجتماعية السلبية وضعف الوازع الديني والأخلاقي والتدهور الثقافي.

٣- ينشأ من البطالة ومتطلبات الحياة العالية والتي قد تؤدي إلى الانسحاب التدريجي والذي يصل بالفرد إلى الاغتراب النفسي.

كما أشار أحمد وغباري (٢٠١١) إلى أن أسباب الاغتراب ترجع للعديد من العوامل أهمها:

١- عدم الشعور بالاهتمام وعدم تفهم الأسرة.

٢- عدم القدرة على التعبير عن الرأي.

٣- الهوة بين الأجيال.

٤- الشعور بالنقص وسوء العلاقات الاجتماعية.

٥- العجز عن تكوين علاقات طيبة وحميمية.

٦- غياب القيم الدينية والإنسانية في حياة الشباب.

٧- الفجوة بين ثقافة الشباب وثقافة الراشدين من حولهم.

٨- صياغة الآخرين لنموذج حياة الشباب.

٩- عدم قدرة الأفراد على تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبلها.

١٠- عدم إحساس الشباب بالحرية المسؤولة سواء عن أنفسهم أو مصائيرهم.

ومن الطرح السابق يمكن إيجاز أهم الأسباب التي تؤدي إلى الاغتراب ومنها عوامل نفسية واجتماعية متمثلة في التحريف والتشويه الذي يحدث في مراحل سنية معينة، وما يلزمها من شعور بالحرمان وانشغال أولياء الأمور، وعدم القدرة على تحقيق الرغبة والحاجات الأساسية، مما يؤدي إلى انقطاع أواصر المحبة والمودة، بالإضافة إلى صراع الرغبات ومقتضيات الواقع وضغوطه، وكذلك الفجوة بين الثقافات وعدم القدرة على مواجهتها والتكيف معها والانسجام مع أفراد المجتمع.

## مظاهر الاغتراب

تتوعد الدراسات التي تناولت مفهوم الاغتراب النفسي، حيث أشارت إلى العديد من المظاهر منها (الحليمي، ٢٠١٩؛ الحمد، ٢٠١٩؛ الصيادي، ٢٠١٢؛ عليان، ٢٠١٣؛ علي، ٢٠٠٨):

### ١ - الانسحاب:

وهو وسيلة دفاعية يلجأ إليها الفرد لكي يزيل القلق عن نفسه من خلال انسحابه من المواقف وعدم مواجهتها.

### ٢ - اللا معيارية:

وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم وتوجه السلوك، ومن ثم رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع، نظرًا لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته، وهي فقدان المعيار وغياب النسق المنظم للمعايير الاجتماعية، وانفصال ذاتي عما هو موضوعي، حيث تتفصل غايات وأهداف الفرد عن أهداف ومعايير المجتمع، ويمكن أن توجد القيمة ونقيضها للموضوع نفسه، وعدم وجود معايير تحكم سلوك الفرد وتضبطه، ويتمثل ذلك في فقدان المعيار وعدم وجود نسق منظم للمعايير أو القيم الاجتماعية

التي تمكنه من اختيار الفعل الأكثر اتساقًا مع وضع معين، ذلك لأنه منغلق ويرفض المعايير ولا ينصاع لها.

### ٣- العجز:

ويقصد به الشعور بقلّة الحيلة والقوة، وبعجز الفرد عن السيطرة عن تصرفاته، ورغباته، ومجريات حياته، وشعوره بأنه مهوّر ومسلوب الإرادة والاختيار، وافتقاره إلى الشعور بأنه قوة حاسمة ومقررة في حياته، وفقدانه الشعور بتلقائيته ومرح الحياة. ويعني أيضًا شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف التي يواجهها، ولا يستطيع أن يتخذ قراراته أو يقرر مصيره، فأرادته ومصيره ليسا بيديه بل تحددهما قوى خارجة عن إرادته الذاتية مثل القدر والحظ، ومن ثم يشعر بالإحباط والعجز عن تحقيق ذاته. ويدل هذا البعد على أن الشخص يضع قيمًا عليا لأهدافه وفي الوقت نفسه لديه توقعات منخفضة لتحقيقها.

### ٤- اللا معنى:

وهو شعور الفرد بافتقاده للموجه أو المرشد فيما يتعلق بسلوكه ومعتقداته، مما ينجم عنها شعور بفراغ كبير لانعدام الأهداف الأساسية التي تقوده وتعطيه معنًا للحياة وتحدد اتجاهاته، وتستقطب نشاطاته، فيشعر الفرد بأن حياته أصبحت بلا معنى، وأن الفرد يشعر باختلاط المعنى وعدم القدرة على التمييز بين المسائل الشخصية والأمور الاجتماعية، حيث وهي شعور الفرد بالافتقاد إلى وجود هدف واضح ومحدد لحياته، وليست لديه أية طموحات مستقبلية وإنما يعيش لحظته الراهنة فقط.

كما يعني اللا معنى أن الفرد لن يستطيع التنبؤ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية، كما يشعر أن الحياة فقدت معناها، ودلالاتها ومعقوليتها، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى فقدان مسوغات استمرارها في نظره، وينجم مثل هذا الشعور لديه بسبب الإحباط الذي يمكن أن يتعرض له، وعدم إشباع الحاجات المختلفة الجسدية والنفسية والاجتماعية.

### ٥- اللا هدف:

وهو عدم وضوح الأهداف لدى الفرد حيث أن الحياة تكون لديه دون أية غايات أو أهداف يسعى لتحقيقها، ولذلك يفقد الفرد الهدف من وجوده ومن عمله ومن معنى الاستمرارية في الحياة، ويترتب

على ذلك اضطراب سلوك الفرد وأسلوب حياته، فمن لديه سببًا للعيش غالبًا ما يرتقي كيفما يشاء، فمما لا شك فيه أن وجود مجموعة أهداف أو حتى هدف يسعى الفرد لتحقيقه يحفز قواه الداخلية ويدعم تواصله مع الآخرين ومع واقعه، فالإحساس بالوجود الذاتي ينبع من الهدف الذي يكتشفه الفرد ويسعى إليه (Heath, 2016).

## ٦ - العزلة الاجتماعية:

وهي إحساس الفرد بالوحدة والالتصاق بالذات والانفصال عن الآخرين والشعور بعدم الانتماء لمجتمعه، ومحاولة الابتعاد عن العلاقات الاجتماعية، وهي شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والافتقار إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة والبعد عن الآخرين حتى وإن كان بينهم وقد يكون هذا مصحوبًا بالشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع وهذا قد يؤدي بالنتيجة إلى البعد بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييره.

وقد أشار عسل ومجاهد (٢٠١٧) بأنها: "الشعور بالانفصال عن الآخرين والميل إلى الوحدة واهتمام الفرد بذات وانشغاله بها، وعدم اهتمامه بما يجري حوله من أحداث ومواقف تستدعي في العادة اهتمام الآخرين، أي أن العزلة الاجتماعية تتمثل في الشعور بالانقطاع عن الآخرين وصعوبة التعامل معهم، والإحساس بعدم الانتماء إلى أي جماعة، وعدم المشاركة الوجدانية معهم".

## ٧ - التمرد:

ويعني الرغبة في البعد عن الواقع والخروج عن المألوف والشائع، وعدم الالتزام بالعادات والقيم والمعايير السائدة، والإحساس بضرورة الثورة والتغيير، وقد يكون التمرد على النفس، أو على المجتمع بما يحتويه من أنظمة ومؤسسات، أو على موضوعات وقضايا. كما أنه شعور الفرد بالسخط والإحباط والتشاؤم وبالرفض لكل ما يحيط به في مجتمعه من أشخاص وجماعات ونظم ورغبة جامحة في هدم أو تدمير أو إزالة كل ما هو قائم في الوضع الراهن.

## ٨ - التشيؤ:

ويعني إدراك العالم على أنه مجموعة من الأشياء الخالية من البعد الإنساني وسيطرة الجوانب المادية والمظهرية على مجريات الحياة، كما يشير التشيؤ إلى أن الفرد قد تحول إلى موضوع وفقد

إحساسه بهويته، ومن ثم بأنه مقتلع حيث لا جذور تربطه بنفسه أو بواقعه. كما يشير التشيؤ إلى دور النشاط الإنتاجي للإنسان في التوسط في العلاقة المتطورة بين الجنس البشري والعالم الطبيعي. هذا الارتباط هو الأكثر شيوعاً من بعض التقاليد الهيغلية والماركسية، حيث يستخدم ماركس غالباً المصطلح الألماني "Vergegenständlichung" لالتقاط ما يسمى هنا "التشيؤ" (Nussbaum, 1995).

## ٩ - الاغتراب عن الذات:

هذا النوع من الاغتراب يتمثل في انفصال الفرد عن ذاته وعدم التطابق معها أي أنه يخلق ذاتاً غير حقيقية نتيجة لتأثيرات الضغوط الاجتماعية وبما تحمله من نظم وأعراف وتقاليد وبكل تناقضاته مما قد يؤدي إلى طمس الذات الحقيقية للفرد، بحيث يكون غير قادر على إيجاد الأنشطة والفعاليات التي تكافئ قدراته وإمكاناته وهذا قد يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا عن ذاته ويفقد صلته الحقيقية بذاته وقد يرفض كل ما يحيط به وكذلك قد يصاحبه الشعور بالضيق، وهي حالة يصل إليها الفرد لذاته كمغترب، أي أنه يصبح نافرًا أو مغترباً عن ذاته، ويصبح فاقداً للثقة بنفسه، وهو يعني عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه، وشعوره بالانفصال عما يرغب في أن يكون عليه، وبين إحساسه بنفسه في الواقع (Sharma, 2012).

## ١٠ - انعدام القوة:

ويشير هذا المصطلح إلى النظرة الكلاسيكية للاغتراب، حيث يقصد به شعور الفرد باللا حول واللا قوة، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته، وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره، فمصيره وإرادته ليسا بيديه بل تحددهما عوامل وقوى خارجة عن إرادته الذاتية، كما لا يمكنه أن يؤثر في مجرى الأحداث أو صنع القرارات المصيرية الحاسمة في الحياة، وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته أو يشعر بحالة من الاستسلام والخنوع (Lyndsey, 2014).

في ضوء ما سبق يتضح أن الأبعاد والمظاهر السابقة تكاد تكون متداخلة مع بعضها البعض ويكمل كل منها الآخر، ولكل بعد منها أهميته وتأثيره في تحديد طبيعة اغتراب الأفراد ودرجة هذا الاغتراب وحدته، ويمكن القول بأن الفرد الذي تنطبق على سلوكياته وتصرفاته هذه المظاهر والأبعاد يعيش حالة من الاغتراب والتي قد تشكل عائقاً دون تحقيق ذاته، وبالتالي على شعوره بصحة نفسية سليمة يستطيع من خلالها استغلال إمكاناته وطاقاته بالطرق المناسبة.

## مراحل الاغتراب

يمر الاغتراب بثلاث مراحل، وكل مرحلة تؤدي إلى المرحلة التي تليها، أي أن عملية الاغتراب تتطور تدريجيًا من الأدنى إلى الأعلى، ونستعرض فيما يلي تسلسل هذه المراحل:

### أولاً: مرحلة التهيؤ

وهي تعتبر مرحلة الاستعداد لتشكيل الاغتراب، ويمر الإنسان في هذه المرحلة بثلاثة مستويات متتالية، وهي:

١- فقدان السيطرة

٢- فقدان المعايير

٣- فقدان المعنى

فإن الإنسان لا يمكن أن يصل إلى مستوى اللا معنى، إلا إذا فقد سيطرته على المواقف التي تمر به، ولا يستطيع التنبؤ بسلوكه في المستقبل فيشعر بأن معايير السلوك مفروضة عليه، ويتميز سلوكه بالخضوع ومجاراة المعايير الجديدة المتغيرة، وتتسم هذه المرحلة بعدة سمات من أبرزها كما ذكر (محمد، ٢٠١٧؛ Barclay & Moncivaiz, 2016؛ Tenhouten, 2016):

أ- الفشل في إيجاد معنى وهدف للحياة:

فاللا معنى أو العدمية هي الشعور بأن الحياة لا معنى لها أو هدف أو قيمة جوهرية وموضوعية، واللا معنى هو عدم قدرة الإنسان على رؤية المعنى في الأشياء أو العلاقات أو الأفعال أو الشؤون الاجتماعية والعالمية والشعور بأن الحياة ليس لها هدف.

ب- الانفصال عن الذات:

فالفرد إذا انفصل عن ذاته خضوعًا لحساب الواقع الخارجي يصبح عقيمًا فقيرًا من كل ثراء داخلي لأنه حينها يتحول إلى مجرد شيء موجود في ذاته.

#### ج- الشعور بالعجز وفقدان القوة:

فالعجز هو الحالة التي يشعر فيها الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويعجز في السيطرة على تصرفاته ورغباته، كما يتوقع الفرد بأنه لا يملك القدرة على التحكم وممارسة الضبط وتحقيق ما يتطلع إليه من نتائج ومخرجات من خلال سلوكه أو فاعليته الخاصة في ظل سياق مجتمعي محدد، لأن الأشياء من حوله تسيطر عليها ظروف خارجية خارجة عن إرادته وأقوى منه، وهو الأمر الذي يولد خبرة الشعور بالعجز والإحباط وخيبة الأمل في إمكانية السيطرة على هذا السياق المجتمعي والقوى المسيطرة عليه، وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته ويشعر بحالة من الاستسلام والخنوع.

#### د- الشعور باليأس:

فالفرد في حالة اليأس يرفض المشاركة الاجتماعية جزئياً لتجنب الحياة الاجتماعية الطبيعية والحمية، واليأس يمكن أن يشمل خيبة الأمل، فالفرد عندما يشعر بخيبة أمل فإن العالم المتوقع يعتبر غير قابل للتحقيق.

### ثانياً: مرحلة الرفض والنفور

يركز الرفض الثقافي على الابتعاد عن الأشياء الثقافية التي يفضلها الآخرون، ويشعر بأنه معزول عن جماعته على المستويين الثقافي والنفسي، وأنه غريب عنهم وعن مجتمعه ككل، وهناك بعض مظاهر فقدان الهوية الثقافية والنفور الثقافي متمثلة في ظهور الكثير من السلوكيات غير المقبولة مثل الانسحاب والبعد عن التعامل والتواجد في جماعة وعدم المشاركة الاجتماعية والتمركز حول الذات، والانغلاق في دائرة الأهداف والمصالح الخاصة دون المصالح العامة، ورفض القوانين والتمرد على المعايير الاجتماعية والثقافية (محمد، ٢٠١٧).

#### أ- مرحلة تكيف المغترب:

العزلة الاجتماعية تعتبر حالة موضوعية للعزلة الجسدية حيث تمنع أو تحد من التطور وتوسيع العلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى تقليل الاتصال مع الأفراد الآخرين (Ciolfi and Jimenez, 2017)، وهنا يحاول الإنسان التكيف مع المواقف والأحداث المختلفة والمتعاقبة، وذلك إما بالخضوع أو المسابرة أو التمرد وتعتبر العزلة الاجتماعية سلوكاً سلبياً هداماً وغير اجتماعي، حيث يميل فيه الشخص المنسحب إلى البعد عن الآخرين وتكون لديه رغبة شديدة في العزلة والتجنب والسلبية والجمود

والهجر مما يؤدي إلى ضعف ثقته بنفسه وبالأخرين، وانغلاقه على ذاته وعدم مشاركته في أي نشاط اجتماعي (عيد وآخرون، ٢٠١٥).

وترى الباحثة أن هناك اختلافات في تقييم الاغتراب، فمن الباحثين من يراها ظاهرة متأصلة في الوجود البشري تعبر عن أزمة الهوية متفردة أصيلة وأنها ضرورية للابتكار الذي هو أساس التقدم الحضاري عبر العصور، ومنهم من يراها ظاهرة مرضية طالما أنها تعبر عن انفصال الذات عن واقعها، والانفصال عن الواقع يشكل في درجاته البسيطة نوعاً من العصاب أو المرض النفسي وفي درجاته القصوى نوعاً من الذهان، أي أن الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة سوية مقبولة حيناً إذا كانت بسيطة، وتعتبر مرضية معوقة في أحيان كثيرة أخرى.

## أثر الاغتراب على الفرد

يسبب الاغتراب شعوراً بالعجز وخيبة في الأمل على مستوى التأثير في القوى المؤثرة على الأفراد، وشعورهم باللا حول واللا قوة، وعدم استطاعتهم التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهونها أو التأثير في مجرى الأحداث أو صنع القرارات، ونتيجة لذلك يشعر الأفراد المغتربين بالكثير من المشاعر السلبية التي نستعرضها فيما يلي (شديفات، ٢٠١٨):

- ١- الشعور بالوحدة والفراغ النفسي.
- ٢- الشعور بافتقاد إلى الأمن وسوء العلاقات الاجتماعية والبعد عن الآخرين.
- ٣- الشعور بالنقص والانعزال عن المجتمع وثقافته.
- ٤- التمرد والعصيان والخروج على الأعراف والقيم.
- ٥- رفض الهوية الثقافية والنظام القيمي للمجتمع.
- ٦- ظهور سلوكيات غير مألوفة كالانسحاب وعدم المشاركة في المسؤولية الاجتماعية وحدوث التمرکز حول الذات.
- ٧- الانغلاق حول الأهداف والمصالح الشخصية.

٨- رفض القوانين والمعايير الاجتماعية، وملازمة الفرد شعورًا بالقلق والاضطراب وعدم التوافق الاجتماعي.

٩- العجز والعزلة والرفض والكرهية والتوتر والنفور واختلال الشعور بالطمأنينة.

## أثر الاغتراب على الأسرة والمجتمع

تظهر آثار الشعور بالاغتراب على مستوى الأسر والمجتمع في النقاط التالية (اليحيى، ٢٠٢٠ الشريف، ٢٠١٢):

- ١- الشعور بالخوف وعدم الأمان.
- ٢- عدم وجود الوقت الكافي لدى الزوج داخل الأسرة لمناقشة الأمور مع بقية أفراد الأسرة.
- ٣- تحمل الزوجة مسؤولية مراقبة تصرفات الأبناء وسلوكياتهم.
- ٤- فقدان الشخصية الثقافية للأسرة والمجتمع.
- ٥- الانحلال الأخلاقي وانتشار أنماط من الثقافات التافهة والغريبة على المجتمع والتي قد تكون مستمدة من ثقافات أخرى لا تمت لثقافة الفرد الأصلية بصلة، وتؤثر على القيم الأخلاقية والدينية.
- ٦- انتشار الأيديولوجيات السلبية والإشاعات فيصبح من السهل الترويج لأي مذهب، فيولد ذلك عدم الشعور بالانتماء الكافي للأسرة والمجتمع.
- ٧- التعاطي مع الإشاعات التي تعتمد على استغلال العناصر الحساسة والتي تعتبر نقطة الضعف الأساسية في البناء النفسي للأفراد في أسرهم ومجتمعاتهم.

## المبحث الثاني

### التوافق الأسري

#### مقدمة

تشكل الأسرة المنظومة الاجتماعية الأساسية للأفراد فهي ترتبط ارتباط كلي بقواعد تنظيمية أساسية يتم من خلالها تحديد دور كل شخص وفرد، وتمثل الأسرة ركيزة ودعامة أساسية من أهم دعائم البناء المجتمعي، إذ تعتمد عليها كافة المنظمات المجتمعية الأخرى، كما أنها تشكل حلقة من التأثير والتأثر بمختلف هذه المنظمات، فتعكس صلاحية الأسرة بصورة مميزة وإيجابية على باقي النظم والفلسفات الاجتماعية، وبالتالي فإن اختلالها يؤثر سلباً على تلك النظم المجتمعية (البلاونة وعربيات، ٢٠١٨).

يعتبر مفهوم التوافق أحد أهم وأبرز المفاهيم والمصطلحات التي يتم تداولها في علم النفس وقد أصبح معناه يرتكز بصورة أساسية على الموقف الذي يستخدم فيه، فمن الممكن أن يأتي بقبول للأشياء والأمور التي لا يمكن السيطرة عليها ومن الممكن أن يأتي المعنى باتفاق الغالبية في الأفكار والأفعال، وقد اتفق العديد من الباحثين على أن التوافق يعبر عن مستوى القدرة الفردية لتحمل العديد من الموجات المتكررة من الصعوبات والضغط مع عدم رفع أو ازدياد مستوى الصراع والقلق الداخلي لديه ومحاولته الجادة إلى إشباع رغباته واحتياجاته الجسمية والنفسية وتحقيق انسجامه مع المجتمع المحيط به (العنزي، ٢٠١٢).

ويرتكز توافق الإنسان مع ذاته على مستوى توافقه مع أسرته فالإنسان الذي يعيش في أسرة مترابطة ومتماسكة يشعر بالأمان والأمن وينمو بشكل سوي يثق بذاته وبغيره، ويدفعه الأمر للإقبال على الخير ويبعده عن الشر، في حين أن الإنسان الذي ينشأ ويعيش في داخل بيئة أسرية متصدعة ومفككة لأي سبب مهما كان، فإنه سيتعرض للحرمان والإحباط وكذلك الظلم وسيكون بالمقابل مهين للشعور بالذات والنفس السيئة (المعموري وخنجر، ٢٠١٩).

كما أن التوافق مهم جداً للأفراد والمجتمعات، حيث أن التوافق يجعل الفرد متأقلم ومنسجم مع نفسه والآخرين، مما ينعكس على حياته الاجتماعية والنفسية بالطمأنينة والراحة، وتعد عملية التوافق عملية مرنة لا تحدث في فترة زمنية معينة ولكنها عملية دائمة ومستمرة يقابل فيها الفرد مجموعة

وسلسلة لا منتهية من المشاكل والمواقف والحاجات التي تتطلب التعامل بسلوك معين وملائم للحالة القائمة، مما يساهم في خفض مستوى التوتر وتساهم في إعادة التوازن ويعمل على تقوية العلاقة مع البيئة المحيطة (البواليز وعربيات، ٢٠١٢).

تعمل النظرية السلوكية على تفسير عملية التوافق الأسري عن طريق ما يمكن أن يكتسبه الأفراد في داخل إطار الأسرة من مجموعة من التصرفات والسلوكيات الجديدة من خلال آلية العملية التعليمية ويدأومون عليها وكذلك يحتفظون بها، وتعتبر الأسرة المتوافقة بأنها هي تلك الأسرة التي تمكن من أن يكتسب أفرادها سلوكيات وعادات صريحة وسوية قد نتجت عن طريق إيجاد ارتباط صريح وواضح بين الاستجابات الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية من جهة وبين المثيرات الحسية من جهة أخرى (الرياحنة والشواشرة، ٢٠١٥).

ويساهم التوافق الأسري في لعب دور واضح وكبير في تقارب وارتباط أفراد الأسرة مع بعضهم البعض وتحقق الانسجام فيما بينهم وذلك ضمن عملية يتم عن طريقها إنجاز الأعمال والمهام المسؤولة منه وإشباع مختلف الحاجات والمتطلبات الفردية وكذلك المشتركة فيما بينهم، وكذلك يلعب التوافق الأسري دور كبير في حل مشاكلهم المختلفة واحتواء مختلف الأزمات التي تتواجد وتنشأ في داخل الأسرة (اسميو، ٢٠٢١).

## مفهوم التوافق الأسري

تعرفه العنزي (٢٠١٢) على أنه "قدرة الأسرة على إشباع حاجاتها ورغباتها الأساسية من الشعور بالمسؤولية والقدرة على تفعيل مستوى الموازنة الفعلية السليمة بين مختلف المتطلبات والاحتياجات وكذلك الالتزامات المادية، والقدرة الكافية لنمو شخصية كل من الأبناء والزوجين في إطار من التفاهم والاحترام وتحمل التفاعل والمسؤولية مع أدوار الحياة".

ويعرفانه بن خيرة وبن زاهي (٢٠١٧) على أنه "المقدرة التي يمتلكها الفرد على تغيير سلوكه تبعاً لظروف أسرته بحيث يكون راضياً عن ذاته ولديه المقدرة الكافية التي تمكنه من مواجهة مختلف المواقف بصورة إيجابية داخل إطار الأسرة".

ويعرفه قروم وكتفي (٢٠١٨) على أنه تلك "العلاقة التي تتكون وتتشكل بين كافة أفراد وعناصر الأسرة الواحدة والتي تسودها معالم الحب والتكيف والمودة والاحترام بغرض تحقيق مستوى جيد من

التوازن داخل إطار الأسرة وقدر جيد من المشاعر والتجاوب والرغبات والميول التي تدفع الفرد لتشكيل وتكوين حياة مستقرة في إطار مناخ يسوده جو من التفاعل الأسري."

في حين تعرف الباحثة التوافق الأسري على أنه قدرة أفراد الأسرة على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لأفرادها وشعورهم بالسعادة والانسجام والتجاوب الإيجابي والراحة في نطاق الحياة الأسرية وتكوين علاقات اجتماعية سوية متبادلة مع بعضهم البعض ومع غيرهم، وتمكن كل فرد من الأسرة من القيام بدوره حسب موقعه من الأسرة دون إخلال بالأدوار الأخرى لبقية الأفراد ودون اتخاذ أعباء إضافية بما يحقق مبدأ التوازن في تحمل المسؤولية من جهة والحصول على الحقوق ضمن نطاق الأسرة من جهة أخرى. كما يدخل ضمن التعريف مدى تمكن الأسرة من تخطي التحديات والمشكلات الحياتية والطائرة التي تواجهها وإيجاد حلول لها بما يضمن عدم حدوث أي تصدعات في الأسرة.

## أهمية التوافق الأسري

يعتبر التوافق الأسري من أهم وأبرز المفاهيم التي تلعب دور كبير في حياة الأفراد، وذلك لما يحققه التوافق الأسري وفيما يلي بيان لأهمية التوافق الأسري في حياة الفرد:

١- يحقق قدرة للفرد للتأقلم والتكيف مع مختلف المتغيرات وكذلك يساعد الفرد على المحافظة على مستوى توازنه وانفعاله.

٢- يساهم في مساعدة الفرد على مواجهة مختلف مشاكله وذلك بمعرفة الأسباب ومحاولة التخلص منها وحلها.

٣- يساعد الفرد في تقليل حجم التوتر من خلال إشباع المتطلبات والحاجات المختلفة بالأساليب والآليات المسموحة والمشروعة والتي يمكن أن تساهم في تحقيق سعادة الآخرين.

٤- تساعد الفرد في اكتساب الخبرات والمهارات التي تؤهله لاستغلال قدراته والعمل على توظيفها في إطار حياته العملية وذلك عن طريق احتكاكه بمختلف الجماعات الأخرى.

٥- تمنح الفرد الشعور بالتوافق النفسي وباتزان صحته الاجتماعية وتساهم في زيادة مستوى إنتاجيته.

٦- تساعد الفرد في تكوين العديد من العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع كافة أفراد المجتمع بشكل يخيم عليه الاحترام المتبادل والود.

٧- تساعد الفرد في التخلص من مختلف الضغوطات السلبية التي يمكن أن تعيق قيامه بوظائفه المختلفة (Daire et al, 2014).

وتشير الباحثة إلى أن التوافق الأسري من أهم الأمور التي يجب الأخذ بعين الاعتبار على تأكيد وجودها في داخل الأسرة وفي فكر كل فرد وذلك لما لها من تأثير قوي وكبير ومباشر على مختلف المجالات الحياتية للفرد وعلاقاته وانسجামه مع ذاته ومع الجماعات الأخرى في المجتمع، ويعتبر التوافق الأسري أساسي ورئيسي لتكوين أسرة ناجحة ومتماسكة وبالتالي سيتم حينها بناء مجتمع متكامل.

### أبعاد التوافق الأسري

تنوعت أبعاد التوافق الأسري وتعددت في مختلف الدراسات والأبحاث السابقة والتي اهتمت بتطوير الأبعاد الخاصة بمقياس التوافق الأسري، وقد اتضحت أهم الأبعاد الخاصة بالتوافق الأسري فيما يلي (الطبطبي، ٢٠١٢؛ العصيمي؛ العواودة، ٢٠١٣؛ ٢٠١٧؛ وفيق ٢٠١٢؛ ونجن، ٢٠١٧):

### البعد الأول: الانسجام والتواصل

تعتبر الأسرة مختلفة عن باقي المؤسسات الاجتماعية ومميزة عنها كونها تتشكل من العلاقات المتسمة بالحب بين كافة أفرادها فمن المتعارف عليه أن الأطفال يتأثرون بشكل كبير بالجو والبيئة النفسية التي يعيشون في إطارها، فيعتبر الطفل بأنه مرآة لوالديه، فالأسرة هي الداعم الأساسي للسلوك كما أن تأثيرها على الطفل ينتقل معه بصورة كبيرة إلى المجتمع الخارجي، كما أن سعادة الأسرة تعتمد بصورة كبيرة على وجود تواصل صحيح ومتزن وكذلك منفتح بين كافة أفرادها، وعن طريق هذا التواصل يتم تبادل وجهات النظر المختلفة بين كافة أفراد الأسرة. وأن الأسرة المتزنة والواعية تلعب دور كبير

ومهم في التأثير على مختلف أفرادها عن طريق أنماط التواصل والاتصال معهم، حيث يعتبر بأنه عامل مهم في تنمية الأبناء تنمية صريحة وسليمة والتأثير على مستوى شخصيتهم وثقافتهم.

### **البعد الثاني: إشباع الحاجات**

تعمل حاجات الفرد على التأثير بشكل صريح وواضح على سلوكه وذلك لأن إشباع الحاجات والرغبات يساهم في تحقيق التكيف والتوازن مع البيئة المحيطة بالفرد وكذلك تمكن الفرد من العمل على تحقيق ذاته وجعله فردًا نافعًا ومنتجًا ومميزًا في بيئته، وقد عمل علماء النفس على منح الحاجات النفسية أهمية بالغة وكبيرة في سلوك الفرد وشخصيته، وتلعب الأسرة الدور الكبير والواضح في مجال إشباع مختلف الاحتياجات النفسية للطفل من طعام وإيواء وحاجات نفسية أيضًا لا تقل ولا تدنو أهميتها عن المتطلبات والاحتياجات البيولوجية بغرض وقايتها وحمايتها من الاضطرابات النفسية ومنحه الشعور الأمان وتعزيز الانتماء لديه بالإضافة إلى تحقيق التقدير الاجتماعي له، لذلك فإن عملية إشباع الحاجات المتنوعة والمختلفة لأفراد الأسرة بطريقة مميزة ومعتدلة يساهم في منحهم الشعور بالراحة والإقبال على الحياة وعدم التوتر، بينما يساهم عدم إشباع الحاجات والرغبات إلى الشعور بالتوتر والإحباط مما يؤثر بصورة سلبية على التفاعل الاجتماعي والأسري.

### **البعد الثالث: وضوح المسؤولية والأدوار**

يعتبر عدم وضوح المسؤولية والأدوار أحد المعوقات الرئيسة لتحقيق التوافق داخل نطاق الأسرة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والدينية وذلك حيث أن الأسرة تشمل مجموعة من الوظائف وهو ما يسمى بمفهوم الأداء الأسري، ويعتبر التكامل البنائي في داخل الأسرة على ركيزة مهمة وهي وجود كل من الأبناء والأبوين بحيث يقوم كل فرد بمهامه ووظائفه على أحسن حال، فالزوج موجود يقوم بدوره ووظيفته كأب ويوفر لهم المكانة والحماية الاجتماعية ويؤمن لهم كافة الاحتياجات الأساسية ويحقق التعاون الجيد مع زوجته لتدبير مختلف الأمور الحياتية السليمة لكافة أفراد الأسرة فإن غاب أحد الزوجين أو اختفى فإن هذا الأمر سيكون له تأثير كبير على استقرار الأسرة.

وقد تظهر العديد من المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تخل بالأدوار سواء أكان الأمر من داخل الأسرة أو خارجها ولهذا يمكن أن ينشأ صراع مؤقت بين كافة أفراد الأسرة، وإن استمر الصراع لفترة طويلة فقد يؤثر الأمر على وحدة الأسرة.

## البعد الرابع: التوجه الديني

يعتبر الجانب والتوجه الديني جزء مهم في داخل التركيب النفسي والشخصي للفرد والذي يتحقق بصورة أساسية من الإيمان الصادق، فالدين يساهم في تحقيق تأثير أكثر عمقاً في تكامل الشخصية للفرد وتحقيق اتزانها، ويعمل على إشباع حاجة الفرد إلى الأمن وذلك بإشعاره أنه يركز على قوة خارقة تتخطى كافة الحدود الخاصة بالقدرة البشرية، فيدرك أنه الملجأ الرئيسي والوحيد، وفي ذات الوقت فإن العديد من الأفراد يتجهون نحو الدين وذلك عند تعرضهم لمجموعة من الضغوط باعتباره مصدر الإسناد والارتكاز العاطفي وباعتباره أسلوب للتكيف والاستكمال النشط، والتحلي بالأخلاق الحميدة والقيم الفاضلة التي يمكن أن يكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع أسرته يساهم في تكوينه لخلفية دينية وأخلاقية، أما في حين نمو ونشوء الطفل في بيئة تتمتع بالانحراف والتسيب الديني فإن هذا الأمر ينعكس على شخصية الطفل الذي يمكن أن يكون توجهه نحو الانحراف والشر والذي تنعكس بصورة سلبية على مواقف الحياة في كافة مجالات المجتمع.

في حين يشير جبل (٢٠١٦) إلى أن أبعاد التوافق الأسري تتحدد فيما يأتي:

### الاعتماد على النفس:

وتعني مدى قدرة الفرد على تحمل المسؤولية والمهام المخصصة له ومدى مبادرته في أداء الأعمال الأسرية بحب ورضا دون أن تتطلب منه طبيعة العمل ذلك الأمر، فالأسرة عبارة عن تكوين متكامل ومشارك.

### الشعور بقيمة الذات:

وهي تعني أن يشعر كل فرد بأن له قيمته وكيانه في داخل الأسرة ويشعر بمدى أهميته للأسرة وتقبله بصورة جيدة لمهامه وأدواره الأسرية بشجاعة.

### الإحساس بالاستقلالية:

أن التوافق يرتبط بصورة كبيرة بطبيعة السلوك التوكيدي الخاص بالأفراد ومدى قدرتهم على التحرك دون وجود لأية ضغوطات أو مبادئ معوقة لطبيعة حركتهم.

## تجنب الانغلاق الذاتي:

بحيث يكون أفراد الأسرة الواحدة متعاونون ومنفتحون بالنسبة لبعضهم البعض ومتفهمين لمختلف وجهات النظر والأفكار المتنوعة والمتعددة، مما يساهم بتحقيق التوافق بين كافة أفراد وعناصر الأسرة.

## الثقة القوية بالشريك:

وهي تشير إلى مدى أهمية أن تبنى العلاقات الأسرية على الثقة.

## التركيز على التفكير الواقعي:

فلا تقوم الأسر على الخيال بل تركز على الواقع، الأمر الذي يساعد الفرد في استدراك القضايا الأسرية بصراحة ووضوح.

## احترام المعايير والضوابط التي تتعلق بالأسرة بصورة عامة:

كلما كان للأسرة مجموعة من الحدود والمعايير الواضحة التي يلتزم بها الجميع ويحترمها، كلما كان الأمر ذو جدوى في القيام بمختلف المسؤوليات الأسرية.

## السعي لتحقيق السعادة للآخرين:

وهي تعني بأن كل فرد في داخل الأسرة يسعى بشكل جدي لإسعاد الأفراد الآخرين في الأسرة وذلك ببذل ما يملكه من وقت ومقدرة وجهد لتحقيق ذلك الغرض وتلك الغاية.

خلو الجو الأسري من الخلافات وحالات الانفعال والتعصب التي يمكن أن تشعر الفرد بالإحياء النفسي:

تجنب الأسرة للخلافات والانفعالات الكبيرة والحادة والمتكررة والتي قد تشكل ضغوطاً نفسية كبيرة على فرد أو أكثر ضمن الأسرة وتساهم في خلق جو أسري مشحون.

وبهذا تشير الباحثة إلى أن وضوح وصراحة الأدوار وتحديد أبعادها يساهم في خلق جو صحي متكامل يسوده الالتزام بمختلف المسؤوليات والواجبات وهذا ينعكس بشكل إيجابي على مستوى الصحة النفسية التي يتمتع بها أفراد الأسرة، ومن جهة أخرى فإن اضطراب وتداخل أو طغيان أدوار الأفراد

يؤدي إلى ضعف مستوى الالتزام وبالتالي يساهم في تكوين اضطرابات في العلاقات الأسرية مما يساهم في التأثير بشكل سلبي على مستوى توافق أفراد الأسرة الشخصي والاجتماعي.

## العوامل المؤثرة على التوافق الأسري

هناك مجموعة من العوامل المتنوعة والمؤثرة بشكل كبير على تحقيق مفهوم التوافق الأسري، ومن أهم وأبرز تلك العوامل ما يأتي:

- إشباع المتطلبات والحاجات والرغبات الفطرية والأولية والبيولوجية.
- إشباع كافة الرغبات والحاجات الثانوية والفرعية المكتسبة.
- معرفة وإدراك الفرد لذاته ومدى إمكانياته وقدراته.
- الرضا والتقبل الذاتي للنفس.
- عدم الجمود والمرونة المناسبة.
- اكتساب المهارات والعادات للكيفية والآلية الملائمة في تسيير الفرد بغرض إشباعه لحاجاته النفسية والاجتماعية الملحة (بن خيرة وبن زاهي، ٢٠١٧).

ويرى سعودي (٢٠١٤)، أن العوامل التي تؤثر على التوافق الأسري تتمثل في:

- أ. العوامل الشخصية التي تتعلق وترتبط بطبيعة الأفراد في داخل الأسرة كالمسمات المزاجية والصفات المرتبطة بالمعايير والجوانب الوراثية التي يمكن أن تحدد وتبني ردود الفعل الانفعالية.
- ب. العوامل المادية التي تهتم بالمعاملات اليومية الواقعية بين كافة أفراد وعناصر الأسرة وتشكل عامل رئيسي في الكثير من الأسر.
- ت. العوامل الاجتماعية حيث تتأثر بشكل كبير العلاقات الأسرية بماهية الأحداث الاجتماعية التي تحيط بالفرد والأسرة التي ينتمي إليها، ومثال على ذلك تأثير التقاليد والعادات التي تسود البيئة المحيطة.

وبناءً على استعراض وبيان العوامل المؤثرة على التوافق الأسري تشير الباحثة إلى أن كافة العوامل السابقة يمكن إجمالها في مفهومين أساسيين، هما:

- المحيط الخارجي: وذلك باعتبار أنه لا يمكن أن يعيش الإنسان بمعزل عن مجتمعه ويقوم المحيط الخارجي بشكل كبير على العلاقة التي يتم تبادلها بين الإنسان ومجتمعه.

- المحيط والإطار الداخلي النفسي للفرد: ويشمل الفرد وذاته وما يمكن أن ينطوي عليه تكوينه النفسي من خبرات ودوافع وميول وقدرات وقيم وعواطف.

وتشير الباحثة إلى أن الإنسان يعيش في بيئة تحيط به العديد من الجوانب والعوامل التي يمكن أن تؤثر على صفو حياته، فيتأثر الإنسان بالعوامل الشخصية والاجتماعية وكذلك العوامل السياسية والمجتمعية التي يمكن أن تلعب دور كبير في تعكير أو تحسين مستوى التوافق الأسري لديه، وبالتالي يتوجب على الإنسان أن يدرك هذه العوامل ليحسن من مستوى التوافق الأسري لديه.

### معوقات تحقيق التوافق الأسري

على الرغم من أن العديد من الناس يمكنهم أن يشبعوا مجموعة من دوافعهم وحاجاتهم الاجتماعية والفسولوجية ولكن يجب أن نعترف بأنه يوجد مجموعة من الدوافع القوية التي لا تسمح للفرد بتحقيق الإشباع التام لهذه الحاجات وتدفع بالأفراد في بعض الأوقات إلى تقبل العديد من الحلول التوافقية التي تكون أقل وأدنى إشباع لرغباته وحاجاته، أو التي تحرفه عن السلوك المقبول مجتمعيًا وتوجهه إلى السلوكيات الشاذة، ويمكن توضيح معوقات وتحديات التوافق الأسري فيما يلي:

- فقدان الأسرة للعديد من أدوارها الرئيسية على سبيل المثال دورها الاقتصادي، فتعتبر الأسرة بأنها هي مصدر الدخل الوحيد لكافة أفراد الأسرة، أما في الوقت الحالي فقد أصبح من السهل لكل فرد أن يحصل على دخل خاص به ومستقل فيه عن أسرته مما قد يقلل من مستوى التوافق والتعاون بين أفراد الأسرة.

- عدم التفاهم ووجود الاختلاف بين الوالدين مما يصعب التعامل بينهما من جهة وبينهما وبين الأبناء من جهة أخرى ويؤثر سلبيًا على مستوى التوافق الأسري.

- انعدام الاستقرار الذي يؤثر سلبيًا على التوافق بين أفراد وأعضاء الأسرة (الكفوري وآخرون، ٢٠٢١).

وتشير الباحثة إلى أن المعوقات والتحديات التي يمكن أن تضعف دور الأسرة وتعيقها عن أداء مهامها ووظائفها المتعددة تؤثر بشكل كبير ومباشر على مستوى ومعدل التوافق الأسري بين أفراد الأسرة، وبالتالي يكون الحل الأساسي والأولي وبدايته يتمثل في التخلص من كافة معوقات التوافق الأسري أولاً ومن ثم إيجاد سبل تعزيز هذا التوافق.

## الدراسات السابقة

### مقدمة:

لقد تنوعت الدراسات والأبحاث التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وهي الاغتراب، والتوافق الأسري كل متغير على حدة، في حين ندرت الأبحاث والدراسات التي تطرقت إلى الاغتراب وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب وذلك في حدود علم الباحثة واطلاعها الشخصي.

وستقوم الباحثة هنا بعرض ملخصات لبعض الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تطرقت لمتغيرات الدراسة، حيث سيتم استعراض هذه الدراسات وفق محورين ومن ثم ترتيب الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث للأقدم:

### أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاغتراب:

دراسة محمد (٢٠١٩)، بعنوان "الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين العاملين في المملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي وأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين العاملين في المملكة العربية السعودية وهل للاغتراب الاجتماعي علاقة بمدى قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة ودرجة تأثيرها في التوافق وهل توجد فروق بين المتعلمين وغير المتعلمين وهل توجد فروق بين الجنسين في درجة مواجهتهم للاغتراب الاجتماعي. تم تطبيق الدراسة على عينة من ١٢٠ من الذكور والإناث بمدى عمر ٢٥-٥٥ من المصريين العاملين في المملكة العربية السعودية في منطقة الطائف. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن في دراستها واستخدمت أدوات بحث تتمثل في مقياس الاغتراب الاجتماعي ومقياس التوافق. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتعلمين وغير المتعلمين على الاغتراب الاجتماعي حيث ارتفعت نسبة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى غير المتعلمين فيما قلت نسبة الشعور بالاغتراب للمتعلمين. كما أظهرت النتائج أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور من الاغتراب الاجتماعي، كذلك أن الأفراد المتعلمين أكثر توافقاً من الأفراد غير المتعلمين.

## دراسة السعيد (٢٠١٩)، الاغتراب النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي ودافعية الانجاز لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات بمدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لديهم. تمثلت عينة الدراسة في (٢٣٨) معلمًا وإفدًا ومعلمة وإفدة من العاملين بمدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي واستخدام مقياس الاغتراب النفسي ومقياس دافعية الانجاز للمعلمين من إعداد الباحثين إلكترونيًا من خلال Google Forms. وقد تم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS). وقد بينت النتائج أن مستوى الاغتراب النفسي لدى المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات جاء بدرجة عالية، بينما جاءت دافعية الإنجاز بدرجة متوسطة. كما وجدت فروق دالة إحصائية بين المعلمين الوافدين والمعلمات الوافدات في الاغتراب النفسي لصالح المعلمات الوافدات، وفي دافعية الإنجاز لصالح المعلمين الوافدين. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي ودافعية الانجاز.

## دراسة بوشعراية والمرجع (٢٠١٩)، بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة المقيمين بالسكن الجامعي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي والتعرف على مستوى تقدير الذات والتعرف على العلاقة بين الشعور بالاغتراب ومستوى تقدير الذات والتعرف على الفروق في الشعور بالاغتراب النفسي وفقًا لمتغير (النوع، التخصص الأكاديمي، السنة الدراسية) والتعرف على الفروق في درجة تقدير الذات وفقًا لمتغير (النوع، التخصص الأكاديمي، السنة الدراسية) لدى عينة من طلبة الجامعة المقيمين بالسكن الجامعي. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٣ طالب و٤٢٠ طالبة جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء في ليبيا والمنتظمين التخصصات الإنسانية والتطبيقية من السنوات الدراسية الأربعة من الطلبة المقيمين في السكن الجامعي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف إلى العلاقة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي ومقياس تقدير الذات. تلخصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الاغتراب لدى عينة الدراسة وإلى مستوى متوسط في تقدير الذات لدى عينة الدراسة. وضحت النتائج أيضًا وجود علاقة عكسية بين الشعور بالاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى عينة الدراسة أي كلما زاد الاغتراب قل تقدير الذات.

كما لم تدل النتائج على فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير النوع و متغير التخصص الأكاديمي و متغير سنوات الدراسة.

**دراسة عبدالحق (٢٠١٦)، بعنوان "مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة في الجزائر وذلك وفق الجنس، ونوع التخصص الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت مقياس الاغتراب النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالب من طلاب جامعة المسيلة من مختلف الجنسيات الموجودة بالجامعة، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الطلبة الأجانب على اختلاف جنسياتهم في الجامعة المسيلة لا يعانون من شعور بالاغتراب النفسي بشكل مرتفع وذلك حسبما كان متوقعا بل ينخفض لديهم هذا الشعور. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الطلبة المغتربين، لصالح الإناث.

**دراسة عبداللا (٢٠١٠)، بعنوان "أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلاب الجامعة".**

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الضغوط الأسرية والاقتصادية والدراسية والاجتماعية والصحية وبين الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى استكشاف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي والجنس (ذكور، إناث). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث والذي عمل على تحديد العلاقة التي توجد بين الظواهر للنتبؤ بما يتوقع في ضوء ما هو موجود وقائم وقت إجراء الدراسة باستخدام مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الأحداث الضاغطة. تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمدينة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية وكانت مكونة من (٢٤٠) طالب وطالبة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياة الضاغطة والاغتراب النفسي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابة لأحداث الحياة الضاغطة باختلاف الجنس (ذكور، إناث).

دراسة عبد ميهوب (٢٠٠٢)، بعنوان "الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتطرف نحو العنف لدى الشباب المقيم بالمناطق الساحلية".

هدفت هذه الدراسة لاستكشاف العلاقة بين الشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي والتطرف نحو العنف لدى الشباب المقيم بالمناطق الساحلية في جمهورية مصر العربية وهل هناك اختلاف في الاغتراب النفسي والاجتماعي بين الذكور والإناث في هذه المناطق الساحلية. اشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) فردًا من الجنسين بأعمار تتراوح بين (٢٠ و ٣٥ سنة) تم اختيارهم من ثلاث مراكز شبابية ساحلية في القاهرة والفيوم. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة واستخدام مقياسين كأدوات للبحث في هذه الدراسة، المقياس الأول هو مقياس الاغتراب والمقياس الثاني هو مقياس العنف وكلاهما من تصميم الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين شعور الشباب بالاغتراب وتطرفهم نحو العنف، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور حيث أن الإناث أقل شعورًا بالاغتراب.

دراسة (Heaven and Bester, 1986)، بعنوان "الاغتراب وارتباطاته النفسية".

هدفت هذه الدراسة إلى إعادة فحص العلاقة بين الاغتراب وبعض المتغيرات النفسية في عينة ممن يعانون من الاغتراب من أستراليا وعينة ممن يعانون من الاغتراب من جنوب أفريقيا (من المواطنين ذوو البشرة البيضاء). استخدمت هذه الدراسة مقياس اغتراب عام. أظهرت النتائج أن الأفراد من كلا العينتين يصيبهم القلق، كما أن عينة جنوب أفريقيا لديها انخفاض في تقدير الذات وعدم احترام من هم في السلطة. وتبين أيضًا أن المغتربين في كلتا العينتين ليسوا راديكاليين سياسيين أي أنهم لا يمتلكون أي دافعية لتغيير النظم والقيم السياسية في مجتمعاتهم.

### ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الأسري:

دراسة الزواهرة والتخينة (٢٠٢٢)، بعنوان "التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية. بلغت عينة الدراسة (٢١٨) فردًا من الأحداث الجانحين والمقيمين في دور الإيواء التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة. تكونت أدوات الدراسة من مقياس التوافق الأسري ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة،

حيث أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان منخفضاً لدى الجانحين الذين يواجهون تحديات في التوافق الأسري في أسرهم.

**دراسة بيرق (٢٠٢٠)، بعنوان "إدمان العمل وعلاقته بالتهكم التنظيمي والهناء الوظيفي والتوافق الأسري لدى العاملين الإداريين".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان العمل والتهكم التنظيمي، والهناء الذاتي والتوافق الأسري لدى العاملين الإداريين والفروق في المتغيرات محل الدراسة تبعاً للنوع ونوع العمل، وسنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت مقياس إدمان العمل ومقياس التهكم التنظيمي، ومقياس التوافق الأسري، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) عامل إداري، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس إدمان العمل ومقياس التهكم التنظيمي تبعاً لنوع العمل وسنوات الخبرة، وعدم وجود فروق في التوافق الأسري تبعاً للنوع، ووجود بينما توجد فروق لنوع العمل وسنوات الخبرة.

**دراسة جمال (٢٠١٩)، بعنوان "الإجهاد المهني وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم الجامعي المتزوجات".**

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الإجهاد المهني والتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم الجامعي المتزوجات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة التوافق الأسري واستبانة الإجهاد المهني وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) أستاذة من أستاذات التعليم الجامعي المتزوجات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإجهاد المهني والتوافق الزوجي حيث كان مستوى التوافق الأسري أقل لدى أفراد العينة الذين يعانون من ضغوطات وإجهاد العمل، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الإجهاد المهني والتوافق مع الأبناء.

**دراسة خنجر والمعموري، (٢٠١٩)، بعنوان "الشعور بالذات العامة وعلاقته بالتوافق الأسري".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشعور بالذات العامة وعلاقتها بالتوافق الأسري والتعرف على طبيعة العلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة. قامت الباحثتان ببناء مقياس الشعور بالذات العامة وبناء مقياس للتوافق الأسري لقياس هذين المتغيرين وتم تطبيق أدوات البحث على عينة مكونة من (١٨٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة في العراق وتم استخدام المنهج الوصفي. وقد أظهرت النتائج

أن مجتمع البحث يتمتعون بالشعور بالذات العامة ولم يكن هناك فرق بين الجنسين بالشعور بالذات العامة كما أظهرت نتائج البحث أن مجتمع البحث يتمتعون بالتوافق الأسري وأنه لا يوجد فرق بين الجنسين في التوافق الأسري كما توصلت نتائج البحث الحالي إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين الشعور بالذات العامة والتوافق الأسري. وقد أوصت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

**دراسة آيت وبن صافية (٢٠٠٩)، بعنوان "اضطرابات العلاقة الزوجية وأثرها على التوافق الأسري للأبناء"، دراسة ميدانية وصفية.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير اضطرابات العلاقة الزوجية على التوافق الأسري لدى الأبناء. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث قامت الباحثتان بوصف وتحليل مظاهر اضطرابات العلاقات الزوجية لدى عينة البحث وأثرها على التوافق الأسري للأبناء. تكونت عينة الدراسة من ٢٢ فرد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية. حيث تم اختيار طلاب يعيشون في جو أسري مضطرب ومشحون. أما أدوات الدراسة فكانت مقابلة عيادية نصف موجهة ومقياس التوافق الأسري. أظهرت نتائج الدراسة انخفاض التوافق الأسري لدى ٦٣٪ من أفراد العينة ووجود سوء توافق أسري لدى ٣٧٪ من أفراد العينة.

**دراسة (Priya, 2017)، بعنوان "تحقيق التوازن بين العمل المهني والحياة الأسرية للمعلمات".**

هدفت الدراسة إلى فحص التوازن بين العمل وجودة الحياة الأسرية للمعلمات في مدينة تشيناي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة مراجعة التوازن بين العمل والحياة الأسرية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة يعملن في ثمان مدارس ثانوية عليا في مدينة تشيناي، وأظهرت النتائج أن هناك فرقاً كبيراً بين التوازن بين العمل والحياة للمعلمات فيما يتعلق بالفئة العمرية وسنوات الخبرة ولا يوجد فرق كبير بين التوازن بين العمل والحياة الأسرية للمعلمات فيما يتعلق بالراتب والحالة الاجتماعية.

## **التعقيب على الدراسات السابقة من حيث أوجه الشبه والاختلاف**

هناك العديد من الدراسات -كما أوردت بعضها الباحثة- والتي تناولت متغير أو أكثر من متغيرات الدراسة الحالية، حيث أظهرت جل هذه الدراسات نتائج مختلفة لهذه المتغيرات بنسب متفاوتة، لذلك بات من الضروري التطرق لدراسة الاغتراب وعلاقته بالتوافق الأسري بشكل أكبر، والتي قلما تناولها

أو تطرقت لبحثها دراسات محلية أو عربية، أو أجنبية -حسب علم واستقصاء الباحثة-، في حين أنه حظيت المتغيرات بشكل منفرد باهتمام العديد من الدراسات العربية والأجنبية، حيث تناولت دراستها العديد من الدراسات من زوايا وجوانب مختلفة.

استخدم الباحثون في الدراسات التي تم ذكرها المنهج الوصفي المقارن والمنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام مقياس الاغتراب ومقاييس أخرى كان أغلبها مقاييس من تصميم الباحثون أنفسهم وتم تحكيمها من مجموعة معتمدة من المحكمين. في دراسة محمد (٢٠١٩)، وعلى الرغم أن أحد فرضيات الدراسة كانت للمقارنة بوجود تأثير للتوافق بين المصريين المتعلمين وغير المتعلمين، إلا نتائج الفرضية أشارت لتأثير التوافق على المصريين حسب المستوى التعليمي وبهذا لا ترتبط النتيجة بالفرضية التي تم تحديدها في فرضيات الدراسة.

أما في دراسة السعيد (٢٠١٩)، فاختيار عينة كبيرة وعشوائية لإجراء الدراسة عليها، كان خياراً موفقاً من قبل الباحث من أجل إعطاء النتائج مصداقية أكبر وشمولاً للفئة التي تستهدفها الدراسة والأمر ذاته ينطبق على عينة الدراسة الكبيرة التي تم استخدامها من قبل الباحثان بوشعراية والمرجع (٢٠١٩)، في دراستهما عن الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة المقيمين بالسكن الجامعي، وبهذا سوف تحاول الباحثة قدر الإمكان تطبيق دراستها على عينة كبيرة من الفئة المستهدفة في دراستها الحالية.

وفيما يلي نستعرض مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تم استعراضها مسبقاً، وذلك من حيث الجوانب التالية:

#### - من حيث المنهج

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو ما يتفق مع دراسة محمد (٢٠١٩)، ودراسة السعيد (٢٠١٩)، ودراسة بوشعراية والمرجع (٢٠١٩)، ودراسة عبد الحق (٢٠١٦)، ودراسة عبداللا (٢٠١٠)، ودراسة عبد مهيب (٢٠٠٢)، ودراسة الزواهرة والتخاينة (٢٠٢٢)، ودراسة بيري (٢٠٢٠)، ودراسة عزالدين (٢٠٢٠)، ودراسة جمال (٢٠١٩)، ودراسة خنجر والمعمودي (٢٠١٩)، ودراسة آيت وبن صافية (٢٠٠٩)، ودراسة (Priya, 2017)، ودراسة (Heaven & Bester, 1986).

فيما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Baker, 2005)، التي اعتمدت على المقابلة الشخصية.

## - من حيث الأداة

سيتم الاعتماد على مقياس الاغتراب ومقياس التوافق الأسري كأداتين للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة. أما فيما يخص الدراسات التي ذكرتها الباحثة، فتم استخدام الأدوات التالية في الدراسات:

- مقياس الاغتراب الاجتماعي: محمد (٢٠١٩).
- مقياس التوافق: دراسة محمد (٢٠١٩).
- مقياس التوافق الأسري: دراسة الزواهره والتخاينة (٢٠٢٢)، ودراسة بيرق (٢٠٢٠)، ودراسة عزالدين (٢٠٢٠)، ودراسة جمال (٢٠١٩)، ودراسة خنجر والمعمودي (٢٠١٩)، ودراسة آيت وبن صافية (٢٠٠٩).
- مقياس الاغتراب النفسي: دراسة السعيد (٢٠١٩)، ودراسة بوشعراية والمرجع (٢٠١٩)، ودراسة عبد الحق (٢٠١٦)، ودراسة عبداللا (٢٠١٠)، ودراسة عبد مهيوب (٢٠٢٢)، ودراسة (Priya, 2017)، ودراسة (Heaven & Bester, 1986).
- مقياس دافعية الإنجاز: دراسة السعيد (٢٠١٩).
- مقياس تقدير الذات: دراسة بوشعراية والمرجع (٢٠١٩).
- مقياس تأكيد الذات: دراسة عزالدين (٢٠٢٠).
- مقياس الأحداث الضاغطة: دراسة عبداللا (٢٠١٠).
- مقياس العنف: دراسة عبد مهيوب (٢٠٠٢).
- المقابلة: دراسة (Baker, 2005)، ودراسة آيت وبن صافية (٢٠٠٩).
- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة: دراسة الزواهره والتخاينة (٢٠٢٢).
- مقياس إدمان العمل: ودراسة بيرق (٢٠٢٠).
- مقياس التهكم التنظيمي: دراسة بيرق (٢٠٢٠).
- استبانة الإجهاد المهني: دراسة جمال (٢٠١٩).
- مقياس الشعور بالذات العامة: دراسة خنجر والمعمودي (٢٠١٩).

## - من حيث عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة للباحثة من المعلمين والمعلمات الأجانب العاملين المدارس الخاصة في مملكة البحرين، واختلفت مع دراسة محمد (٢٠١٩) التي تمثلت عينتها من مجموعة من المصريين

العاملين بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية ودراسة السعيد (٢٠١٩) التي تمثلت عينتها من مجموعة من المعلمين الوافدين العاملة في مدينة ظفار بسلطنة عمان، ودراسة بوشعرية والمرجع (٢٠١٩) التي تمثلت عينتها من مجموعة من طلاب جامعة عمر المختار من مدينة البيضاء في ليبيا، ودراسة عبدالحق (٢٠١٦) التي تمثلت عينتها من مجموعة من الطلبة المغتربين بجامعة المسلية في الجزائر، ودراسة عبداللا (٢٠١٠) التي تمثلت عينتها من مجموعة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية، ودراسة عبد مهيب (٢٠٠٢) التي تمثلت عينتها من مجموعة من الأفراد القاطنين في المناطق الساحلية في الفيوم في جمهورية مصر العربية ودراسة الزواهره والتخاينة (٢٠٢٢) التي تمثلت عينتها من مجموعة من الأحداث الجانحين في مراكز الإيواء بالمملكة الأردنية الهاشمية، ودراسة بيرق (٢٠٢٠) التي تمثلت عينتها من مجموعة من العاملين الإداريين، ودراسة عزالدين (٢٠٢٠) التي تمثلت عينتها من مجموعة من الأطفال من ريف دمشق في سوريا، ودراسة جمال (٢٠١٩) التي تمثلت عينتها من مجموعة من أساتذة التعليم الجامعي بجامعة العربي بن مهدي في الجزائر، ودراسة خنجر والمعمودي (٢٠١٩) التي تمثلت عينتها من مجموعة من طلبة الجامعة في جمهورية العراق، ودراسة آيت وبن صافية (٢٠٠٩) التي تمثلت عينتها من مجموعة من الأطفال الذين يعيشون في جو أسري مشحون، ودراسة (Priya, 2017) التي تمثلت عينتها من مجموعة من المعلمات اللاتي يعملن في مدارس ثانوية في مدينة تشيناي في جمهورية الهند، دراسة (Baker, 2005) التي تمثلت عينتها من مجموعة من البالغين الذين تعرض آباؤهم للاغتراب، ودراسة (Heaven & Bester 1986) التي تمثلت عينتها من مجموعة ممن يعانون من الاغتراب في أستراليا ومجموعة ممن يعانون من الاغتراب في جنوب أفريقيا.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمثلت أوجه الاستفادة فيما يلي:

١- تحديد واختيار أدوات الدراسة الأنسب للدراسة.

٢- اختيار المنهج العلمي المناسب للدراسة.

٣- تحديد متغير أو عدد من المتغيرات للدراسة.

٤- تكوين خلفية نظرية عن موضوع الدراسة بما يسهم في إثراء الإطار النظري، والاستفادة من الأدبيات العلمية المتوفرة في الإطار النظري لتلك الدراسات.

٥- مساعدة الباحثة في الرجوع للمصادر والمراجع والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وصياغة كافة عناصر الدراسة بشكل جيد ومتقن.

٦- التوصل إلى بعض التعريفات والمصطلحات المستخدمة في الدراسة الحالية.

٧- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

٨- الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

٩- توظيف النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، ومدى دعمها واتفاقها أو عدم اتفاقها.

### ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات التي تم الاطلاع عليها ومن تم ذكرها، كونها من الدراسات الأوائل -على حد علم الباحثة- التي تتناول الاغتراب وعلاقته بالتوافق الأسري لدى عينة من معلمين أجانب يعملون في مدارس بعيدة عن أوطانهم الأصلية وفي بيئات ثقافية مختلفة تمامًا عن بيئاتهم الثقافية الأصلية، حيث أن معظم الدراسات السابقة غالبًا ما كانت تتناول العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري أو الزوجي لدى فئات أخرى كالأمهات أو العمال والموظفون ضمن الإطار المحلي والوطني ممن يعيشون في أوطانهم الأصلية، أو الاغتراب لدى فئة العمال الذين يعملون في دول قريبة من أوطانهم. كما أن الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب والتوافق الأسري ركزت على فئة طلاب الجامعات سواء في أوطانهم أو المغتربين. وأرادت الباحثة المضي في هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على العلاقة الارتباطية بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى فئة لا تدخل غالبًا ضمن الدراسات المحلية أو الإقليمية.

وبذلك فإن هذه الدراسة تقوم بالتركيز بصورة محددة على تحليل العلاقة بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب في المدارس الخاص في مملكة البحرين.

## ثالثاً: فروض الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الاغتراب (الدرجة الكلية والأبعاد) والتوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة بمملكة البحرين.
- ٢- يوجد تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للاغتراب على التوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة بمملكة البحرين.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول الاغتراب (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية- سنوات الإقامة في البحرين).
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول التوافق الأسري (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية- سنوات الإقامة في البحرين).

## الفصل الثالث

### منهج الدراسة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### مقدمة

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وبناء على ذلك تتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تتمثل في منهج الدراسة وعينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات وكيفية التحقق من خصائص الأدوات (المقاييس) السيكمترية (الصدق، الثبات) بالدراسة الحالية، ثم الأساليب الإحصائية التي استخدمت في التحقق من خصائص عينة الدراسة والكفاءة السيكمترية لأدوات الدراسة، واستخراج النتائج النهائية.

#### أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لأنه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية حسب اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والاطلاع على مناهج البحث العلمي، حيث يتم جمع البيانات من عينة الدراسة للوقوف على طبيعة الاغتراب وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة بمملكة البحرين. ومن ثم تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث السيكمترية التي تهدف إلى وصف خصائص مشكلة الدراسة وصفاً دقيقاً وشاملاً، وتصوير الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظاهرات، معتمدة في ذلك على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص النتائج ومحاولة وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المعلمين الأجانب (غير العرب) الإناث والذكور العاملين في المدارس الخاصة بمملكة البحرين والبالغ عددهم وفق آخر إحصائيات وزارة التربية والتعليم (٦٣٠٧) معلم ومعلمة موزعين على (٧٦) مدرسة خاصة.

تكونت عينة الدراسة من عينتين وهما:

#### أ- العينة الاستطلاعية (التحقق من صلاحية أدوات الدراسة):

أجريت الدراسة على عينة استطلاعية بغرض حساب الثبات والصدق لأدوات الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٤٥) مشارك من المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة بمملكة البحرين من الجنسين، وكان الهدف منها هو بناء مقياس الاغتراب والتحقق من مقياس التوافق الأسري الذي قامت الباحثة بإجراء التعديلات عليه، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب ومقياس التوافق الأسري إلكترونياً بإرسال رابط إلكتروني للمقاييس التي تمت ترجمتها وتحويلها إلى (Google Forms) وتعتمدت الباحثة اختيار عينة الصدق والثبات من نفس مجتمع الدراسة الأصلي للوقوف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بشكل دقيق وموضوعي .

#### ب- عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية على العينة الأساسية بغرض الإجابة عن فروض الدراسة؛ حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٥٤)، وذلك وفق المعادلات الإحصائية الخاصة بحساب حجم عينة الدراسة استناداً إلى حجم المجتمع كما هو وارد في الجدول رقم (١)، وبنمء عليه تم إرسال رابط المقاييس الإلكترونية لعينة الدراسة واستردت الباحثة استجابات (٢٨٨) معلم ومعلمة بنسبة بلغت (81.3%) من حجم العينة الأصلي. وقد سحبت عينة الدراسة من ١٠ مدارس خاصة بواقع مدرستين من كل محافظة من محافظات مملكة البحرين، وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب الاختيار العشوائي لعينة الدراسة لضمان تمثيل صحيح لمجتمع الدراسة.

#### جدول (1)

##### توزيع عينة الدراسة على المدارس الخاصة

| رقم | المدرسة                     | المنطقة    | عدد المعلمين | المحافظة | عدد المعلمات | المجموع |
|-----|-----------------------------|------------|--------------|----------|--------------|---------|
| 1   | مدرسة الفلاح الخاصة للبنين  | المحرق     | 29           | المحرق   | 0            | 29      |
| 2   | مدرسة سانت كريستوفر         | سار        | 17           | الشمالية | 0            | 17      |
| 3   | مدرسة الفلاح الخاصة للبات   | عالي       | 0            | الشمالية | 22           | 22      |
| 4   | مدرسة الروابي الخاصة        | جبله حبشي  | 15           | الشمالية | 9            | 24      |
| 5   | مدارس الإيمان الخاصة للبنين | مدينة عيسى | 14           | الجنوبية | 0            | 14      |
| 6   | مدرسة الشیخة حصة للبنات     | عوالي      | 0            | الجنوبية | 17           | 17      |

| رقم | المدرسة                      | المنطقة    | عدد المعلمين | المحافظة | عدد الملمات | المجموع |
|-----|------------------------------|------------|--------------|----------|-------------|---------|
| 7   | مدرسة النور الخاصة           | سترة       | 17           | العاصمة  | 19          | 36      |
| 8   | مدرسة بيان البحرين النموذجية | مدينة عيسى | 22           | الجنوبية | 20          | 42      |
| 9   | مدرسة الحكمة الدولية         | سند        | 21           | العاصمة  | 18          | 39      |
| 10  | مدرسة الألفية الجديدة        | المنامة    | 25           | العاصمة  | 23          | 48      |
|     | المجموع                      |            | 160          |          | 128         | 288     |

## جدول (2)

جدول مروجان وكيرجي (1980) لتقدير حجم عينة الدراسة

| <i>N</i> | <i>S</i> | <i>N</i> | <i>S</i> | <i>N</i> | <i>S</i> |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| 10       | 10       | 220      | 140      | 1200     | 291      |
| 15       | 14       | 230      | 144      | 1300     | 297      |
| 20       | 19       | 240      | 148      | 1400     | 302      |
| 25       | 24       | 250      | 152      | 1500     | 306      |
| 30       | 28       | 260      | 155      | 1600     | 310      |
| 35       | 32       | 270      | 159      | 1700     | 313      |
| 40       | 36       | 280      | 162      | 1800     | 317      |
| 45       | 40       | 290      | 165      | 1900     | 320      |
| 50       | 44       | 300      | 169      | 2000     | 322      |
| 55       | 48       | 320      | 175      | 2200     | 327      |
| 60       | 52       | 340      | 181      | 2400     | 331      |
| 65       | 56       | 360      | 186      | 2600     | 335      |
| 70       | 59       | 380      | 191      | 2800     | 338      |
| 75       | 63       | 400      | 196      | 3000     | 341      |
| 80       | 66       | 420      | 201      | 3500     | 346      |
| 85       | 70       | 440      | 205      | 4000     | 351      |
| 90       | 73       | 460      | 210      | 4500     | 354      |
| 95       | 76       | 480      | 214      | 5000     | 357      |
| 100      | 80       | 500      | 217      | 6000     | 361      |
| 110      | 86       | 550      | 226      | 7000     | 364      |
| 120      | 92       | 600      | 234      | 8000     | 367      |
| 130      | 97       | 650      | 242      | 9000     | 368      |
| 140      | 103      | 700      | 248      | 10000    | 370      |
| 150      | 108      | 750      | 254      | 15000    | 375      |
| 160      | 113      | 800      | 260      | 20000    | 377      |
| 170      | 118      | 850      | 265      | 30000    | 379      |
| 180      | 123      | 900      | 269      | 40000    | 380      |
| 190      | 127      | 950      | 274      | 50000    | 381      |
| 200      | 132      | 1000     | 278      | 75000    | 382      |
| 210      | 136      | 1100     | 285      | 100000   | 384      |

Note.—*N* is population size.

*S* is sample size.

المصدر (MORGAN& KREJCIE, 1970)

## تحليل المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

أولاً: خصائص عينة الدراسة وفق الجنس

### جدول (3)

خصائص عينة أولياء الأمور وفق الجنس

| المتغيرات | الذكور  |        | الإناث  |        | المجموع |      |
|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|------|
|           | التكرار | %      | التكرار | %      | التكرار | %    |
| الجنس     | 160     | 55.55% | 128     | 44.44% | 288     | 100% |

كما هو واضح من جدول تحليل المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة وفق متغير الجنس، حيث كان المعلمين الأجانب الذكور أعلى في التمثيل النسبي لعينة الدراسة بنسبة بلغت (55.55%) مقابل عينة المعلمات الأجانب اللاتي بلغت نسبتهن (44.44%).

ثانياً: خصائص عينة الدراسة وفق العمر

### جدول (4)

خصائص عينة الدراسة وفق العمر

| المتغيرات |                | الإحصاء |       |
|-----------|----------------|---------|-------|
|           |                | التكرار | %     |
| العمر     | ٢٢-٣٠ سنة      | 54      | 18.8% |
|           | ٣١-٤٠ سنة      | 123     | 42.7% |
|           | ٤١-٥٠ سنة      | 78      | 27.1% |
|           | أكبر من ٥٠ سنة | 33      | 11.5% |
| المجموع   |                | 288     | 100%  |

كما هو واضح من التمثيل النسبي لعينة الدراسة حسب متغير العمر إن الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (٣١-٤٠ سنة) هم ال أعلى في التمثيل النسبي حيث بلغت نسبتهم (42.7%) ، يليهم المعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤١-٥٠ سنة) بنسبة بلغت (27.1%)، ثم المعلمين الذين تتراوح أعمارهم

ما بين (٢٢-٣٠ سنة) بنسبة بلغت (18.8%)، وجاء المعلمين الأكبر عمرا (أكبر من ٥٠ سنة) أقل تمثيل نسبي بلغت (11.5%).

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية

#### جدول (5)

خصائص عينة وفق الحالة الاجتماعية

| الإحصاء |         | المتغيرات    |                   |
|---------|---------|--------------|-------------------|
| %       | التكرار |              |                   |
| 39.2%   | 113     | أعزب         | الحالة الاجتماعية |
| 53.5%   | 154     | متزوج/متزوجة |                   |
| 4.2%    | 12      | منفصل/مطلق   |                   |
| 3.1%    | 9       | أرمل/أرملة   |                   |
| %100    | 288     | المجموع      |                   |

أما فيما يتعلق بالتمثيل النسبي لعينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، فقد أشارت التحليلات إلى أن المتزوجين/المتزوجات هم الـ أعلى في التمثيل النسبي حيث بلغت نسبتهم (53.5%) يليهم الأعزب/العزباء بنسبة بلغت (39.2%) ، ثم المنفصلين أو المطلقين بنسبة بلغت (4.2%)، وأخيراً الأرمل/الارملة بنسبة بلغت (3.1%).

رابعاً: خصائص عينة الدراسة وفق سنوات الإقامة في البحرين

#### جدول (6)

خصائص عينة الدراسة وفق سنوات الإقامة في البحرين

| الإحصاء |         | المتغيرات      |                  |
|---------|---------|----------------|------------------|
| %       | التكرار |                |                  |
| 11.1%   | 32      | من ١-٥ سنوات   | سنوات<br>الإقامة |
| 30.6%   | 88      | من ٦-٩ سنوات   |                  |
| 43.4%   | 125     | من ١٠-١٥ سنة   |                  |
| 14.9%   | 43      | أعلى من ١٥ سنة |                  |
| 100%    | 288     | المجموع        |                  |

وفيما يتعلق بالتمثيل النسبي لعينة الدراسة حسب سنوات الإقامة في البحرين، فقد أشارت التحليلات إلى أن المعلمين الذين ترواحت سنوات إقامتهم في البحرين ما بين (١٠-١٥ سنة) هم الأعلى في التمثيل النسبي حيث بلغت نسبتهم (43.4%)، يليهم المعلمين الذين ترواحت سنوات إقامتهم في البحرين ما بين (٦-٩ سنوات) حيث بلغت نسبتهم (30.6%)، ثم المعلمين الذين بلغت سنوات إقامتهم في البحرين (أعلى من ١٥ سنة) حيث بلغت نسبتهم (14.9%)، وأخيراً المعلمين الذين ترواحت سنوات إقامتهم في البحرين ما بين (١-٥ سنوات) حيث بلغت نسبتهم (11.1%).

رابعاً: متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: التوافق الأسري

المتغير المستقل: الاغتراب

المتغيرات الديموغرافية: الجنس/الحالة الاجتماعية

خامساً: أدوات الدراسة:

من أجل التحقق من الفرضيات التي وضعتها الباحثة، استعانت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة الحالية بالأدوات التالية:

١- مقياس الاغتراب من إعداد الباحثة وتم ترجمته باللغة الإنجليزية لتطبيقه على عينة الدراسة.

٢- مقياس التوافق الأسري من تصميم الباحث (Epstien, Nathan) وفريقه، وتم تعديله من قبل الباحثة وتطبيقه باللغة الانجليزية.

### أولاً: مقياس الاغتراب (إعداد الباحثة):

#### هدف المقياس:

يهدف مقياس الاغتراب الذي صممه الباحثة إلى التعرف على درجة الاغتراب التي يشعر بها الفرد، وتم بناء المقياس بعد الاطلاع على دراسات عديدة تناولت موضوع الاغتراب وكذلك بعد الاطلاع على مقاييس عربية وأجنبية تناولت موضوع الاغتراب. اختارت الباحثة تصميم المقياس بنفسها لرغبتها في تصميم مقياس ملائم لعينة الدراسة ويتناول أبعاد الاغتراب بشكل جيد.

#### خطوات بناء المقياس:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء هذا المقياس:

- الاطلاع على التراث السيكلوجي والأدبيات التي تناولت الاغتراب لتحديد التعريف الإجرائي للدراسة.
- الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي اهتمت بالاغتراب، حيث استفادت منها الباحثة عند وضع المقياس.
- تحديد أبعاد المقياس، ثم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد على حدة، حيث توصلت الباحثة إلى (٥٠) عبارة وذلك في الصورة الأولية للمقياس.
- تم عرض الصورة المبدئية لمقياس الاغتراب على لجنة تحكيم تضم خمسة من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي بجامعة البحرين.
- قامت الباحثة باستبعاد البنود التي لم تحظ بالاتفاق بين الأساتذة المحكمين، حتى أصبح المقياس في صورته النهائية يضم (٤٥) بنداً.
- تم تحديد التعليمات الواجب اتباعها في مقدمة المقياس وطريقة الاستجابة عليه.

## المصادر التي اطلعت عليها الباحثة في إعداد هذا المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على التراث السيكلوجي والأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية والمتمثل في الاغتراب سواء العربية منها والأجنبية والوقوف على أبعاد المقياس وبنوده المكونة له وكانت قائمة تلك المقاييس كما يلي:

- مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الدكتورة رغداء نعيصة
- مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الدكتورة زينب شقير (٢٠٠٢).
- مقياس الاغتراب (Dwight Dean, 1961)
- مقياس الاغتراب المستخدم في دراسة (Rayce, Signe Boe, 2018)

## وصف المقياس:

يتكون المقياس من جزئين. يمثل الجزء الأول المعلومات الأولية أو الديموغرافية والتي تشمل الفئة العمرية والجنس والترتيب في العائلة (زوج، زوجة، ابن، ابنة) والحالة الاجتماعية (متزوج، منفصل، مطلق، أرمل، أعزب) وكذلك سنوات العمل في البحرين.

أما الجزء الثاني فيشتمل على بنود المقياس وعددها (٤٥) بند والتي تم توزيعها على سبعة أبعاد للاغتراب تم اختيارها من قبل الباحثة والتي تشكل في حد ذاتها سبعة مظاهر من مظاهر الاغتراب التتم ذكرها في الإطار النظري لهذه الدراسة، ويتضمن كل بعد مجموعة من البنود وهذه الأبعاد مع أرقام البنود هي كالتالي:

- **البعد الأول (فقدان المعنى):** ويتكون من ٦ بنود وترتبط بشعور الانسان أن الحياة بلا معنى وبلا هدف، وأرقام البنود هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).
- **البعد الثاني (العجز):** ويتكون من (٧) بنود، وتعني شعور الفرد بقلّة الحيلة وعدم تمكنه من التأثير على مجريات حياته، وأرقام البنود هي (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣).
- **البعد الثالث (العزلة الاجتماعية):** ويتكون من (٦) بنود، وتعني التصاق الفرد بذاته وابتعاده عن الآخرين في محيطه والشعور بعدم الانتماء لهذا المحيط، وأرقام البنود هي (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).
- **البعد الرابع (اللا هدف):** ويتكون من (٧) بنود، ويعني عدم وضوح الأهداف أو انعدام معرفة الفرد من أهدافه في الحياة، وأرقام البنود هي (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦).

- **البعد الخامس (اللا معيارية):** ويتكون من (٧) بنود، ويرتبط بافتقاد الفرد للمرشد فيما يتعلق بمعتقداته وسلوكه وشعوره أنه لا أهمية لوجود القيم، وأرقام البنود هي (٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣)
- **البعد السادس (التمرد):** ويتكون من (٦) بنود، وهو التحدي والخروج عما هو مألوف وسائد في المجتمع أو المحيط وقد يكون التمرد داخلي مع الفرد ونفسه أو خارجي مع الفرد ومحيطه، وأرقام البنود هي (٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩)
- **البعد السابع (الاغتراب عن الذات):** ويتكون من (٦) بنود، وهو انفصال الفرد عن ذاته وفقدانه إلى الصلة الحقيقية معها، وأرقام البنود هي (٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥)

### تصحيح المقياس:

يتكون مقياس الاغتراب من (٤٥) بند ويعتمد في الاستجابات على (٥) بدائل وهي (أوافق تمامًا، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق مطلقًا). يتم تصحيح المقياس بحسب ما يختار المستجيب من أفراد العينة أثناء تطبيق المقياس وهي إجابة واحدة لكل بند من الخمسة بدائل الموجودة في المقياس:

- أوافق تمامًا وتعطى (٥) درجات.
- أوافق وتعطى (٤) درجات.
- أوافق إلى حد ما وتعطى (٣) درجات.
- لا أوافق وتعطى درجتان (٢).
- لا أوافق مطلقًا وتعطى درجة واحدة (١).

ويتم عكس الدرجات إذا كانت البنود سلبية. وتتمثل البنود السلبية في البنود التي تحمل الأرقام (٤، ٦، ٧، ٨، ١٣، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢). ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع درجات البنود والتي ستتراوح بين (٢٢٥-٤٥) درجة، بحيث تكون أعلى درجة كلية بالإمكان الحصول عليها هي (٢٢٥) درجة وأقل درجة كلية بالإمكان الحصول عليها هي (٤٥)

يوضح الجدول (٧) توزيع البنود الإيجابية والسلبية لكل بعد من أبعاد المقياس:

## جدول (7)

توزيع البنود الإيجابية والسلبية لكل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب

| البعد             | مجموع البنود | البنود الإيجابية | البنود السلبية   |
|-------------------|--------------|------------------|------------------|
| فقدان المعنى      | ٦            | (١، ٢، ٣، ٥)     | (٤، ٦)           |
| العجز             | ٧            | (٩، ١٠، ١١، ١٢)  | (٧، ٨، ١٣)       |
| العزلة الاجتماعية | ٦            | (١٤، ١٥، ١٨، ١٩) | (١٦، ١٧)         |
| اللا هدف          | ٧            | (٢٠، ٢٢، ٢٥)     | (٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦) |
| اللا معيارية      | ٧            | (٢٧، ٢٨، ٣٢)     | (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣) |
| التمرد            | ٦            | (٣٤، ٣٦، ٣٨)     | (٣٥، ٣٧، ٣٩)     |
| الاغتراب عن الذات | ٦            | (٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥) | (٤٠، ٤٢)         |

## جدول (8)

تصحيح البنود الإيجابية والسلبية لكل بعد من أبعاد المقياس حسب البدائل

| البدائل      |       |                 |          |                 |                       |
|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|-----------------------|
| أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقاً |                       |
| ٥            | ٤     | ٣               | ٢        | ١               | درجة البنود الإيجابية |
| ١            | ٢     | ٣               | ٤        | ٥               | درجة البنود السلبية   |

## الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لمقياس الاغتراب، حيث أمكنها التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بعدة طرق وهي طريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار وصدق الاتساق الداخلي، وأيضاً أمكن حساب الاتساق الداخلي، ويمكن توضيح الثبات والصدق كما يلي:

أولاً: ثبات المقياس

أ- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach Coefficient)

### جدول (9)

ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الاغتراب لدى المعلمين الأجانب في التعليم الخاص في مملكة البحرين (ن = 45)

| الابعاد           | الفاكرونباخ | التجزئة النصفية |
|-------------------|-------------|-----------------|
| فقدان المعنى      | 0.876       | 0.794           |
| العجز             | 0.821       | 0.776           |
| العزلة الاجتماعية | 0.899       | 0.879           |
| اللا هدف          | 0.832       | 0.704           |
| اللا معيارية      | 0.811       | 0.754           |
| التمرد            | 0.808       | 0.821           |
| الاغتراب عن الذات | 0.854       | 0.704           |
| الدرجة الكلية     | 0.863       | 0.887           |

كما هو واضح من الجدول (٩) ان جميع قيم الثبات لأبعاد المقياس مرتفعة وتتمتع بدرجة ثبات عالية، حيث كانت أعلى قيم الثبات لبعد العزلة الاجتماعية والذي بلغت قيمته (0.899)، يليه البعد الخاص بفقدان المعنى والذي بلغت قيمته (0.876)، يلي ذلك البعد الخاص بالاغتراب عن الذات والذي بلغت قيمته (0.854)، ثم البعد الخاص باللاهدف والذي بلغت قيمته (0.832)، ثم بعد

العجز الذي بلغت قيمة الثبات له (0.821)، يلي ذلك بعد اللامعيارية والذي بلغت قيمته (0.811)، وأخيراً بعد التمرّد الذي بلغت قيمته (0.808). كما بلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.863).

#### ب- طريقة إعادة الاختبار Retest

وفي هذه الطريقة، تم تطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين وتم إعادة التطبيق مرة ثانية بفاصل زمني قدره ١٨ يوم من التطبيق الأول وتم حساب معامل ثبات بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (10)

##### معامل ثبات مقياس الاغتراب بطريقة إعادة الاختبار

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| ثبات إعادة الاختبار | درجة التطبيق الأول  |
|                     | معامل ارتباط بيرسون |
| درجة التطبيق الثاني | 0.809               |

كما هو واضح من الجدول (١٠) والخاص بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني والتي بلغت (0.809) وهى قيمة مرتفعة مما يعنى ثبات استجابات الأفراد على بنود المقياس مع مرور الوقت مما يعكس درجة مرتفعة من الثبات.

#### ثانياً: صدق المقياس

##### أولاً: الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي وذلك لإبداء الرأي في بنود المقياس وأبعاده من حيث ما يلي:

- ملائمة المقياس لقياس الاغتراب لدى عينة الدراسة.
- ملائمة الأبعاد المختلفة في المقياس للاغتراب.
- ملائمة كل بند من البنود للبعد الخاص به.
- صحة البنود من الناحية اللغوية والنفسية.

ولقد أسفر رأي الأساتذة المحكمين عن التالي:

- تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٩٠٪.

- تعديل بعض البنود وإعادة صياغتها.
- حذف بعض البنود ذات المعنى المكرر.

وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٥) بنداً عوضاً عن (٥٠) بنداً.

### جدول (١١)

#### نسب الاتفاق بين المحكمين (صدق المحكمين)

| فقدان المعنى |              | العجز |              | العزلة الاجتماعية |              | اللا هدف |              | اللا معيارية |              | التمرد |              | الاغتراب عن الذات |              |
|--------------|--------------|-------|--------------|-------------------|--------------|----------|--------------|--------------|--------------|--------|--------------|-------------------|--------------|
| م            | نسبة الاتفاق | م     | نسبة الاتفاق | م                 | نسبة الاتفاق | م        | نسبة الاتفاق | م            | نسبة الاتفاق | م      | نسبة الاتفاق | م                 | نسبة الاتفاق |
| 1            | 90%          | 1     | 100%         | 1                 | 100%         | 1        | 100%         | 1            | 100%         | 1      | 100%         | 1                 | 100%         |
| 2            | 90%          | 2     | 95%          | 2                 | 100%         | 2        | 100%         | 2            | 90%          | 2      | 100%         | 2                 | 100%         |
| 3            | 100%         | 3     | 100%         | 3                 | 100%         | 3        | 90%          | 3            | 100%         | 3      | 100%         | 3                 | 100%         |
| 4            | 100%         | 4     | 100%         | 4                 | 100%         | 4        | 100%         | 4            | 100%         | 4      | 100%         | 4                 | 100%         |
| 5            | 100%         | 5     | 100%         | 5                 | 100%         | 5        | 90%          | 5            | 90%          | 5      | 90%          | 5                 | 90%          |
| 6            | 100%         | 6     | 100%         | 6                 | 90 %         | 6        | 100%         | 6            | 100%         | 6      | 100%         | 6                 | 100%         |
|              |              | 7     | 90%          |                   |              | 7        | 100%         |              | 100%         |        |              |                   |              |

كما هو واضح من جدول نسب الاتفاق بين المحكمين، أن جميع عبارات المقياس حظيت على نسب اتفاق مرتفعة وتم الأخذ بعين الاعتبار بجميع الملاحظات وإجراء التعديلات المقترحة.

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

يهدف هذا النوع من الإجراءات الإحصائية إلى الوصول لمدى صلاحية كل مفردة من مفردات المقياس لقياس الغرض الذي أعدت من أجله، حيث يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية التي عددها (٤٥) على كل مفردة من مفردات المقياس، ودرجاتهم الكلية علي المقياس ككل عن طريق استخدام برنامج (SPSS) واستطاعت الباحثة أن تحصل على معامل

الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس، والدرجة الكلية للمقياس ككل ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### ١ - فقدان المعنى

#### جدول (12)

الاتساق الداخلي بين بنود فقدان المعنى والدرجة الكلية للبند (ن = 45)

| م | العبارات                                           | معامل ارتباط<br>العبارة بالبند |
|---|----------------------------------------------------|--------------------------------|
| 1 | يصعب عليّ إبعاد الضيق عني.                         | 0.867**                        |
| 2 | نجاحي أو فشلي لا يوجد فرق بينهما.                  | 0.893**                        |
| 3 | ينشغل بالي دائماً بالمواقف السلبية التي تعرضت لها. | 0.883**                        |
| 4 | يساعدني المجتمع على تحقيق أهدافي.                  | 0.902**                        |
| 5 | أنشغل كثيراً في التفكير بنفسي وبمشاكلي.            | 0.773**                        |
| 6 | أحاول إيجاد معنى لحياتي.                           | 0.833**                        |
|   | الدرجة الكلية                                      | 0.799**                        |

\*\* معامل ارتباط دال إحصائي عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد فقدان المعنى كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.799)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.902) للعبارة رقم (4) بينما بلغت أدنى قيمة (0.773) للعبارة رقم (٥).

#### ٢ - العجز

#### جدول (13)

الاتساق الداخلي بين بنود العجز والدرجة الكلية للبند (ن = 45)

| م | العبارات                                 | معامل ارتباط<br>العبارة بالبند |
|---|------------------------------------------|--------------------------------|
| 1 | يمكنني تحمل المسؤولية متى ما دعت الحاجة. | 0.781**                        |

| م | العبارات                                              | معامل ارتباط<br>العبارة بالبعد |
|---|-------------------------------------------------------|--------------------------------|
| 2 | أستطيع تحقيق أهدافي.                                  | 0.697**                        |
| 3 | أفشل في إقناع الآخرين بأرائي مهما كانت صحيحة.         | 0.746**                        |
| 4 | أعجز عن الاعتراض على أمر ما حتى لو لم أكن مقتنعاً به. | 0.774**                        |
| 5 | أتوقف عن إكمال عمل ما إذا ما واجهتني صعوبات فيه.      | 0.787**                        |
| 6 | يصعب عليّ التحكم بانفعالاتي.                          | 0.673**                        |
| 7 | أخطط جيداً لمستقبلي.                                  | 0.873**                        |
|   | الدرجة الكلية                                         | 0.821**                        |

\*\* معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد العجز كانت مرتفعة مما يعنى ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.821)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط والتي بلغت (0.873) للعبارة رقم (7) بينما بلغت أدنى قيمة (0.673) للعبارة رقم (٦).

### ٣- العزلة الاجتماعية

#### جدول (14)

الاتساق الداخلي بين بنود العزلة الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                            | معامل ارتباط<br>العبارة بالبعد |
|---|-----------------------------------------------------|--------------------------------|
| 1 | ينتابني الشعور بالوحدة حتى عندما أكون بصحبة عائلتي. | 0.784**                        |
| 2 | أشعر أنني شخص غير مرغوب به بين أفراد أسرتي.         | 0.629**                        |
| 3 | ألقي القبول الكافي من أصدقائي.                      | 0.795**                        |
| 4 | أشعر بالألفة سريعاً بين الناس الغرباء.              | 0.822**                        |
| 5 | أشعر بالعزلة عن الناس من حولي.                      | 0.729**                        |
| 6 | أفضل التواجد وحيداً على التواجد بصحبة زملاء العمل.  | 0.836**                        |
|   | الدرجة الكلية                                       | 0.764**                        |

\*\* معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد العجز كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق

الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.764)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.873)

للعبارة رقم (٧) بينما بلغت أدنى قيمة (0.673) للعبارة رقم (٦).

#### ٤-اللاهدف

##### جدول (15)

الاتساق الداخلي بين بنود اللا هدف والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                                  | معامل ارتباط<br>العبارة بالبعد |
|---|-----------------------------------------------------------|--------------------------------|
| 1 | أفقد الشغف بسرعة في أي عمل أقوم به.                       | 0.816**                        |
| 2 | أمتلك أهدافاً واضحة ومحددة في الحياة.                     | 0.707**                        |
| 3 | أشعر بأن حياتي رتيبة ومملة.                               | 0.836**                        |
| 4 | أعرف تمامًا ما أريد أن أكون عليه مستقبلاً.                | 0.759**                        |
| 5 | أغير أهدافي عندما أواجه صعوبات في تحقيقها.                | 0.722**                        |
| 6 | تندرج الأشياء التي يسترعي انتباهي واهتمامي في هذه الحياة. | 0.854**                        |
| 7 | معرفتي لأهدافي تساعدني على المضي في هذه الحياة بثبات.     | 0.665**                        |
|   | الدرجة الكلية                                             | 0.823**                        |

\*\* معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد اللاهدف كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع

صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.823)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.854)

للعبارة رقم (٦) بينما بلغت أدنى قيمة (0.665) للعبارة رقم (٧).

## ٥- اللامعيارية

### جدول (16)

الاتساق الداخلي بين بنود اللامعيارية والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                     | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|---|----------------------------------------------|-------------------------------|
| 1 | تتغير قلمي تبعًا للمكان الذي أتواجد به.      | 0.577**                       |
| 2 | أحقق رغباتي دون اعتبار لمشروعيتها.           | 0.739**                       |
| 3 | أحرص على مراعاة القيم في تعاملتي مع الآخرين. | 0.664**                       |
| 4 | أعتقد أن القيم تساعد على بناء مجتمع سوي.     | 0.798**                       |
| 5 | أنقد الأشخاص الذين يخالفون قيم المجتمع.      | 0.701**                       |
| 6 | يمكنني مخالفة القيم طالما سيقبل الآخرون بي.  | 0.749**                       |
| 7 | أراقب سلوكياتي لضمان اتساقها مع قيم المجتمع. | 0.774**                       |
|   | الدرجة الكلية                                | 0.773**                       |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد اللامعيارية كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.773)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط والتي بلغت (0.798) للعبرة رقم (٤) بينما بلغت أدنى قيمة (0.664) للعبرة رقم (٣).

## ٦- التمرد

### جدول (17)

الاتساق الداخلي بين بنود التمرد والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|---|-----------------------------------------|-------------------------------|
| 1 | أرفض الاستماع لنصائح الآخرين مهما كانت. | 0.624**                       |

| م | العبارات                                         | معامل ارتباط<br>العبارة بالبعد |
|---|--------------------------------------------------|--------------------------------|
| 2 | أؤمن بأن عادات وقيم المجتمع مهمة لضمان استقراره. | 0.758**                        |
| 3 | يسخر الآخرون من آرائي.                           | 0.794**                        |
| 4 | أملك الحرية في التعبير عن أفكاري وآرائي الخاصة.  | 0.789**                        |
| 5 | المجتمع الذي أعيش فيه لا يثير اهتمامي.           | 0.715**                        |
| 6 | يوجد أمل في حل مشاكل المجتمع الذي أعيش فيه.      | 0.722**                        |
|   | الدرجة الكلية                                    | 0.843**                        |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد التمرد كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.843)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.794) للعبارة رقم (٣) بينما بلغت أدنى قيمة (0.624) للعبارة رقم (١).

#### ٧- الاغتراب عن الذات

#### جدول (18)

الاتساق الداخلي بين بنود الاغتراب عن الذات والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                               | معامل ارتباط<br>العبارة بالبعد |
|---|--------------------------------------------------------|--------------------------------|
| 1 | أتمكن من تحديد رغباتي بسهولة.                          | 0.754**                        |
| 2 | أكون شخصاً مختلفاً عما أنا عليه عندما أكون مع الآخرين. | 0.714**                        |
| 3 | تعكس آرائي أفكاري الحقيقية.                            | 0.698**                        |
| 4 | يجب أن اهتم بنفسي قبل أن أهتم بالآخرين.                | 0.634**                        |
| 5 | أتمكن من اختيار الأنشطة التي تسعدني بسهولة.            | 0.783**                        |
| 6 | أفخر بنفسي عندما أنجز شيئاً جيداً.                     | 0.726**                        |

| م | العبارات      | معامل ارتباط<br>العبارة بالبعد |
|---|---------------|--------------------------------|
|   | الدرجة الكلية | 0.772**                        |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد الاغتراب عن الذات كانت مرتفعة مما يعنى ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.772)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.783) للعبارة رقم (٥) بينما بلغت أدنى قيمة (0.698) للعبارة رقم (٣).

يتضح من خلال الجداول السابقة الخاصة بمعامل الارتباط بين درجة البنود ودرجة البعد في المقياس أن مقياس الاغتراب يتسم باتساق داخلي مرتفع بين درجة البنود والدرجة الكلية للبعد؛ حيث تراوحت معاملات الاتساق بين (0.764) إلى (0.843) لمقياس الاغتراب لدى عينة الدراسة الحالية. وكانت أعلى قيمة للاتساق الداخلي للبعد الخاص بالتمرد بقيمة بلغت (0.843)، يلي ذلك اللا هدف بقيمة بلغت (0.823) ثم العجر بقيمة بلغت (0.821)، ثم فقدان المعنى بقيمة بلغت (0.799)، ثم اللا معنى (0.773)، ثم الاغتراب عن الذات بقيمة بلغت (0.772)، وأخيرا العزلة الاجتماعية (0.764).

## ثانياً: مقياس التوافق الأسري (Epstien, Nathan)

### هدف المقياس:

يهدف المقياس الذي أعده (Epstien, Nathan) إلى القياس الكمي للتوافق الأسري للفرد.

### خطوات بناء المقياس:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في تعديل هذا المقياس:

- الإطلاع على التراث السيكلوجي والأدبيات التي تناولت التوافق لمعرفة مدى ملائمة هذا المقياس للدراسة التي تعدها الباحثة.

- الإطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي اهتمت بالتوافق الأسري، لمعرفة مدى التشابه والاختلاف بين هذا المقياس والمقاييس الأخرى التي تناولت موضوع التوافق الأسري.
- تم عرض الصورة المبدئية لمقياس التوافق الأسري على لجنة تحكيم تضم (٥) من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي بجامعة البحرين.
- قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض البنود بالاتفاق بين الأساتذة المحكمين، مع المحافظة على عدد البنود المدرجة.
- قامت الباحثة بتعديل البدائل، بإعادة تسميتها وإضافة بديل (أوافق إلى حد ما)، ليكون مجموع البدائل (٥) بدائل في المقياس.
- تم تحديد التعليمات الواجب اتباعها في مقدمة المقياس وطريقة الاستجابة عليه.

### **المصادر التي اطلعت عليها الباحثة في إجراء التعديلات على هذا المقياس**

قامت الباحثة بالاطلاع على التراث السيكلوجي والأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة الحالة والمتمثل في التوافق الأسري سواء العربية منها والأجنبية والوقوف على أبعاد المقياس وبنوده المكونة له وكانت قائمة تلك المقاييس كما يلي:

- Kabacoff, R. I. 1990

- Dunst, C. J, 2022

- Cong C W., 2022

### **وصف المقياس**

قامت الباحثة باختيار هذا المقياس لتطبيقه في دراستها نظراً لشمولية هذا المقياس في أبعاد تقييم توافق وتماسك الأسرة من جهة وملائمة بنود المقياس مع أفراد العينة من جهة أخرى. تم تصميم هذا المقياس من قبل الباحث ناثن إبشتاين في عام (١٩٨٣) بالتعاون مع فريق عمله في مجال أبحاث العلاج الأسري ويسمى هذا المقياس (McMaster FAD). ويتكون هذا المقياس من ٦٠ فقرة مرتبطة ب ٧ أبعاد من أبعاد تقييم الأسرة، وتهدف هذه البنود إلى تقييم الخصائص الهيكلية والتنظيمية وأنماط

التعامل والتفاعل في العائلات من أجل الوصول إلى صورة شمولية حول مدى تماسك وتوافق الأسرة، كما يتم تطبيق المقياس في مجالات الإرشاد الأسري من أجل تمييز الأسر السليمة من الأسر المتصدعة.

تم استخدام المقياس في عدة دراسات حول العالم وفي عدة دول مختلفة وفي ثقافات مختلفة وتم ترجمته إلى العديد من اللغات بحسب تقرير جمعية علم النفس الأمريكية. تم التأكد من صدق وثبات المقياس عبر العديد من الدراسات منها دراسة (Cong CW, 2022)، ودراسة (Dunst, C. J., 2022) ودراسة (Kabacoff, R. I, 1990) والعديد من الدراسات الأخرى الأجنبية، إلا أن الباحثة قامت بإعادة التحقق من الصدق والثبات نظرًا للتعديلات التي قامت بها على المقياس.

يتكون المقياس من (٦٠) فقرة ترتبط ب (٧) أبعاد لمقياس تماسك الأسرة وتوافقها وهي كالتالي:

- **البعد الأول (حل المشكلات):** وتتكون من (٦) بنود، أي قدرة أفراد الأسرة على حل المشكلات من أجل أداء الأسرة بشكل جيد، وأرقام البنود هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).
- **البعد الثاني (الاتصال):** ويتكون من (٦) بنود، وتعني القدرة على تبادل المعلومات بين أفراد الأسرة، وأرقام البنود هي (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥).
- **الاستجابة العاطفية:** وتتكون من (٦) بنود، وتعني قدرة أفراد الأسرة على التفاعل مع العاطفة المناسبة للمحفزات البيئية ضمن نطاق الأسرة، وأرقام البنود هي (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١).
- **البعد الثالث (المشاركة العاطفية):** ويتكون من (٧) بنود، وتعني مدى الدفاء الموجود بين أفراد الأسرة، وأرقام البنود هي (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨).
- **البعد الرابع (التحكم السلوكي):** ويتكون من (٩) بنود، أي ما إذا كانت الأسرة لديها قواعد أو معايير تقود الاستجابات الفردية لحالات الطوارئ، وأرقام البنود هي (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧).
- **البعد الخامس (الأداء العام):** ويتكون من (١٢) بند، ويعني أداء أفراد الأسرة لوظائفهم بشكل عام، وأرقام البنود هي (٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩).
- **البعد السادس (الأدوار):** ويتكون من (١١) بند، وتعني ما إذا كانت الأسرة لديها أنماط متكررة من السلوك للتعامل مع وظائف الأسرة، وأرقام البنود هي (٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠).

## تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بحسب ما يختار المستجيب من أفراد العينة أثناء تطبيق المقياس وهي إجابة واحدة لكل فقرة من الخمسة بدائل الموجودة في المقياس:

- أوافق تمامًا وتعطى (٥) درجات.
- أوافق وتعطى (٤) درجات.
- أوافق إلى حد ما وتعطى (٣) درجات.
- لا أوافق وتعطى درجتان (٢).
- لا أوافق مطلقًا وتعطى درجة واحدة (١).

## جدول (19)

تدرج الإجابة على بنود المقياس

| البدائل      |       |                 |          |                 |                       |
|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|-----------------------|
| أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |                       |
| ٥            | ٤     | ٣               | ٢        | ١               | درجة البنود الإيجابية |
| ١            | ٢     | ٣               | ٤        | ٥               | درجة البنود السلبية   |

## جدول (20)

توزيع البنود الإيجابية والسلبية لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الأسري

| البعد              | مجموع البنود | البنود الإيجابية   | البنود السلبية   |
|--------------------|--------------|--------------------|------------------|
| حل المشكلات        | 6            | (١، ٢، ٣، ٤، ٦)    | (٥)              |
| الاتصال            | 9            | (٧، ٩، ١١، ١٢، ١٥) | (٨، ١٠، ١٢، ١٤)  |
| الاستجابة العاطفية | 6            | (٢٠، ٢١)           | (١٦، ١٧، ١٨، ١٩) |

| البعد             | مجموع البنود | البنود الإيجابية         | البنود السلبية                   |
|-------------------|--------------|--------------------------|----------------------------------|
| المشاركة العاطفية | 7            | (٢٤، ٢٢)                 | (٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٣)             |
| التحكم السلوكي    | 9            | (٣٧، ٣٣، ٣١)             | (٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٢، ٣٠، ٢٩)         |
| الأداء العام      | 12           | (٤٩، ٤٧، ٤٥، ٤٣، ٤١، ٣٩) | (٤٨، ٤٦، ٤٤، ٤٢، ٤٠، ٣٨)<br>(٥٠) |
| الأدوار           | 11           | (٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤١)         | (٤٢، ٤٠)                         |

### الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأسري:

وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لمقياس التوافق الأسري، قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بأكثر من طريقة حيث سواء بطريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار وصدق الاتساق الداخلي، وايضاً أمكن حساب الاتساق الداخلي، ويمكن توضيح الثبات والصدق كما يلي:

أولاً: ثبات المقياس

أ- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach Coefficient)

### جدول (21)

ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التوافق الأسري (ن = 45)

| الأبعاد            | الفاكرونباخ | معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس |
|--------------------|-------------|-------------------------------------------------|
| حل المشكلات        | 0.786       | 0.687**                                         |
| الاتصال            | 0.698       | 0.655**                                         |
| الأدوار            | 0.892       | 0.765**                                         |
| الاستجابة العاطفية | 0.884       | 0.832**                                         |
| المشاركة العاطفية  | 0.792       | 0.711**                                         |

| الأبعاد        | الفكرونباخ | معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس |
|----------------|------------|-------------------------------------------------|
| التحكم السلوكي | 0.844      | 0.783**                                         |
| الأداء العام   | 0.784      | 0.769**                                         |

كما هو واضح من الجدول (٢١) أن جميع قيم الثبات لأبعاد المقياس مرتفعة وتتمتع بدرجة ثبات عالية، حيث كانت أعلى قيم الثبات للأدوار والتي بلغت (0.892) ، يليه البعد الخاص بالاستجابة العاطفية والذي بلغت قيمته (0.884)، يلي ذلك البعد الخاص بالتحكم السلوكي والذي بلغت قيمته (0.844)، ثم البعد الخاص بالمشاركة العاطفية والذي بلغت قيمته (0.792)، ثم بعد حل المشكلات الذي بلغت قيمة الثبات له (0.786) ، يلي ذلك بعد الأداء العام والذي بلغت قيمته (0.784) ، وأخيراً بعد الاتصال الذي بلغت قيمته (0.808). كما بلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.698).

#### ب- طريقة التجزئة النصفية (Split half):

وفي هذه الطريقة تم تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين بحيث تكون النصف الأول للمقياس من (٣٠) عبارة (العبارات الزوجية) والنصف الآخر تكون من (٣٠) عبارة (العبارات الفردية)، وبالتالي أصبح لدينا مقياسين وتم حساب ثبات المقياس من خلال معادلة سبيرمان وبراون وجومتان لاختبار أثر الطول، كما يوضحها الجدول التالي :

#### جدول (22)

##### معامل ثبات مقياس التوافق الأسري بطريقة التجزئة النصفية

| نصف المقياس الأول |               | ثبات التجزئة النصفية |
|-------------------|---------------|----------------------|
| جومتان            | سبيرمان براون |                      |
| 0.887             | 0.863         | نصف المقياس الثاني   |

كما هو واضح من الجدول السابق الخاص بحسابات معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان وبراون والتي بلغت (0.863) وبلغت قيمة جومتان (0.887) وهى قيمة مرتفعة مما يعنى وجود علاقة ارتباطية بين نصفي المقياس مما يعكس درجة مرتفعة من الثبات.

### ج- طريقة إعادة الاختبار Retest

وفي هذه الطريقة تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وتم إعادة التطبيق مرة ثانية بفواصل زمنية قدره (١٥) يوم من التطبيق الأول وتم حساب معامل ثبات بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (23)

معامل ثبات مقياس التوافق الأسري بطريقة إعادة الاختبار

| درجة التطبيق الأول  | ثبات إعادة الاختبار |
|---------------------|---------------------|
| معامل ارتباط بيرسون |                     |
| 0.835               | درجة التطبيق الثاني |

كما هو واضح من الجدول (٢٣) والخاص بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني والتي بلغت (0.835) وهى قيمة مرتفعة مما يعنى ثبات استجابات الأفراد على بنود المقياس مع مرور الوقت مما يعكس درجة مرتفعة من الثبات.

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تمكنت الباحثة من خلال حساب صدق اللتساق الداخلي من الحصول على معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول المدرجة أدناه.

#### ١ - حل المشكلات

#### جدول (24)

الاتساق الداخلي بين بنود حل المشكلات والدرجة الكلية للبند (ن = 45)

| م | العبارات                                              | معامل ارتباط<br>العبرة بالبند |
|---|-------------------------------------------------------|-------------------------------|
| 1 | نقوم بحل معظم المشاكل اليومية في المنزل.              | 0.792**                       |
| 2 | عادة ما نتخذ إجراءات بشأن قراراتنا المتعلقة بالمشاكل. | 0.833**                       |

| م | العبارات                                                                  | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|---|---------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| 3 | بعد أن تحاول عائلتنا حل مشكلة ما، عادة ما نناقش ما إذا نجحت الحلول أم لا. | 0.833**                       |
| 4 | نحن نعالج معظم الاضطرابات العاطفية التي تحدث.                             | 0.774**                       |
| 5 | نحن نواجه مشاكل تتعلق بالمشاعر.                                           | 0.837**                       |
| 6 | نحاول التفكير في طرق مختلفة لحل المشاكل.                                  | 0.833**                       |
|   | الدرجة الكلية                                                             | 0.687**                       |

\*\* معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد حل المشكلات كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.687)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط والتي بلغت (0.837) للعبرة رقم (5) بينما بلغت أدنى قيمة (0.774) للعبرة رقم (4).

## ٢- الاتصال

### جدول (25)

الاتساق الداخلي بين بنود الاتصال والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                                 | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|---|----------------------------------------------------------|-------------------------------|
| ١ | عندما يكون شخص ما منزعجاً، يعرف الآخرون السبب.           | 0.824**                       |
| ٢ | يصعب معرفة ما يشعر به الأشخاص من خلال ما يقولونه.        | 0.811**                       |
| ٣ | يقول الأفراد على الفور ما يريدون بدلاً من التلميح إليها. | 0.826**                       |
| ٤ | من الصعب التحدث مع بعضنا البعض عن المشاعر الرقيقة.       | 0.850**                       |
| 5 | نتحدث إلى الناس مباشرة وليس من خلال الوسطاء.             | 0.841**                       |
| 6 | غالباً لا نقول ما نعيه.                                  | 0.813**                       |
| 7 | نحن صريحون مع بعضنا البعض.                               | 0.667**                       |
| 8 | نحن لا نتحدث مع بعضنا البعض عندما نكون غاضبين.           | 0.714**                       |
| 9 | عندما لا نحب ما فعله شخص ما، نقول له.                    | 0.680**                       |

| م | العبارات      | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|---|---------------|-------------------------------|
|   | الدرجة الكلية | 0.655**                       |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد الاتصال كانت مرتفعة مما يعنى ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.655)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط بلغت (0.850) للعبرة رقم (٤) بينما بلغت أدنى قيمة (0.667) للعبرة رقم (٧).

### ٣- الأدوار

#### جدول (26)

الاتساق الداخلي بين بنود الأدوار والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م  | العبارات                                                                   | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|----|----------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| 1  | نحن مترددون في إظهار محبتنا لبعضنا البعض.                                  | 0.841**                       |
| 2  | البعض منا لا يستجيب عاطفيا.                                                | 0.658**                       |
| 3  | نحن لا نظهر حبنا لبعضنا البعض.                                             | 0.729**                       |
| 4  | الرقعة تحتل المرتبة الثانية بعد الأشياء الأخرى في عائلتنا.                 | 0.709**                       |
| 5  | نعبر عن الحنان.                                                            | 0.807**                       |
| 6  | نحن نبكي علانية.                                                           | 0.765**                       |
| 7  | إذا كان شخص ما في مشكلة، يصبح الآخرون متورطين للغاية في المشكلة.           | 0.873**                       |
| 8  | أنت تحصل على اهتمام الآخرين، فقط عندما يكون هناك شيء مهم بالنسبة لهم.      | 0.687**                       |
| 9  | نحن مستقلون بأنفسنا للغاية.                                                | 0.833**                       |
| 10 | نتدخل في بعضنا البعض فقط عندما يكون هناك شيء يثير اهتمامنا.                | 0.777**                       |
| 11 | نظهر اهتمامًا ببعضنا البعض عندما نحصل على شيء من بعضنا على المستوى الشخصي. | 0.806**                       |

| م | العبارات      | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|---|---------------|-------------------------------|
|   | الدرجة الكلية | 0.765**                       |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد الأدوار كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.765)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.873) للعبرة رقم (٧) بينما بلغت أدنى قيمة (0.658) للعبرة رقم (٢).

#### ٤ - الاستجابة العاطفية

##### جدول (27)

الاتساق الداخلي بين بنود الاستجابة العاطفية والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                                                   | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|---|----------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| 1 | تظهر عائلتنا اهتمامًا ببعضها البعض فقط عندما يتمكنون من الحصول على شيء ما. | 0.857**                       |
| 2 | على الرغم من أن النية جيدة، إلا أننا نتدخل كثيرًا في حياة بعضنا البعض.     | 0.867**                       |
| 3 | لا نعرف ماذا نفعل عند حدوث حالة طوارئ.                                     | 0.843**                       |
| 4 | يمكنك بسهولة أن تقلت من خرق القواعد.                                       | 0.856**                       |
| 5 | نحن نعرف ما يجب القيام به في حالة الطوارئ.                                 | 0.872**                       |
| 6 | ليس لدينا توقعات واضحة بشأن عادات استخدام المرحاض.                         | 0.882**                       |
|   | الدرجة الكلية                                                              | 0.832**                       |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد الاستجابة العاطفية كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.832)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.882) للعبارة رقم (6) بينما بلغت أدنى قيمة (0.843) للعبارة رقم (٣).

#### ٥ - المشاركة العاطفية

##### جدول (28)

الاتساق الداخلي بين بنود المشاركة العاطفية والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                                           | معامل ارتباط العبارة بالبعد |
|---|--------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| 1 | لدينا قواعد حول ضرب الناس.                                         | 0.764**                     |
| 2 | نحن لا نتمسك بأي قواعد أو معايير .                                 | 0.599**                     |
| 3 | إذا تم كسر القواعد، فإننا لا نعرف ما يمكن توقعه.                   | 0.661**                     |
| 4 | كل شيء مباح في عائلتنا.                                            | 0.819**                     |
| 5 | هناك قواعد بشأن المواقف الخطرة.                                    | 0.764**                     |
| 6 | يعد تخطيط الأنشطة العائلية أمرًا صعبًا لأننا نسيء فهم بعضنا البعض. | 0.809**                     |
| 7 | في أوقات الأزمات، يمكننا أن نلجأ لبعضنا البعض للحصول على الدعم.    | 0.729**                     |
|   | الدرجة الكلية                                                      | 0.711**                     |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد المشاركة العاطفية كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.711)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط والتي بلغت (0.819) للعبارة رقم (4) بينما بلغت أدنى قيمة (0.599) للعبارة رقم (٢).

## ٦ - التحكم السلوكي

### جدول (29)

الاتساق الداخلي بين بنود التحكم السلوكي والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م | العبارات                                               | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|---|--------------------------------------------------------|-------------------------------|
| ١ | لا يمكننا التحدث مع بعضنا البعض عن الحزن الذي نشعر به. | 0.753**                       |
| ٢ | يتم قبول الأفراد على حقيقتهم.                          | 0.790**                       |
| ٣ | نتجنب مناقشة مخاوفنا واهتماماتنا.                      | 0.775**                       |
| ٤ | يمكننا التعبير عن المشاعر لبعضنا البعض.                | 0.567**                       |
| 5 | هناك الكثير من المشاعر السيئة في الأسرة.               | 0.815**                       |
| 6 | نشعر بالقبول لما نحن عليه.                             | 0.807**                       |
| 7 | اتخاذ القرارات مشكلة لعائلتنا.                         | 0.845**                       |
| 8 | نحن قادرون على اتخاذ قرارات حول كيفية حل المشاكل.      | 0.707**                       |
| 9 | نحن لا نتعاش بشكل جيد.                                 | 0.694**                       |
|   | الدرجة الكلية                                          | 0.783**                       |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد التحكم السلوكي كانت مرتفعة مما يعني ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.783)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.854) للعبرة رقم (٧) بينما بلغت أدنى قيمة (0.567) للعبرة رقم (٤).

## جدول (30)

الاتساق الداخلي بين بنود الأداء العام والدرجة الكلية للبعد (ن = 45)

| م  | العبارات                                                            | معامل ارتباط<br>العبرة بالبعد |
|----|---------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| 1  | نحن نتق في بعضنا البعض.                                             | 0.764**                       |
| 2  | عندما تطلب من شخص ما القيام بشيء ما، يجب عليك التحقق من قيامه بذلك. | 0.602**                       |
| 3  | نتأكد من أن الأعضاء يفيون بمسؤولياتهم العائلية.                     | 0.689**                       |
| 4  | لا تتوزع مهام الأسرة بشكل كافٍ على الجميع.                          | 0.612**                       |
| 5  | لدينا مشكلة في دفع فواتيرنا.                                        | 0.796**                       |
| 6  | هناك القليل من الوقت لاستكشاف الاهتمامات الشخصية.                   | 0.694**                       |
| 7  | نحن نناقش من يقوم بالوظائف المنزلية.                                | 0.646**                       |
| 8  | إذا طُلب من الأشخاص القيام بشيء ما، فعندئذ يحتاجون إلى التذكير.     | 0.681**                       |
| 9  | نحن بشكل عام غير راضين عن الواجبات العائلية الموكلة إلينا           | 0.765**                       |
| 10 | كل منا لديه واجبات ومسؤوليات خاصة.                                  | 0.637**                       |
| 11 | في بعض الأحيان تنفذ منا الأشياء التي نحتاجها.                       | 0.685**                       |
| 12 | ليس لدينا وسيلة نقل معقولة.                                         | 0.703**                       |
|    | <b>الدرجة الكلية</b>                                                | <b>0.769**</b>                |

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع قيم ثبات عبارات بعد الأداء العام كانت مرتفعة مما يعنى ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد والبالغة (0.769)، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.796) للعبرة رقم (٥) بينما بلغت أدنى قيمة (0.602) للعبرة رقم (٢).

## خامسًا - الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية باستخدام عددًا من الأساليب الإحصائية لتحديد خصائص العينة والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة للوصول إلى النتائج، وأيضًا استخراج النتائج النهائية للدراسة، والأساليب هي:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمتوسطات الموزونة والنسب المئوية

للمتوسطات الموزونة لتحديد خصائص العينة.

٢- معامل ارتباط بيرسون

٣- معامل الفا كرونباخ

٤- التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان - براون ومعامل جومتيان

٥- التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة باستخدام (t-test)

٦- تحليل التباين الأحادي باستخدام (Anova).

## الفصل الرابع

### تحليل النتائج ومناقشتها

- التحقق من الفرضية الأولى للدراسة
- التحقق من الفرضية الثانية للدراسة
- التحقق من الفرضية الثالثة للدراسة
- التحقق من الفرضية الرابعة للدراسة

## الفصل الرابع

### تحليل النتائج ومناقشتها

#### مقدمة

يشتمل هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي جاءت حول تأثير الاغتراب على التوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين. وقد تم تحليل البيانات التي تم تجميعها من أفراد عينة الدراسة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المتناسبة لفرضيات وأسئلة الدراسة.

#### التحقق من فرضيات الدراسة

##### التحقق من الفرضية الأولى

**نص الفرضية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين الاغتراب (الدرجة الكلية والأبعاد) والتوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة بمملكة البحرين.

##### أولاً: التحقق من الارتباط بين أبعاد الاغتراب والتوافق الأسري

للتحقق من الفرضية الأولى للدراسة وصحتها ولمعرفة مدى الارتباط بين أبعاد الاغتراب والتوافق الأسري تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (31)

مصفوفة معاملات الارتباطات لبيرسون بين الاغتراب (الدرجة الكلية والأبعاد) والدرجة الكلية للتوافق الأسري (n=288)

| أبعاد الاغتراب         |                   |          |              |          |                   |          |              |
|------------------------|-------------------|----------|--------------|----------|-------------------|----------|--------------|
| الدرجة الكلية للاغتراب | الاغتراب عن الذات | التمرد   | اللا معيارية | اللا هدف | العزلة الاجتماعية | العجز    | فقدان المعنى |
| -0.760**               | -0.688**          | -0.632** | -0.708**     | -0.712** | -0.833**          | -0.662** | -0.653**     |
| 0.01                   | 4                 | 7        | 3            | 2        | 1                 | 5        | 6            |
|                        | 0.01              | 0.01     | 0.01         | 0.01     | 0.01              | 0.01     | 0.01         |

\*\*معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)

توضح مصفوفة معاملات الارتباطات لبيرسون (Pearson) بين كل بعد من أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية للتوافق الأسري، أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين التوافق الأسري والاغتراب، مما يشير إلى أن الدرجات المرتفعة للاغتراب لدى المعلمين الأجانب من العاملين في المدارس الخاصة يؤدي الى خفض مستوى التوافق الأسري لديهم والعكس صحيح.

كما أشارت التحليلات إلى أن جميع أبعاد الاغتراب ترتبط عكسيًا بالتوافق الأسري، وكانت أعلى قيم معاملات الارتباط كانت بين العزلة الاجتماعية كأحد أبعاد الاغتراب وبين الدرجة الكلية للتوافق الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.833$ ) وهي قيمة مرتفعة جدًا وسالبة، مما يعني أن العزلة الاجتماعية أكثر أبعاد الاغتراب ارتباطًا بانخفاض التوافق الأسري لدى هؤلاء المعلمين.

وجاء البعد الخاص باللا هدف في الترتيب الثاني من حيث ارتباطه عكسيًا بالتوافق الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.712$ ) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يعني أنه كلما غاب الهدف عند المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك الى انخفاض مستوى التوافق الأسري لديهم.

بينما جاء بعد اللا معيارية في الترتيب الثالث من حيث ارتباطها عكسيًا بالتوافق الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.708$ ) وهي قيمة مرتفعة جدًا وسالبة، مما يعني أنه كلما افتقد المعلمين الأجانب الى المعايير والضوابط الاجتماعية كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التوافق الأسري لديهم.

أما بعد الاغتراب عن الذات فقد جاء في الترتيب الرابع من حيث ارتباطه عكسيًا بالتوافق الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.688$ ) وهي قيمة سالبة ومرتفعة نسبيًا، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الاغتراب عن الذات لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التوافق الأسري لديهم.

فيما جاء البعد الخاص بالعجز في الترتيب الخامس من حيث ارتباطه عكسيًا بالتوافق الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.662$ ) وهي قيمة سالبة ومرتفعة، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى العجز لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التوافق الأسري لديهم.

بينما جاء بعد فقدان المعنى في الترتيب السادس من حيث ارتباطه عكسيًا بالتوافق الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.653$ ) وهي قيمة سالبة ومرتفعة، مما يعني أنه كلما افتقد المعلمين الأجانب للمعنى من حياتهم كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التوافق الأسري لديهم.

أما بعد التمرد فقد جاء في الترتيب السابع والأخير من حيث ارتباطه عكسيًا بالتوافق الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.632$ ) وهي قيمة سالبة ومرتفعة، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى التمرد لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التوافق الأسري لديهم.

#### ثانيًا: التحقق من الارتباط بين أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية للتوافق الأسري

وللتحقق من مدى الارتباط بين أبعاد التوافق الأسري وبين الدرجة الكلية للتوافق الأسري تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (32)

مصفوفة معاملات الارتباطات لبيرسون بين التوافق الأسري (الدرجة الكلية والأبعاد)  
والدرجة الكلية للتوافق الأسري (n=288)

| أبعاد التوافق الأسري |          |          |                    |                   |                |              |                              |
|----------------------|----------|----------|--------------------|-------------------|----------------|--------------|------------------------------|
| حل المشكلات          | الاتصال  | الأدوار  | الاستجابة العاطفية | المشاركة العاطفية | التحكم السلوكي | الأداء العام |                              |
| -0.667**             | -0.689** | -0.441** | -0.832**           | -0.679**          | -0.754**       | -0.554**     | الدرجة الكلية للتوافق الأسري |
| 5                    | 3        | 7        | 1                  | 4                 | 2              | 6            | الترتيب                      |
| 0.01                 | 0.01     | 0.01     | 0.01               | 0.01              | 0.01           | 0.01         | الدلالة الاحصائية            |

\*\*معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)

توضح مصفوفة معاملات الارتباطات لبيرسون (Pearson) بين كل بعد من أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية للتوافق الأسري، إلى أن جميع أبعاد التوافق الأسري ترتبط عكسيًا بالاغتراب، وكانت أعلى قيم معاملات الارتباط بين العزلة الاجتماعية والاستجابة العاطفية كأحد أبعاد التوافق الأسري وبين الدرجة الكلية للتوافق الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.832$ ) وهي قيمة مرتفعة جدًا وسالبة، مما يعني أنه أكثر أبعاد التوافق الأسري ارتباطًا بالاغتراب لدى المعلمين الأجانب.

وجاء البعد الخاص بالتحكم السلوكي في الترتيب الثاني من حيث ارتباطه عكسيًا بالاغتراب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.754$ ) وهي قيمة مرتفعة وسالبة، مما يعني أنه كلما زاد مستوى الاغتراب لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى التحكم السلوكي لديهم ضمن العائلة.

في حين جاء البعد الخاص بالاتصال في الترتيب الثالث من حيث ارتباطه عكسيًا بالاغتراب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.689$ ) وهي قيمة مرتفعة وسالبة، مما يعني أنه كلما زاد مستوى الاغتراب لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى الاتصال بالآخرين لديهم في نطاق العائلة.

أما بعد المشاركة العاطفية فقد جاء في الترتيب الرابع من حيث ارتباطه عكسياً بالاغتراب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.679$ ) وهي قيمة مرتفعة وسالبة، مما يعنى أنه كلما زاد مستوى الاغتراب لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى المشاركة العاطفية لديهم في محيط العائلة.

بينما جاء بعد مهارات حل المشكلات في الترتيب الخامس من حيث ارتباطه عكسياً بالاغتراب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.667$ ) وهي قيمة مرتفعة وسالبة، مما يعنى أنه كلما زاد مستوى الاغتراب لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك إلى انخفاض مهارات حل المشكلات لديهم ضمن العائلة.

أما بعد الأداء العام فقد جاء في الترتيب السادس من حيث ارتباطه عكسياً بالاغتراب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.554$ ) وهي قيمة متوسطة وسالبة، مما يعنى أنه كلما زاد مستوى الاغتراب لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك الى انخفاض مستوى الأداء العام في محيط العائلة لديهم.

أما بعد الأدوار فقد جاء في الترتيب السابع والآخر من حيث ارتباطه عكسياً بالاغتراب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = -0.441$ ) وهي قيمة ضعيفة وسالبة، مما يعنى أنه كلما زاد مستوى الاغتراب لدى المعلمين الأجانب كلما أدى ذلك الى انخفاض قيامهم بالأدوار الأسرية المنوطة بهم.

## التحقق من الفرضية الثانية

نص الفرضية: يوجد تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) للاغتراب على التوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة بمملكة البحرين.

### أولاً: التحقق من تأثير الدرجة الكلية للاغتراب الأسري على التوافق الأسري

وللتحقق من تأثير الاغتراب على التوافق الأسري تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد كما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (33)

نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد M.R.L. لقياس تأثير الاغتراب على التوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب في المدارس الخاصة بمملكة البحرين

| مصدر التباين           | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | معامل الارتباط R | معامل التحديد المعدل <sup>2</sup> Adj R | F- Value | p- Value | Sig. Level |
|------------------------|----------------|----------------|--------------|------------------|-----------------------------------------|----------|----------|------------|
| Regression<br>الإنحدار | 5345.55        | 890.925        | 6            | -0.774           | .599                                    | 35.554   | 0.01     | 0.01       |
| Residual<br>الباقى     | 2997.45        | 10.667         | 281          |                  |                                         |          |          |            |
| Total<br>الكلية        | 8343           |                | 287          |                  |                                         |          |          |            |

يتبين من الجدول رقم (3-4) وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد الاغتراب مجتمعة على متغير التوافق الأسري، وذلك بدلالة ارتفاع قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (35.554)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة الدلالة (Sig. Level = 0.01)، وهو أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.01$ )، وهو ما يثبت صحة نموذج الانحدار.

ويعزّز ذلك قيمة معامل التحديد ( $Adj R^2 = 0.599$ )، وبالتالي يمكن القول بأن الاغتراب لدى المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة بمملكة البحرين يؤثر بمقدار (59.9%) على التوافق الأسري، وذلك بدليل ارتفاع قيمة معامل الارتباط والذي بلغت قيمته ( $R = -0.774$ )، وهي قيمة سالبة ومرتفعة مما يعنى التأثير السلبي للتوافق الأسري على التوافق الأسري، وبناءً على النتائج السابقة سيتم قبول الفرض الرئيسي الثانية للدراسة.

### ثانيًا: التحقق من تأثير أبعاد الاغتراب على التوافق الأسري

توضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد تأثير أبعاد الاغتراب على التوافق الأسري كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (34)

نتائج قيم بيتا لتحليل تباين الانحدار المتعدد لقياس تأثير أبعاد الاغتراب على التوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين

| الأبعاد | الأبعاد             | B      | بيتا $\beta$ | T- value | p-value |
|---------|---------------------|--------|--------------|----------|---------|
| 1       | فقدان المعنى 4      | -0.489 | - 0.521      | -6.342   | 0.000   |
| 2       | العجز 6             | -0.344 | -0.3278      | -4.743   | 0.003   |
| 3       | العزلة الاجتماعية 1 | -0.637 | -0.754       | -8.056   | 0.000   |
| 4       | اللا هدف 3          | -0.578 | -0.664       | -7.114   | 0.000   |
| 5       | اللا معيارية        | -0.610 | -0.705       | -7.654   | 0.000   |
| 6       | التمرد 7            | -0.278 | -0.225       | -2.885   | 0.023   |
| 7       | الاغتراب عن الذات 5 | -0.367 | -0.411       | -5.366   | 0.000   |

توضح النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4-4) أن أكثر أبعاد الاغتراب تأثيرًا على التوافق الأسري هو العزلة الاجتماعية، وذلك استنادًا إلى قيمة معامل بيتا  $\beta$  التي بلغت (-0.754)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى أنه كلما زاد مستوى العزلة الاجتماعية لدى المعلمين الأجانب، يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى التوافق الأسري لديهم بمقدار (-0.754)، ويعزز ذلك قيمة معامل  $t$  (-8.056).

يلي ذلك البعد الخاص باللا معيارية، حيث بلغت قيمة معامل بيتا التي بلغت  $\beta$  (-0.705)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى أن انعدام المعايير والقواعد الحاكمة لدى المعلمين الأجانب يقلل بمقدار (-0.705) من مستوى التوافق الأسري لديهم. ويعزز ذلك قيمة  $t$  (-7.654).

يلي ذلك البعد الخاص باللا هدف، حيث بلغت قيمة معامل بيتا  $\beta$  (-0.664)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى أن غياب الهدف في الحياة لدى المعلمين الأجانب يقلل بمقدار (-0.664) من مستوى التوافق الأسري لديهم. ويعزز ذلك قيمة  $t$  (-7.114).

يلي ذلك البعد الخاص بفقدان المعنى، حيث بلغت قيمة معامل بيتا التي بلغت  $\beta$  (-0.521)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى أن افتقاد المعنى عند

المعلمين الأجانب يقلل بمقدار (-0.521) من مستوى التوافق الأسري لديهم. ويعزز ذلك قيمة  $t = -6.342$ .

يلي ذلك الاغتراب عن الذات، حيث بلغت قيمة معامل بيتا ( $\beta = -0.411$ )، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير الى أن ارتفاع مستوى الاغتراب عن الذات لدى المعلمين الأجانب يقلل بمقدار (-0.411) من مستوى التوافق الأسري لديهم. ويعزز ذلك قيمة  $t = -5.366$ .

يلي ذلك العجز، حيث بلغت قيمة معامل بيتا ( $\beta = -0.327$ )، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير الى أن ارتفاع مستوى العجز لدى المعلمين الأجانب يقلل بمقدار (-0.327) من مستوى التوافق الأسري لديهم. ويعزز ذلك قيمة  $t = -4.743$ .

وأخيرا جاء التمرد في الترتيب الأخير من حيث تأثيره على التوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب، حيث بلغت قيمة معامل بيتا التي بلغت ( $\beta = -0.225$ )، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن ارتفاع مستوى العجز لدى المعلمين الأجانب يقلل بمقدار (-0.225) من مستوى التوافق الأسري لديهم. ويعزز ذلك قيمة  $t = -2.885$ . واستنادًا إلى ما تقدم من تحليل للانحدار الخطي المتعدد، يلاحظ بأن الفرض الرئيسي الثاني للدراسة قد تحقق وثبتت صحته.

### التحقق من الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول الاغتراب (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس - العمر - الحالة الاجتماعية - سنوات الإقامة في البحرين).

### الفروق التي تعزى للجنس:

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب  $t$ -test، للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاغتراب للتعرف على وجود فروق عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط آراء عينة الدراسة حول أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس كما هو في الجدول التالي:

### جدول رقم (35)

نتائج التحقق من دلالة الفروق t-test بين الموظفين (الذكور- الإناث) حول أبعاد  
الاغتراب والدرجة الكلية

| t-test     |         |          | الذكور<br>(العدد = 160) |       | الإناث<br>(العدد = 128) |       | الأبعاد                |
|------------|---------|----------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|------------------------|
| Sig. Level | P-value | t- value | انحراف معياري           | متوسط | انحراف معياري           | متوسط |                        |
| 0.05       | 0.041   | 3.559    | 0.862                   | 3.07  | 0.769                   | 3.79  | فقدان المعنى           |
| 0.01       | 0.000   | 6.235    | 0.944                   | 3.88  | 0.786                   | 4.32  | العجز                  |
| 0.01       | 0.000   | 5.997    | 0.775                   | 3.11  | 0.906                   | 4.65  | العزلة الاجتماعية      |
| غير دالة   | 0.215   | 1.064    | 0.705                   | 3.31  | 0.621                   | 3.07  | اللا هدف               |
| 0.05       | 0.025   | 3.215    | 0.892                   | 3.89  | 0.883                   | 3.05  | اللا معيارية           |
| 0.01       | 0.000   | 6.654    | 0.886                   | 4.43  | 0.975                   | 3.21  | التمرد                 |
| غير دالة   | 0.083   | 1.905    | 0.770                   | 3.32  | 0.675                   | 3.76  | الاغتراب عن الذات      |
| 0.01       | 0.000   | 8.254    | 0.654                   | 4.11  | 0.795                   | 4.41  | الدرجة الكلية للاغتراب |

كما هو واضح من جدول تحليل الفروق بواسطة (t-test) بين المعلمين الأجانب والتي تعزى للجنس حول مستوى الاغتراب، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح المعلمات الإناث، حيث بلغت قيمة الدلالة المستخرجة (P-value= 0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05 < p-value) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يعني إن المعلمات الإناث هن الأكثر شعورًا بالاغتراب مقارنة بالمعلمين الذكور.

أما فيما يتعلق بالفروق حول أبعاد الاغتراب، فكما هو واضح من التحليل أن هناك فروق جوهرية في معظم أبعاد الاغتراب (فقدان المعنى- والعزلة الاجتماعية- اللامعيارية- التمرد -العجز) بين

المعلمين والمعلمات بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (اللا هدف - الاغتراب عن الذات)، مما يعنى تقارب مستوى كل من الشعور باللا هدف والاغتراب عن الذات بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث.

أما عن الفروق بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث في أبعاد الاغتراب فقد كانت الفروق لصالح المعلمات الإناث حول كل من (فقدان المعنى - العجز - العزلة الاجتماعية)، مما يشير إلى أن المعلمات الإناث هن الأكثر شعورًا بفقدان المعنى والعجز وكذلك العزلة الاجتماعية مقارنة بالمعلمين الذكور.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين الذكور حول كل من (اللامعيارية - التمرد)، مما يعنى افتقاد المعلمين الذكور للمعايير والقواعد بشكل أكبر من المعلمات الإناث وكذلك هم الأكثر تمرداً منهن.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج جاءت متفقة مع نص الفرض الرئيسي الثالث للدراسة والمتعلقة بالفروق التي تعزى للجنس حول الاغتراب.

### **الفروق التي تعزى للعمر**

للتحقق من دلالة الفروق في متغير العمر تم حساب متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية، كما تم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة كما توضحها الجداول التالية:

### جدول رقم (36)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى للعمر في أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية

| ANOVA    |         |         | الحالة الاجتماعية |       |       |       | الإحصاء الوصفي | الأبعاد                |
|----------|---------|---------|-------------------|-------|-------|-------|----------------|------------------------|
| .Sig     | P-value | F-value | أرمل              | منفصل | متزوج | أعزب  |                |                        |
| 0.05     | 0.024   | 4.643   | 3.89              | 4.11  | 4.32  | 3.29  | 3.29           | فقدان المعنى           |
|          |         |         | 1.043             | 1.003 | 0.964 | 1.04  | 1.04           |                        |
| 0.01     | 0.000   | 8.432   | 4.03              | 3.37  | 3.87  | 4.66  | 4.66           | العجز                  |
|          |         |         | 0.932             | 0.834 | 0.783 | 1.321 | 1.321          |                        |
| 0.01     | 0.000   | 9.320   | 4.63              | 3.06  | 3.21  | 4.21  | 4.21           | العزلة الاجتماعية      |
|          |         |         | 0.882             | 1.054 | 1.432 | 843.  | 843.           |                        |
| غير دالة | 0.331   | 2.061   | 3.33              | 3.05  | 3.07  | 3.10  | 3.10           | اللا هدف               |
|          |         |         | 0.954             | 1.080 | 1.120 | 1.043 | 1.043          |                        |
| غير دالة | 0.554   | 1.321   | 3.65              | 3.08  | 3.16  | 3.21  | 3.21           | اللا معيارية           |
|          |         |         | 0.887             | 1.254 | 1.641 | 1.230 | 1.230          |                        |
| 0.01     | 0.000   | 6.983   | 2.99              | 3.52  | 4.21  | 3.21  | 3.21           | التمرد                 |
|          |         |         | 1.432             | 0.943 | 0.732 | 1.943 | 1.943          |                        |
| غير دالة | 0.731   | 1.321   | 3.32              | 3.66  | 3.43  | 3.52  | 3.52           | الاغتراب عن الذات      |
|          |         |         | 1.192             | 1.263 | 1.082 | 1.222 | 1.222          |                        |
| 0.01     | 0.000   | 13.321  | 3.98              | 3.67  | 4.32  | 4.10  | 4.10           | الدرجة الكلية للاغتراب |
|          |         |         | 0.773             | 1.832 | 0.892 | 0.993 | انحراف معياري  |                        |

كما هو واضح من جدول تحليل الفروق بواسطة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين المعلمين الأجانب والتي تعزى للعمر حول مستوى الاغتراب، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت أعمارهم بين (٣١-٤٠ سنة)، حيث بلغت قيمة الدلالة المستخرجة ( $P\text{-value} = 0.000$ ) وهى قيمة أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 < p\text{-value}$ ) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المعلمين في الدرجة الكلية للتوافق الأسري تعزى للعمر، مما يعنى أن المعلمين الواقعين في هذه الفئة العمرية هم الأعلى في مستوى الاغتراب مقارنة بباقي الفئات العمرية الأخرى.

أما فيما يتعلق بالفروق حول أبعاد الاغتراب، فكما هو واضح من التحليل أن هناك فروق جوهرية في معظم أبعاد الاغتراب (فقدان المعنى - العزلة الاجتماعية - العجز - التمرد) بين المعلمين بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (اللا هدف - اللامعيارية - الاغتراب عن الذات)، مما يعنى تقارب المعلمين حول هذه الأبعاد على اختلاف أعمارهم.

كما كانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت أعمارهم بين (٣١-٤٠ سنة) في كل من التمرد وفقدان المعنى، مما يعنى أن المعلمين الواقعيين في هذه الفئة العمرية هم الأعلى في مستوى التمرد وفقدان المعنى مقارنة بباقي الفئات العمرية الأخرى.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٢٢-٣٠ سنة) فيما يتعلق بالعجز كأحد ابعاد الاغتراب، مما يعنى أن المعلمين الأجانب الواقعيين في هذه الفئة العمرية هم الأعلى في مستوى العجز مقارنة بأقرانهم المعلمين الواقعيين في الفئات العمرية الأخرى.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين الذين بلغت أعمارهم (أكبر من ٥٠ سنة) فيما يتعلق بالعزلة الاجتماعية، مما يعنى أن المعلمين الأجانب الأكبر عمراً من الواقعيين في هذه الفئة العمرية هم الأعلى في مستوى العزلة الاجتماعية مقارنة بأقرانهم المعلمين الواقعيين في فئات العمر الأخرى.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج جاءت متفقة مع نص الفرض الرئيسي الثالث للدراسة والمتعلقة بالفروق التي تعزى للعمر حول الاغتراب.

### **الفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية**

للتحقق من دلالة الفروق في متغير الحالة الاجتماعية تم حساب متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول ابعاد الاغتراب والدرجة الكلية، كما تم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة كما توضحها الجداول التالية:

### جدول رقم (37)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية في أبعاد  
الاغتراب والدرجة الكلية

| ANOVA    |             |             | الحالة الاجتماعية |       |       |       | الإحصاء<br>الوصفي | الأبعاد                   |
|----------|-------------|-------------|-------------------|-------|-------|-------|-------------------|---------------------------|
| .Sig     | P-<br>value | F-<br>value | أرمل              | منفصل | متزوج | أعزب  |                   |                           |
| 0.01     | 0.00        | 6.213       | 4.21              | 4.53  | 2.33  | 3.43  | متوسط             | فقدان المعنى              |
|          |             |             | 0.77              | 0.76  | 0.99  | 0.87  | انحراف معياري     |                           |
| 0.05     | 0.044       | 6.213       | 3.99              | 3.84  | 3.32  | 3.54  | متوسط             | العجز                     |
|          |             |             | 0.893             | 0.873 | 1.114 | 1.033 | انحراف معياري     |                           |
| 0.01     | 0.00        | 7.376       | 4.51              | 4.20  | 2.84  | 3.87  | متوسط             | العزلة الاجتماعية         |
|          |             |             | 1.033             | 1.043 | 95 .0 | 0.843 | انحراف معياري     |                           |
| غير دالة | 0.495       | 1.064       | 3.187             | 3.003 | 3.004 | 3.210 | متوسط             | اللا هدف                  |
|          |             |             | 1.320             | 1.04  | 1.112 | 1.02  | انحراف معياري     |                           |
| غير دالة | 0.217       | 1.332       | 3.335             | 3.320 | 3.276 | 3.325 | متوسط             | اللا معيارية              |
|          |             |             | 1.042             | 1.056 | 1.265 | 1.333 | انحراف معياري     |                           |
| 0.01     | 0.00        | 7.326       | 3.53              | 3.27  | 3.31  | 4.34  | متوسط             | التمرد                    |
|          |             |             | 1.283             | 1.130 | 0.933 | 1.043 | انحراف معياري     |                           |
| 0.01     | 0.00        | 7.445       | 4.15              | 4.36  | 2.89  | 3.77  | متوسط             | الاغتراب عن الذات         |
|          |             |             | 1.266             | 1.047 | 117   | 1.26  | انحراف معياري     |                           |
| 0.05     | 0.021       | 3.569       | 3.84              | 3.79  | 3.00  | 3.64  | متوسط             | الدرجة الكلية<br>للاغتراب |
|          |             |             | 1.09              | 0.99  | 20.40 | 1.06  | انحراف معياري     |                           |

كما هو واضح من جدول تحليل الفروق بواسطة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين المعلمين الأجانب والتي تعزى للحالة الاجتماعية حول مستوى الاغتراب، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوى الحالة الاجتماعية (أرمل/أرملة)، حيث بلغت قيمة الدلالة المستخرجة ( $P\text{-value} = 0.021$ ) وهى قيمة أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 < p\text{-value}$ ) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $0.05$ ) بين المعلمين في الدرجة الكلية للتوافق الأسري تعزى للحالة الاجتماعية، مما يعنى أن المعلمين الذين فقدوا زوجاتهم أو المعلمات اللاتي فقدن أزواجهن هم الأعلى في مستوى الاغتراب مقارنة بباقي الحالات الاجتماعية الأخرى.

أما فيما يتعلق بالفروق حول أبعاد الاغتراب، فكما هو واضح من التحليل إن هناك فروق جوهرية في معظم أبعاد الاغتراب (فقدان المعنى- العزلة الاجتماعية- العجز- التمرد- الاغتراب عن الذات) بين المعلمين بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (اللا هدف - اللامعيارية)، مما يعنى تقارب المعلمين حول هذه الأبعاد على اختلاف حالاتهم الاجتماعية.

كما كانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي الحالة الاجتماعية (أرمل/أرملة) في كل من العجز والعزلة الاجتماعية، مما يعنى إن المعلمين الذين فقدوا زوجاتهم أو الملمات اللاتي فقدن أزواجهن هم الأعلى في مستوى العجز والعزلة الاجتماعية مقارنة بباقي الحالات الاجتماعية الأخرى.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي الحالة الاجتماعية (منفصل) فيما يتعلق بفقدان المعنى والاغتراب عن الذات، مما يعنى أن المعلمين الأجانب (المنفصلين أسرياً) هم الأعلى في مستوى فقدان المعنى والاغتراب عن الذات مقارنة بباقي الحالات الاجتماعية الأخرى.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي الحالة الاجتماعية (أعزب) فيما يتعلق بالتمرد، مما يعنى إن المعلمين الأجانب ممن هم غير المتزوجين أو المتزوجات هم الأعلى في مستوى التمرد مقارنة بباقي الحالات الاجتماعية الأخرى.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج جاءت متفقة مع نص الفرض الرئيسي الثالث للدراسة والمتعلقة بالفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية حول الاغتراب.

### **الفروق التي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين**

للتحقق من دلالة الفروق في متغير الحالة الاجتماعية، تم حساب متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية، كما تم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة كما توضحها الجداول التالية:

### جدول رقم (38)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين في  
أبعاد الاغتراب والدرجة الكلية

| ANOVA    |         |         | سنوات الإقامة     |                |              |              | الإحصاء الوصفي | الأبعاد                |
|----------|---------|---------|-------------------|----------------|--------------|--------------|----------------|------------------------|
| .Sig     | P-value | F-value | أعلى من<br>١٥ سنة | ١٠-١٥<br>سنوات | ٦-٩<br>سنوات | ١-٥<br>سنوات |                |                        |
| 0.01     | 0.000   | 5.445   | 3.542             | 4.321          | 3.210        | 3.326        | متوسط          | فقدان المعنى           |
|          |         |         | 1.23              | 0.92           | 0.667        | 0.893        | انحراف معياري  |                        |
| غير دالة | 0.792   | 1.046   | 3.54              | 3.33           | 3.29         | 3.42         | متوسط          | العجز                  |
|          |         |         | 0.882             | 0.94           | 0.76         | 1.54         | انحراف معياري  |                        |
| غير دالة | 0.543   | 1.225   | 3.25              | 3.10           | 3.35         | 3.30         | متوسط          | العزلة الاجتماعية      |
|          |         |         | 1.23              | 1.024          | 1.14         | 1.205        | انحراف معياري  |                        |
| 0.01     | 0.000   | 6.375   | 3.424             | 4.43           | 3.60         | 3.76         | متوسط          | اللا هدف               |
|          |         |         | 0.932             | 0.593          | 1.139        | 1.033        | انحراف معياري  |                        |
| 0.01     | 0.000   | 7.221   | 3.55              | 3.98           | 4.44         | 3.58         | متوسط          | اللا معيارية           |
|          |         |         | 1.043             | 1.022          | 1.431        | 1.22         | انحراف معياري  |                        |
| 0.01     | 0.000   | 5.887   | 4.33              | 4.12           | 3.67         | 3.22         | متوسط          | التمرد                 |
|          |         |         | 1.098             | 1.11           | 1.065        | 1.33         | انحراف معياري  |                        |
| غير دالة | 0.044   | 1.436   | 3.66              | 3.54           | 3.21         | 3.55         | متوسط          | الاغتراب عن الذات      |
|          |         |         | 1.210             | 1.092          | 1.310        | 1.177        | انحراف معياري  |                        |
| 0.05     | 0.043   | 3.548   | 3.62              | 3.83           | 3.54         | 3.45         | متوسط          | الدرجة الكلية للاغتراب |
|          |         |         | 1.09              | 0.96           | 1.07         | 1.20         | انحراف معياري  |                        |

كما هو واضح من جدول تحليل الفروق بواسطة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين المعلمين الأجانب والتي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين حول مستوى الاغتراب، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت سنوات إقامتهم في البحرين (١٠-١٥ سنة)، حيث بلغت قيمة الدلالة المستخرجة ( $P\text{-value} = 0.043$ ) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 < p\text{-value}$ ) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المعلمين في الدرجة الكلية للتوافق الأسري تعزى لسنوات الإقامة في البحرين،

مما يعنى أن المعلمين الذين قضوا سنوات تزيد عن عشر سنوات هم الأعلى في مستوى الاغتراب مقارنة بباقي المعلمين الآخرين.

أما فيما يتعلق بالفروق حول أبعاد الاغتراب، فكما هو واضح من التحليل إن هناك فروق جوهرية في معظم أبعاد الاغتراب (فقدان المعنى - اللا هدف - اللامعيارية - التمرد) بين المعلمين بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (العجز - العزلة الاجتماعية - الاغتراب عن الذات)، مما يعنى تقارب المعلمين حول هذه الأبعاد على اختلاف سنوات إقامتهم في البحرين.

كما كانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت سنوات إقامتهم في البحرين (١٠-١٥ سنة)، في كل من فقدان المعنى واللا هدف، مما يعنى أن المعلمين الذين قضوا ما يزيد عن عشر سنوات في البحرين هم الأعلى في مستوى فقدان المعنى واللا هدف مقارنة بباقي المعلمين الآخرين.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين لذين تراوحت سنوات اقامتهم في البحرين (٦ - ٩ سنوات) فيما يتعلق باللا معيارية، مما يعنى أن هذه الفئة من المعلمين هم الأعلى في فقدان المعايير والقواعد والضوابط مقارنة بباقي المعلمين الآخرين.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين الذين قضوا (ما يزيد عن ١٥ سنة) في البحرين فيما يتعلق بالتمرد، مما يعنى أن المعلمين الأجانب الذين قضوا أكبر فترة في البحرين هم الأعلى في مستوى التمرد مقارنة بباقي المعلمين الآخرين.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج جاءت متفقة مع نص الفرض الرئيسي الثالث للدراسة والمتعلقة بالفروق التي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين حول الاغتراب.

### جدول (39)

#### ملخص نتائج الفرض الثالث للدراسة

|       | فقدان المعنى | العجز     | العزلة الاجتماعية | اللا هدف     | اللا معيارية | التمرد    | الاغتراب عن الذات | الدرجة الكلية |
|-------|--------------|-----------|-------------------|--------------|--------------|-----------|-------------------|---------------|
| الجنس | الإناث       | الإناث    | الإناث            | لا توجد فروق | الذكور       | الذكور    | لا توجد فروق      | الذكور        |
| العمر | ٣١-٤٠ سنة    | ٢٢-٣٠ سنة | أكبر من ٥٠ سنة    | لا توجد فروق | لا توجد فروق | ٣١-٤٠ سنة | لا توجد فروق      | ٣١-٤٠ سنة     |

| الدرجة الكلية | الاغتراب<br>عن الذات | التمرد               | اللا<br>معيارية | اللا<br>هدف        | العزلة<br>الاجتماعية | العجز           | فقدان<br>المعنى  |                                |
|---------------|----------------------|----------------------|-----------------|--------------------|----------------------|-----------------|------------------|--------------------------------|
| أرمل          | منفصل                | أعزب                 | لا توجد<br>فروق | لا<br>توجد<br>فروق | أرمل                 | أرمل            | منفصل            | الحالة<br>الاجتماعية           |
| ١٥-١٠ سنة     | لا توجد<br>فروق      | أعلى<br>من ١٥<br>سنة | ٩-٦<br>سنة      | ١٠-<br>١٥<br>سنة   | لا توجد<br>فروق      | لا توجد<br>فروق | ١٠-<br>١٥<br>سنة | سنوات<br>الإقامة في<br>البحرين |

## التحقق من الفرضية الرابعة

نص الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول التوافق الأسري (الدرجة الكلية والأبعاد) تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس - العمر - الحالة الاجتماعية - سنوات الإقامة في البحرين).

## الفروق التي تعزى للجنس

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب t-test، للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التوافق الأسري للتعرف على وجود فروق عند مستوى ( $0.05 = \alpha$ ) بين متوسط آراء عينة الدراسة حول أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس كما هو في الجدول التالي:

## جدول رقم (40)

نتائج التحقق من دلالة الفروق t-test بين الموظفين (الذكور - الإناث) حول أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية

| t-test     |         |          | الذكور<br>(العدد = 160) |       | الإناث<br>(العدد = 128) |       | المتغيرات             |
|------------|---------|----------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|-----------------------|
| Sig. Level | P-value | t- value | انحراف معياري           | متوسط | انحراف معياري           | متوسط |                       |
| 0.01       | 0.000   | 5.593    | 0.842                   | 4.340 | 1.04                    | 3.676 | حل المشكلات           |
| غير دالة   | 0.097   | 2.040    | 1.02                    | 3.98  | 1.05                    | 3.78  | الاتصال               |
| غير دالة   | 0.097   | 1.127    | 1.02                    | 3.84  | 1.24                    | 3.89  | الأدوار               |
| 0.01       | 0.000   | 6.555    | 1.06                    | 3.78  | 0.74                    | 4.25  | الاستجابة<br>العاطفية |

|      |       |       |       |      |      |      |                      |
|------|-------|-------|-------|------|------|------|----------------------|
| 0.01 | 0.000 | 6.138 | 1.12  | 3.54 | 0.80 | 4.18 | المشاركة<br>العاطفية |
| 0.01 | 0.000 | 5.503 | 0.076 | 4.27 | 1.04 | 3.69 | التحكم السلوكي       |
| 0.05 | 0.031 | 3.054 | 0.94  | 4.44 | 1.02 | 4.27 | الأداء العام         |
| 0.05 | 0.029 | 3.278 | 0.87  | 4.03 | 0.99 | 3.96 | التوافق الأسري       |

كما هو واضح من جدول تحليل الفروق بواسطة (t-test) بين المعلمين الاجانب والتي تعزى للجنس حول مستوى التوافق الاسري، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذكور، حيث بلغت قيمة الدلالة المستخرجة ( $P\text{-value} = 0.029$ ) وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة ( $p\text{-value} < 0.05$ ) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يعني أن المعلمين الذكور الأجانب هم الأعلى في مستوى التوافق الأسري مقارنة بالمعلمات الاناث.

أما فيما يتعلق بالفروق حول أبعاد التوافق الأسري، فكما هو واضح من التحليل أن هناك فروق جوهرية في معظم أبعاد التوافق الأسري (حل المشكلات - الاستجابة العاطفية- المشاركة العاطفية- التحكم السلوكي- الأداء العام) بين المعلمين والمعلمات بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (الأدوار-الاتصال)، مما يعني تقارب مستوى كل الأدوار والاتصال بين الذكور والاناث.

أما عن الفروق بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث في أبعاد التوافق الأسري فقد كانت الفروق لصالح المعلمات الإناث حول كل من (الاستجابة العاطفية- المشاركة العاطفية)، مما يشير إلى أن المعلمات الإناث هن الأعلى في استجابتهن العاطفية ومشاركتهن العاطفية مقارنة بالمعلمين الذكور.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين الذكور حول كل من (التحكم السلوكي - حل المشكلات)، مما يعني المعلمين الذكور هم الأكثر في التحكم السلوكي والقدرة على حل المشكلات من المعلمات الاناث.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج جاءت متفقة مع نص الفرض الرئيسي الرابع للدراسة والمتعلقة بالفروق التي تعزى للجنس حول التوافق الأسري.

## الفروق التي تعزى للعمر

للتحقق من دلالة الفروق في متغير العمر تم حساب متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية، كما تم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة كما توضحها الجداول التالية:

### جدول رقم (41)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى للعمر في أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية

| ANOVA    |         |         | الأعمار        |           |           |           | الإحصاء الوصفي | الأبعاد            |
|----------|---------|---------|----------------|-----------|-----------|-----------|----------------|--------------------|
| .Sig     | P-value | F-value | أكبر من ٥٠ سنة | ٤١-٥٠ سنة | ٣١-٤٠ سنة | ٢٢-٣٠ سنة |                |                    |
| 0.01     | 0.000   | 8.432   | 3.87           | 4.43      | 4.10      | 3.66      | متوسط          | حل المشكلات        |
|          |         |         | 0.882          | 0.94      | 0.76      | 1.54      | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.432   | 2.044   | 3.90           | 3.84      | 3.89      | 3.77      | متوسط          | الاتصال            |
|          |         |         | 1.098          | 1.11      | 1.065     | 1.33      | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.775   | 1.231   | 3.87           | 3.85      | 3.78      | 3.54      | متوسط          | الأدوار            |
|          |         |         | 1.320          | 1.04      | 1.112     | 1.02      | انحراف معياري  |                    |
| 0.01     | 0.000   | 8.287   | 4.32           | 4.48      | 4.10      | 3.87      | متوسط          | الاستجابة العاطفية |
|          |         |         | 1.09           | 0.96      | 1.07      | 1.20      | انحراف معياري  |                    |
| 0.01     | 0.000   | 6.365   | 4.10           | 4.33      | 3.89      | 3.54      | متوسط          | المشاركة العاطفية  |
|          |         |         | 0.882          | 1.054     | 1.432     | 843.      | انحراف معياري  |                    |
| 0.05     | 0.049   | 3.543   | 4.44           | 4.21      | 3.90      | 3.66      | متوسط          | التحكم السلوكي     |
|          |         |         | 1.192          | 1.263     | 1.082     | 1.222     | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.590   | 1.542   | 3.99           | 4.05      | 3.92      | 3.79      | متوسط          | الأداء العام       |
|          |         |         | 1.043          | 1.022     | 1.431     | 1.22      | انحراف معياري  |                    |
| 0.05     | 0.032   | 3.043   | 4.07           | 4.17      | 3.94      | 3.69      | متوسط          | التوافق الأسري     |
|          |         |         | 1.072          | 1.056     | 1.136     | 1.196     | انحراف معياري  |                    |

كما هو واضح من جدول تحليل الفروق بواسطة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين المعلمين الأجانب والتي تعزى للعمر حول مستوى التوافق الاسري، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق الاسري، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت (٤١-٥٠ سنة)، حيث بلغت قيمة الدلالة المستخرجة ( $P\text{-value} = 0.032$ ) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 < p\text{-value}$ ) وتشير الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين المعلمين في الدرجة الكلية للتوافق الاسري تعزى للعمر، مما يعنى إن المعلمين الواقعين في هذه الفئة العمرية هم الأعلى في مستوى التوافق الاسري مقارنة بباقي الفئات العمرية الأخرى.

أما فيما يتعلق بالفروق حول ابعاد التوافق الاسري، فكما هو واضح من التحليل إن هناك فروق جوهرية في معظم ابعاد التوافق الاسري (حل المشكلات - الاستجابة العاطفية- المشاركة العاطفية- التحكم السلوكي) بين المعلمين بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (الاتصال- الأدوار- الأداء العام)، مما يعنى تقارب المعلمين حول هذه الابعاد على اختلاف أعمارهم.

كما كانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت (٤١-٥٠ سنة) في كل من (حل المشكلات - الاستجابة العاطفية- المشاركة العاطفية)، مما يعنى إن المعلمين الواقعين في هذه الفئة العمرية هم الأعلى حول هذه الابعاد مقارنة بباقي الفئات العمرية الأخرى.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين الذين بلغت أعمارهم ما بين (٥٠ سنة فأكثر) فيما يتعلق بالتحكم السلوكي، مما يعنى إن المعلمين الأجانب الأكبر عمرا هم الأعلى في مستوى التحكم السلوكي مقارنة بأقرانهم المعلمين الواقعين في فئات العمر الأخرى.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج جاءت متفقة مع نص الفرض الرئيسي الرابع للدراسة والمتعلقة بالفروق التي تعزى للعمر حول التوافق الأسري.

### الفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية

للتحقق من دلالة الفروق في متغير الحالة الاجتماعية تم حساب متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد التوافق الاسري والدرجة الكلية، كما تم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات اجابات مجتمع الدراسة كما توضحها الجداول التالية:

## جدول رقم (42)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية في أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية

| ANOVA    |         |         | الحالة الاجتماعية |       |       |      | الإحصاء الوصفي | الأبعاد            |
|----------|---------|---------|-------------------|-------|-------|------|----------------|--------------------|
| .Sig     | P-value | F-value | أرمل              | منفصل | متزوج | أعزب |                |                    |
| 0.01     | 0.000   | 5.503   | 3.77              | 3.45  | 4.65  | 3.56 | متوسط          | حل المشكلات        |
|          |         |         |                   |       |       |      | انحراف معياري  |                    |
| 0.05     | 0.029   | 3.044   | 4.19              | 3.89  | 4.32  | 3.77 | متوسط          | الاتصال            |
|          |         |         |                   |       |       |      | انحراف معياري  |                    |
| 0.01     | 0.000   | 6.753   | 4.17              | 3.86  | 4.44  | 3.98 | متوسط          | الأدوار            |
|          |         |         |                   |       |       |      | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.319   | 1.598   | 3.85              | 3.92  | 3.79  | 3.88 | متوسط          | الاستجابة العاطفية |
|          |         |         |                   |       |       |      | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.319   | 1.598   | 3.88              | 3.79  | 3.99  | 3.77 | متوسط          | المشاركة العاطفية  |
|          |         |         |                   |       |       |      | انحراف معياري  |                    |
| 0.05     | 0.029   | 3.044   | 4.10              | 3.84  | 4.22  | 3.66 | متوسط          | التحكم السلوكي     |
|          |         |         |                   |       |       |      | انحراف معياري  |                    |
| 0.05     | 0.029   | 3.044   | 4.20              | 4.11  | 4.35  | 3.85 | متوسط          | الأداء العام       |
|          |         |         |                   |       |       |      | انحراف معياري  |                    |
| 0.01     | 0.000   | 8.721   | 4.02              | 3.79  | 4.25  | 3.78 | متوسط          | التوافق الأسري     |
|          |         |         |                   |       |       |      | انحراف معياري  |                    |

كما هو واضح من جدول تحليل الفروق بواسطة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين المعلمين الأجانب والتي تعزى للحالة الاجتماعية حول مستوى التوافق الأسري، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح المعلمين المتزوجين والمتزوجات، حيث بلغت قيمة الدلالة المستخرجة ( $P\text{-value} = 0.000$ ) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 < p\text{-value}$ ) وتشير الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( $0.01$ ) بين المعلمين في الدرجة الكلية للتوافق الأسري تعزى للحالة الاجتماعية، مما يعنى إن المعلمين المتزوجين والمتزوجات هم الأعلى في مستوى التوافق الأسري مقارنة بباقي الحالات الاجتماعية الأخرى.

أما فيما يتعلق بالفروق حول أبعاد التوافق الأسري، فكما هو واضح من التحليل أن هناك فروق جوهرية في معظم أبعاد التوافق الأسري (حل المشكلات - الاتصال - الأدوار - التحكم السلوكي - الأداء العام) بين المعلمين بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (الاستجابة العاطفية - المشاركة العاطفية)، مما يعنى تقارب المعلمين حول هذه الأبعاد على اختلاف حالاتهم الاجتماعية.

كما كانت الفروق لصالح المعلمين المتزوجين والمتزوجات في كل من (حل المشكلات - الاتصال - الأدوار - التحكم السلوكي) مما يعنى أن العائلات المكتملة هم الأعلى في هذه الأبعاد على اختلاف حالاتهم الاجتماعية.

بينما كانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي الحالة الاجتماعية (منفصل) فيما يتعلق بالأداء العام، مما يعنى أن المعلمين الأجانب (المنفصلين أسرياً) هم الأعلى في مستوى الأداء العام مقارنة بباقي الحالات الاجتماعية الأخرى.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج جاءت متفقة مع نص الفرض الرئيسي الرابع للدراسة والمتعلقة بالفروق التي تعزى للحالة الاجتماعية حول التوافق الأسري.

### **الفروق التي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين**

للتحقق من دلالة الفروق في متغير الحالة الاجتماعية، تم حساب متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية، كما تم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة كما توضحها الجداول التالية:

### جدول رقم (43)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق التي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين في  
أبعاد التوافق الأسري والدرجة الكلية

| ANOVA    |         |         | سنوات الإقامة  |             |           |           | الإحصاء الوصفي | الأبعاد            |
|----------|---------|---------|----------------|-------------|-----------|-----------|----------------|--------------------|
| .Sig     | P-value | F-value | أعلى من ١٥ سنة | ١٥-١٠ سنوات | ٩-٦ سنوات | ٥-١ سنوات |                |                    |
| 0.01     | 0.000   | 5.664   | 4.21           | 4.48        | 3.98      | 3.43      | متوسط          | حل المشكلات        |
|          |         |         | 0.86           | 9.07        | 1.14      | 1.04      | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.679   | 1.005   | 3.68           | 3.83        | 3.89      | 3.88      | متوسط          | الاتصال            |
|          |         |         | 1.330          | 1.146       | 0.775     | 1.30      | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.366   | 1.327   | 3.70           | 3.90        | 3.82      | 3.77      | متوسط          | الأدوار            |
|          |         |         | 1.327          | 1.022       | 0.870     | 1.45      | انحراف معياري  |                    |
| 0.05     | 0.021   | 2.699   | 3.90           | 4.15        | 4.03      | 4.35      | متوسط          | الاستجابة العاطفية |
|          |         |         | 0.944          | 1.004       | 1.176     | 1.032     | انحراف معياري  |                    |
| 0.05     | 0.050   | 2.942   | 3.76           | 3.90        | 3.66      | 3.79      | متوسط          | المشاركة العاطفية  |
|          |         |         | 1.432          | 1.263       | 1.540     | 1.327     | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.770   | 1.054   | 3.68           | 3.84        | 3.58      | 3.54      | متوسط          | التحكم السلوكي     |
|          |         |         | 1.652          | 1.431       | 1.127     | 1.076     | انحراف معياري  |                    |
| غير دالة | 0.531   | 2.079   | 3.77           | 3.92        | 3.80      | 3.76      | متوسط          | الأداء العام       |
|          |         |         | 1.221          | 1.531       | 0.899     | 1.432     | انحراف معياري  |                    |
| 0.05     | 0.049   | 3.443   | 3.81           | 4.00        | 3.82      | 3.79      | متوسط          | التوافق الأسري     |
|          |         |         | 1.25           | 2.35        | 1.08      | 1.24      | انحراف معياري  |                    |

كما هو واضح من جدول تحليل الفروق بواسطة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين المعلمين الأجانب والتي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين حول مستوى التوافق الأسري، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق الأسري، وكانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت سنوات إقامتهم في البحرين (١٠-١٥ سنة)، حيث بلغت قيمة الدلالة المستخرجة (P-value= 0.049) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05<p-value) وتشير إلى وجود فروق دالة احصائياً

عند مستوى (0.05) بين المعلمين في الدرجة الكلية للتوافق الأسري تعزى لسنوات الإقامة في البحرين، مما يعني أن المعلمين الذين قضوا سنوات تزيد عن عشر سنوات هم الأعلى في مستوى التوافق الأسري مقارنة بباقي المعلمين الآخرين.

أما فيما يتعلق بالفروق حول أبعاد التوافق الأسري، فكما هو واضح من التحليل أن هناك فروق جوهرية في بعض أبعاد التوافق الأسري (حل المشكلات-الاستجابة العاطفية-المشاركة العاطفية) بين المعلمين بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بكل من (التحكم السلوكي-الأداء العام-الاتصال-الأدوار)، مما يعني تقارب المعلمين حول هذه الأبعاد على اختلاف سنوات إقامتهم في البحرين.

كما كانت الفروق لصالح المعلمين الذين تراوحت سنوات إقامتهم في البحرين (١٠-١٥ سنة)، في كل من (حل المشكلات-الاستجابة العاطفية-المشاركة العاطفية) مما يعني أن المعلمين الذين قضوا ما يزيد عن عشر سنوات في البحرين هم الأعلى في هذه الأبعاد على اختلاف سنوات إقامتهم في البحرين.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج جاءت متفقة مع نص الفرض الرئيسي الرابع للدراسة والمتعلقة بالفروق التي تعزى لسنوات الإقامة في البحرين حول التوافق الأسري.

والجدول التالي يوضح ملخص لنتائج الفرض الثاني الرئيسي للدراسة والمتعلق بالفروق حول متغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية

**جدول (44)**  
**ملخص نتائج الفرض الرابع للدراسة**

| الدرجة الكلية | الأداء العام | التحكم السلوكي | المشاركة العاطفية | الاستجابة العاطفية | الأدوار      | الاتصال      | حل المشكلات |                          |
|---------------|--------------|----------------|-------------------|--------------------|--------------|--------------|-------------|--------------------------|
| الذكور        | لا توجد فروق | الذكور         | الإناث            | الإناث             | لا توجد فروق | لا توجد فروق | الذكور      | الجنس                    |
| ٥٠-٤١ سنة     | لا توجد فروق | أكبر من ٥٠ سنة | ٥٠-٤١ سنة         | ٥٠-٤١ سنة          | لا توجد فروق | لا توجد فروق | ٥٠-٤١ سنة   | العمر                    |
| متزوج         | منفصل        | متزوج          | لا توجد فروق      | لا توجد فروق       | متزوج        | متزوج        | متزوج       | الحالة الاجتماعية        |
| ١٥-١٠ سنة     | لا توجد فروق | لا توجد فروق   | ١٥-١٠ سنة         | ١٥-١٠ سنة          | لا توجد فروق | لا توجد فروق | ١٥-١٠ سنة   | سنوات الإقامة في البحرين |

## الفصل الخامس

- الاستنتاجات ومناقشة النتائج
- التوصيات

## الاستنتاجات ومناقشة النتائج

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة وتحليل البيانات التي تم تحصيلها والتحقق من فروض الدراسة بالطرق الإحصائية المختلفة، أمكن للباحثة الخروج ببعض الاستنتاجات البحثية استنادًا إلى ما توصلت إليه النتائج وما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية المتنوعة، ويمكن استعراض تلك الاستنتاجات كما يلي:

- أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب والتوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب من العاملين في المدارس الخاصة بمملكة البحرين، مما يستنتج منه أن زيادة مستوى الاغتراب لدى المعلمين يؤدي إلى خفض التوافق الأسري لديهم بشكل واضح، ويزداد الاغتراب لدى كلا من المعلمين والمعلمات الذين بدون أسرهم مما يجعل التوافق الأسري مع عائلاتهم في بلادهم الأم يتأثر سلبًا بعامل غربة المعلم أو المعلمة.
- ونظرًا لأن العزلة الاجتماعية التي تنتاب المعلم المغترب نتيجة طول فترة بقاءه بعيدًا عن أسرته الصغيرة أو الكبيرة فإن ذلك يساعد على توتر العلاقات الأسرية.
- كما يتأثر التوافق الأسري لدى المعلمين الأجانب بتوتر المعايير وضوابط السلوك مما يجعلهم في حالة لا معيارية نتيجة اختلاف الثقافات عن بلادهم الأم.
- عندما يفتقد المعلمين الأجانب أهدافهم من العمل في خارج بلادهم وتصبح أهدافهم غير واضحة، يساعد ذلك في صعوبة تحقيق التوافق الأسري نظرًا للتغير الذي يحدث في أهدافهم مع مرور الوقت وزيادة فترة الغربة والابتعاد عن وطنهم الأم.
- وقد يتعرض المعلمين الأجانب لحالة من فقدان المعنى في الحياة نتيجة عدم شعورهم بالاستقرار في وطنهم الأصلي أو في بلاد الغربة وهذا بدوره يؤثر بشكل أو بآخر على توافقهم الأسري والاستقرار العائلي.
- كما أن زيادة فترة بقاء المعلمين الأجانب خارج أوطانهم يشعروهم بحالة من الاغتراب عن الذات وصعوبة في التوافق الذاتي الداخلي والتوافق بين متطلبات الذات ومتطلبات العائلة وهذا يجعل المعلمين عاجزين عن تحقيق درجة مقبولة من التوافق الأسري.

- وأوضحت النتائج أن الاغتراب يكون في أعلى مستوياته لدى المعلمين الأجانب الذين هم في منتصف العمر وخاصة ممن أمضوا أكثر من عشر سنوات خارج أوطانهم، مما يعنى أن زيادة فترة الغربة تزيد من الشعور بالاغتراب وقد يقل هذا الشعور بعد ذلك إذا زادت فترة البقاء أكثر من ذلك كنوع من التأقلم مع حياة الغربة والاستقرار في بلد الاستضافة.
- ويزداد مستوى الاغتراب لدى المعلمين الأجانب الأرامل من الجنسين بشكل أكبر.

## التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية وما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية المتعلقة بالتحقق من فروض الدراسة وتساؤلاتها وفي ضوء الاستنتاجات التي نوقشت، وفي ضوء أيضاً القراءات السابقة والأدب النظري المشابه لهذه الدراسة، أمكن للباحثة صياغة توصيات عملية مقترحة من شأنها تخفيف مستوى الاغتراب لدى المعلمين الأجانب والذي سينعكس على مستوى التوافق الأسري والمتغيرات النفسية والشخصية الأخرى ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي، ويمكن استعراض تلك التوصيات كما يلي:

### أولاً: التوصيات المتعلقة بالاغتراب

- تنظيم أسبوع تهيئة للمدرسين الأجانب الذين يتم استقدامهم للعمل، وتهدف الأنشطة في هذا الأسبوع إلى تهيئة المعلمون للاندماج في البلد المستضيف والتعرف إلى ثقافته وهويته، وكذلك تقديم المشورة إلى المعلمين فيما يتعلق بالأندية التابعة لبلدانهم الأصلية.
- تعيين اختصاصي أو مرشد نفسي يتحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة في وزارة التربية والتعليم في قسم التعليم الخاص ويكون دوره في تقديم المشورة والدعم للمدرسين الذي يحتاجون لدعم نفسي في حال ظهور أعراض الاغتراب لديهم وحاجتهم لمن يدعمهم نفسياً واجتماعياً.
- العمل على دعم الشعور بمعنى الحياة لدى المعلمين الأجانب بهدف تقليل الإحساس بفقدان المعنى لديهم وذلك من خلال التعامل مع البلد المستضيف وكأنها بلد المعلم الأصلية حتى يتعايش مع الأوضاع الجديدة ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي لتقليل الفجوة بين الاحساسين أو ما يطلق عليها ازدواجية (المواطن/المغترب).

- التخلص من العزلة الاجتماعية التي تسيطر على المعلمين الأجانب وخاصة صغار العمر وكبار العمر من خلال زيادة مساحة الفعاليات والمناسبات الاجتماعية مع أقرانهم الأجانب أو المواطنين في البلد المستضيف.
- حث المعلمين الأجانب على تحديد أهدافهم من الغربة بموضوعية ومراجعة ومتابعة دقيقة لإنجاز تلك الأهداف حتى يتخلصون من احساسهم باللا هدف الذي قد يسيطر على البعض منهم.
- قد يشعر المعلمين الأجانب بثنائية المعايير وازدواجيتها وهي تلك المعايير التي نشأ عليها في البلد الأم والمعايير السائدة في البلد المستضيف، وهذه الثنائية قد تعرض المعلمين الأجانب لما يطلق عليه ازمة اللامعيارية، وبالتالي هناك حاجة لتقليص الفجوة بين هذه المعايير وتلك من خلال البرامج التوعوية والتثقيفية التي تزيد من وعيهم بمعايير وضوابط وقوانين البلد المستضيف سواء تلك المعايير المتعلقة بعمل الأجانب أو الوافدين من حقوق وواجبات أو المعايير والقوانين العامة الحاكمة لجميع الأفراد.
- على البلد المستضيف التعامل مع الأجانب والوافدين بنوع من الاحتواء والدعم النفسي والاجتماعي وتلبية حاجاتهم الشخصية والأساسية واعطائهم حقوقهم والتخلص من التعامل العنصري والتمييزي، لأن هذا من شأنه تقليل التمرد والسلوك العدواني من قبل الأجانب أو الوافدين.
- تشجيع المدارس على تنظيم فعاليات ثقافية تتحدث عن ثقافات الشعوب الأخرى وحضاراتهم حتى يشعر المعلمون الأجانب بأهمية ثقافتهم لدى الشعوب الأخرى.

## ثانياً: التوصيات المتعلقة بالتوافق الأسري

- نظراً لتفضيل الكثير من المعلمين الأجانب بقاء عوائلهم في البلد الأم مما ينتج عنه مشكلات أسرية متكررة سواء مشكلات مع الأبناء أو مع (الزوج/ الزوجة) نظراً لغياب الأب أو الأم عن باقي الأسرة، من الأفضل تقليل الفترة الزمنية التي انفصل لقاء الأسرة مجتمعة عن تطوير وتحديث نظام الاجازات والعطلات الرسمية وغير الرسمية والتي يمكن أن يستثمرها المعلم الأجنبي أو المعلمة الأجنبية في الالتقاء بأسرهم إذا كانوا يعيشون في البلد المستضيف دون أسرته.

- على صاحب العمل أو المؤسسة التي يعمل فيها المعلمين الأجانب تسهيل إجراءات استقدام عائلة المعلم أو المعلمة للزيارة سواء التسهيل المالي أو الاجرائي والقانوني، حتى يساعد ذلك في جمع شمل الأسرة، والذي بدوره ينعكس على الترابط الأسري والتوافق الأسري.
- تنفيذ برامج إرشادية وتوعوية للمعلمين الأجانب وأسرههم لزيادة التوافق الأسري في ظل الحياة في البلد المستضيف.
- الاهتمام بالتواصل بين المعلم/المعلمة الأجانب بأسرته واشباع حاجاتهم المادية والنفسية والاجتماعية ما من شأنه تحسين التوافق الأسري لديهم.
- قيام المعلم/المعلمة الأجانب بأدوارهم الأسرية وتحمل المسؤولية كاملة وذلك من خلال المتابعة الحثيثة لأفراد الأسرة والاحتواء وتعديل الاتجاهات والسلوكيات.

### البحوث المقترحة

- دراسة مقارنة للتوافق الأسري للموظفين الأجانب المقيمين مع أسرهم والمقيمين بدون أسرهم.
- دراسة مقارنة للاغتراب النفسي للموظفين الوافدين المقيمين مع أسرهم والوافدين بدون أسرهم.
- الاغتراب وعلاقته بالتوافق الأسري لدى الوافدين والمواطنين.
- دراسة متعمقة إكلينيكية لأسباب التفكك الأسري لدى الموظفين الوافدين.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

اسميو، أحلام (٢٠٢١). التوافق الأسري وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لطلاب الدراسات العليا. *مجلة السائل العلمية المحكمة*، (٢٨)، ٧٠ - ٩٧.

آيت، حكيمة، وبن صافية، عائشة. (٢٠٠٩). اضطرابات العلاقة الزوجية وأثرها على التوافق الأسري للأبناء، دراسة ميدانية وصفية. *مجلة الوقاية والأرغوميا*. ع (١)، م (٣)، ٣٦-٤٩.

البلاونة، خديجة. (٢٠١٨). *إدارة الانفعالات وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

أبو شعيرة، خالد، وغباري، ثائر. (٢٠١١). *سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والشباب*. الأردن. عمان: مكتبة المجتمع.

بن خيرة، سارة (٢٠١٧). *علاقة التوافق الأسري بسلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة*. (دراسة دكتوراه منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

البواليز، مها (٢٠١٢). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوافق الأسري والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المتقاعدين العسكريين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

بوشعراية، صالحة (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من  
طلبة الجامعة المقيمين بالسكن الجامعي. مجلة فكر وإبداع، (١٢٨)، ٢٥١ - ٢٩٧.

بيرق، صفاء. (٢٠٢٠). إدمان العمل وعلاقته بالتهكم التنظيمي والهناؤ الذاتي الوظيفي  
والتوافق الأسري لدى العاملين الإداريين. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٤ (٥٤)،  
٢٨٥-٣٨٦.

الجناعي، منى. (٢٠١٨). العلاقة بين التوافق الأسري وسوء استخدام الإنترنت. مجلة بحوث  
التربية النوعية بجامعة المنصورة، (٥١)، ١-٤١.

جمال، منال. (٢٠١٩). الإجهاد المهني وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم  
الجامعي المتزوجات (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم  
الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي بن مهيدي.

حسن، هاني والسبيعي، سلمى. (٢٠١٩). التنبؤ بالرضا عن الحياة في ضوء الذكاء الوجداني.  
المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٥ (٧)، ١-٢٩.

حمام، فادية، والهويش، فاطمة. (٢٠١٠). الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات  
الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية  
والنفسية، ٣ (١٥)، ٧٢-١٠٣.

الحمد، نايف. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نظرية الاختيار في تنمية الشعور  
بالتقاول وخفض مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطالبات الجامعيات. مجلة العلوم  
التربوية والنفسية، ٢٠ (٣)، ١٦٨-١٣٧.

الحمداني، موفق. (٢٠٠٦). أساسيات البحث العلمي. عمان: الأردن: جامعة عمان العربية  
للدراسات العليا.

الدوري، بان. (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الساكنين بالأقسام الداخلية بجامعة تكريت. *مجلة آداب الفراهيدي*، ١١ (٣٨)، ٤٨٣-٥٠٦.

ذياب، لبنى. (٢٠١٨). أبعاد الاغتراب الوظيفي في ظل النظريات الأساسية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١ (٤٠)، ٦٥-٥٠.

الشواشرة، مصطفى (٢٠١٥). الوصمة الاجتماعية والتوافق الأسري لدى أسر الأطفال متلازمة داون. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

زهري، رقية. (٢٠١٩). ضغوط الحياة الناجمة عن هجرة الزوج للعمل بالخارج وأثره على الزوجة. *مجلة كلية الآداب بجامعة المنصورة*، ٦٤ (٦٤)، ٥٢٣-٥٤١.

زهران، سنا. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني/انفعالي لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة. (دراسة دكتوراه)، كلية التربية بدمياط، المنصورة، مصر.

الزاهرة، أحمد، والتخينة، صهيب. (٢٠٢٢). التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية. جامعة الأزهر. كلية التربية بالقاهرة. *المجلة التربوية*، ٤١ (١٩٣)، ٥٢٤-٥٤٤.

زينب محمود شقير. (٢٠٠١). العنف والاغتراب بين النظرية والتطبيق. مصر. القاهرة: دار النهضة العربية.

سعودي، عبد الكريم (٢٠١٤). إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، (١٣)، ٤١-٥٢.

السعيد، منذر وعبدالرشيد، ناصر سيد جمعة. (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار. *مجلة البحوث التربوية والنفسية* بجامعة ظفار، ١٦ (٦٣)، ١٠٣ - ١٤٥.

شبات، جلال. (٢٠١٢). الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالمتغيرات الشخصية في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية*، (٢٠)، ٩٥ - ٣١.

شديفات، فتحي. (٢٠١٨). ظاهرة الاغتراب في شعر الصعاليك حتى نهاية العصر العباسي الأول. الأردن. عمان: دار الخليج للصحافة والنشر.

الشريف، نور الهدى. (٢٠١٢). المشكلات الاجتماعية للعمال الوافدة. *مجلة كلية الآداب بقم*، ١ (٣٩)، ١٠٢٦ - ١٠٨١.

الشهاوي، مريم. (٢٠١٥). الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل. *مجلة الدراسات العربية في علم النفس*، ١٤ (٤)، ٦٣٥ - ٦٦٤.

صبر، رنا. (٢٠١٣). أثر مصادر ضغوطات العمل في الشعور بالاغتراب الوظيفي: دراسة تحليلية لآراء عينة من الممرضين والممرضات في مستشفى اليرموك التعليمية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الاجتماعية*، (٧٣)، ٢٤٣ - ٢٦٤.

الططبي، محمد (٢٠١٢). مدخل إلى التربية. الأردن. عمان: دار المسيرة.

الظالمي، عبود، والطالقاني، خضير. (٢٠١٨). الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات مدارس الكرفانات وأقرانهم في المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة. *مجلة أهل البيت بالعراق*، ١ (٢٢)، ٤٧٧ - ٥٠٠.

عبدالحق، بركات. (٢٠١٦). مستوى الاغتراب لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ١ (١)، ٧٥-٥٢.

عبدالله، محمد. (٢٠١٠، ١٠). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلاب الجامعة. المؤتمر السنوي الخامس عشر، الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/82317>

عبد ميهوب، سهير. (٢٠٠٢). الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتطرف نحو العنف لدى الشباب المقيم بالمناطق السياحية. التربية المعاصرة، (٦٢)، ١٧٥ - ٢١٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/43318>

عسل، خالد، ومجاهد، فاطمة. (٢٠١٧). الاغتراب النفسي بين الفهم النظري والإرشاد النفسي الإكلينيكي. مصر. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

العصيمي، عبد الله، ومغاوري عيسى (٢٠١٧). أنماط التواصل الأسري وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، (٤٩)، ٢١٨-٢٥٨.

علي، بشرى. (٢٠٠٨). مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية. مجلة جامعة دمشق، ٢٤ (١)، ٩-١١٨.

عليان، عمران. (٢٠١٣). مستوى الاغتراب لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين ضمن صفقة وفاء الاحرار: دراسة تطبيقية على عينة من الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاء

الأحرار في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية، ٢١ (٣)،  
٧٣-٤١.

العنزي، علياء (٢٠١٢). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الأسري. (رسالة ماجستير  
غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

العواودة، أمل (٢٠١٣). أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء: دراسة ميدانية في  
جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١ (١)،  
٢٢٧-٢٥٥.

قبقوب، عيسى، وسعيد، عتيقة. (٢٠١٦). ظاهرة الاغتراب النفسي عند المراهقين: دراسة  
ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية العربي بن مهدي مدينة بسكرة. مجلة علوم الإنسان  
والمجتمع، ١ (٢٠)، ١٦٩-١٩٤.

قروم، حنان (٢٠١٨). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم المتوسط  
المتزوجات: دراسة ميدانية على عينة من الأستاذات المتزوجات ببلدية حمام الضلعة.  
(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد  
بوضياف- المسيلة، الجزائر.

كفافي، علاء الدين (٢٠٠٩). علم النفس الأسري. مصر. القاهرة: معهد الدراسات والبحوث  
التربوية، جامعة القاهرة.

الكفوري، صبحي عبد الفتاح وفليفل، هبة فوزي عبد السلام وحسن، مروة نشأت معوض (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين التوافق الأسري لدى الآباء. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع (١٠٢)، ٣٢٩ - ٣٥٢.

محمد، أحمد. (٢٠١٧). الاغتراب وتعاطي إدمان المخدرات: دراسة سوسيولوجية. مجلة مستقبل اللغة العربية-المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٤ (١٠٧)، ٨٠-١١.

محمد، رباب عبدالفتاح أبو الليل. (٢٠١٩). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بأبعاد التوافق لدى عينة من المصريين العاملين بالمملكة العربية السعودية. مجلة الإرشاد النفسي، (٦٠)، ٣٤١ - ٣٨٦.

مرسي، كمال (٢٠٠٨). الأسرة والتوافق الأسري. مصر. القاهرة: دار النشر للجامعات.

مرغاد، زينب. (٢٠١٩). دور التربية الحديثة في تحقيق التماسك الأسري (دراسة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. الجزائر.

المعموري، لمياء (٢٠١٩). الشعور بالذات العامة وعلاقته بالتوافق الأسري. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٣٩)، ٣٣٣ - ٣٦٧.

نعيسة، رغداء. (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: جامعة دمشق، ٢٨ (٣)، ١١٣ - ١٥٨.

هلايلي، ياسمينه. (٢٠١٤). الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة ابن رشد في هولندا، ١ (١٣)، ٢٣٠-٢٤٧.

وفيق، صفوت مختار (٢٠١٢). الصحة النفسية وأساليب تنشئة الطفل أسريًا وتربويًا واجتماعيًا. مصر. القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع.

اليحيى، الجوهرة. (٢٠٢٠). المشكلات التي تعانيها أسر العسكريين الناجمة عن الاغتراب الاجتماعي: دراسة استكشافية على عينة من أسر العسكريين في منطقة الرياض. مجلة البحوث الأمنية، ٣٠ (٧٦)، ١٨٥ - ٢٦٣.

يوسي، كريمة. (٢٠١٢). الاغتراب النفسية علاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولد معمري بتيبرزي وزو، الجزائر.

## ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abed, F. T., & Thanoon, O. N. (2021). Prevalent physical patterns and their relationship to psychological Alienation among female students middle school in the city of Mosul. *Sport culture*, 12(1).

Bradd, C. (2016). *Alienation. In the routledge encyclopedia of modernism. Taylor and Francis*. Retrieved 30 Dec. 2022.

Miyamoto, K. (1987). *Erich fromm's theory on alienation. University of Massachusetts Amherst*. (Published Master's theses) - February 2014. 2481.

- Ciolfi, M. L., & Jimenez BA, F. (2017). Social isolation and loneliness in older people: A closer look at definitions. Portland, ME: University of Southern Maine, Muskie school of public service. Issues and insights in disability and aging.
- Cong, C. W. (2022). Psychometric qualities of the mcmaster family assessment device-general functioning subscale for Malaysian samples. *International journal of environmental research and public health*, 19(4), 2440.  
<https://doi.org/10.3390/ijerph19042440>
- Daire, A. P., Dominguez, V. N., Carlson, R. G., & CasePease, J. (2014). Family adjustment measure: Scale construction and validation. *Measurement and evaluation in counseling and development*, 47(2), 91-101.
- Daniels, A. D., & Bryan, J. (2021). Resilience despite complex trauma: Family environment and family cohesion as protective factors. *The family journal*, 29(3), 336-345.
- Dunst, C. J. (2022). Systematic review and meta-analysis of family needs studies: Relationships with parent, family and child functioning. *European journal of psychology and educational research*, 5(1), 11-32.
- Hardimon, M. O. (1994). Hegel's social philosophy. The project of reconciliation, Cambridge: Cambridge university press.
- Heath, O. (2018). Policy alienation, social alienation and working-class abstention in Britain, 1964–2010. *British journal of political science*, 48(4), 1053-1073.

Heaven, C. L. & Bester, C. L. (1986). Alienation and its Psychological Correlates. *The journal of social psychology*, 126:5, 593-597.

Hofhuis, J., Hanke, K., & Rutten, T. (2019). Social network sites and acculturation of international sojourners in the Netherlands: The mediating role of psychological alienation and online social support. *International journal of intercultural relations*, 69, 120-130 .

Horney, K. (1951). *The Expansive Solutions “ The appeal of mastery”*. First edition, 1-27.

Ifeagwazi, C. M, Chukwuorji, J. C, & Zacchaeus, E. A. (2015). Alienation and psychological wellbeing: Moderation by resilience. *Social indicators research*, 120(2), 525-544.

Kabacoff, R. I. (1990). A psychometric study of the mcmaster family assessment device in psychiatric, medical, and nonclinical samples. *Journal of family psychology*, 3(4), 431–439.

Leopold, D. (2018). Alienation. The Stanford encyclopedia of philosophy (Edited version/winter 2022 edition .

Morgan, T. (2017). Alienated nature, reified culture: understanding the limits to climate change responses under existing socio-ecological formations. *The Political Economy of Communication*, 5(1), 31-50.

- Nussbaum, M. C. (1995). Objectification. *Philosophy & public affairs*, 24(2), 249–291.
- Priya, J. J. (2017). An investigation on balance between professional and personal work of women teachers. *Journal on educational psychology*, 10(3), 39-45.
- Saleem, A, Bani, H. (2014). Theme of alienation in modern literature. *European journal of english language and literature studies*, 2(3), 67-76.
- Scharp, K. M., & Dorrance, E. (2017). Family marginalization, alienation, and estrangement: Questioning the nonvoluntary status of family relationships. *Annals of the international communication association*, 41(1), 28-45.
- Sharma, R. (2012). Alienation in relation to emotional academic achievement of adolescents. India: Twenty-first century publications.
- Stokols, D. (1975). Toward a psychological theory of alienation. *Psychological review*, 82(1), 26–44 .
- TenHouten, W. (2016). *Normlessness, anomie, and emotions*. In Alienation and Affect. Routledge.
- Owen, Ian. (1996). Distress as alienation: The psychotherapist's working assumption. *The newsletter of the BPS psychotherapy section*. 20. 32-47.

## الملاحق

- ملحق أسماء الأساتذة المحكمين
- استبانة الاغتراب باللغة العربية
- استبانة التوافق الأسري باللغة العربية
- استبانة الاغتراب باللغة الانجليزية
- استبانة التوافق الأسري باللغة الانجليزية
- نموذج الاستبانة الإلكترونية
- نموذج الاستجابات الإلكترونية
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
- الغلاف باللغة الانجليزية

## ملحق (١)

| التسلسل | الاسم                 | التخصص      | الجهة         |
|---------|-----------------------|-------------|---------------|
| ١       | دكتور أحمد سعد        | أستاذ مشارك | جامعة البحرين |
| ٢       | دكتورة جيهان العمران  | أستاذ مشارك | جامعة البحرين |
| ٣       | دكتور محمد المقداد    | أستاذ مشارك | جامعة البحرين |
| ٤       | دكتور توفيق عبدالمنعم | أستاذ مشارك | جامعة البحرين |
| ٥       | دكتور محمد المطوع     | أستاذ مشارك | جامعة البحرين |

## ملحق (٢)

### استبانة التوافق الأسري

زملاء المهنة الأعزاء،

تهدف هذه الاستبانة للتعرف على مدى التوافق الأسري. سوف تستخدم هذه الاستبانة ضمن دراسة تهدف إلى التعرف على الاغتراب وعلاقته بالتوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين، بغية الاستفادة من هذه المعلومات ومعالجتها بعد ذلك، في تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي لهذه الفئة في مملكة البحرين من أجل الحصول على حياة أكثر استقرارًا. لذا، أرجو الإجابة عن أسئلة الاستبانة بكل مصداقية، مع أخذ العلم أن ذكر الاسم غير مطلوب. جميع البيانات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم.

الباحثة

أفراح جاسم

## المتغيرات الديموغرافية:

- الجنس

( ) ذكر ( ) أنثى

- الفئة العمرية

( ) ٢٢-٣٠ سنة ( ) ٣١-٤٠ سنة ( ) ٤١-٥٠ سنة ( ) أكبر من ٥٠ سنة

- موقع المستجيب من العائلة

( ) أب ( ) أم ( ) ابن ( ) ابنة

- الحالة الاجتماعية

( ) أعزب ( ) متزوج ( ) أرمل ( ) منفصل ( ) مطلق

- عدد سنوات الإقامة في البحرين

( ) ١-٥ سنوات ( ) ٦-١٠ سنوات ( ) ١١-١٥ سنوات ( ) أكثر من ١٥ سنة

| الرقم | البند                                                                     | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|---------------------------------------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ١     | نقوم بحل معظم المشاكل اليومية في المنزل.                                  |              |       |                 |          |                 |
| ٢     | عادة ما نتخذ إجراءات بشأن قراراتنا المتعلقة بالمشاكل.                     |              |       |                 |          |                 |
| ٣     | بعد أن تحاول عائلتنا حل مشكلة ما، عادة ما نناقش ما إذا نجحت الحلول أم لا. |              |       |                 |          |                 |
| ٤     | نحن نعالج معظم الاضطرابات العاطفية التي تحدث.                             |              |       |                 |          |                 |
| ٥     | نحن نواجه مشاكل تتعلق بالمشاعر.                                           |              |       |                 |          |                 |
| ٦     | نحاول التفكير في طرق مختلفة لحل المشاكل.                                  |              |       |                 |          |                 |
| ٧     | عندما يكون شخص ما منزعجًا، يعرف الآخرون السبب.                            |              |       |                 |          |                 |
| ٨     | يصعب معرفة ما يشعر به الأشخاص من خلال ما يقولونه.                         |              |       |                 |          |                 |
| ٩     | يقول الأفراد على الفور ما يريدون بدلاً من التلميح.                        |              |       |                 |          |                 |
| ١٠    | من الصعب التحدث مع بعضنا البعض عن المشاعر الرقيقة.                        |              |       |                 |          |                 |
| ١١    | نتحدث إلى بعضنا مباشرة وليس من خلال الوسيط.                               |              |       |                 |          |                 |
| ١٢    | غالبًا لا نقول ما نعيه.                                                   |              |       |                 |          |                 |
| ١٣    | نحن صريحون مع بعضنا البعض.                                                |              |       |                 |          |                 |

| الرقم | البند                                                                      | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|----------------------------------------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ١٤    | نحن لا نتحدث مع بعضنا البعض عندما نكون غاضبين.                             |              |       |                 |          |                 |
| ١٥    | عندما لا نحب ما فعله شخص ما، نقول له.                                      |              |       |                 |          |                 |
| ١٦    | نحن مترددون في إظهار محبتنا لبعضنا البعض.                                  |              |       |                 |          |                 |
| ١٧    | البعض منا لا يستجيب عاطفياً.                                               |              |       |                 |          |                 |
| ١٨    | نحن لا نظهر حبنا لبعضنا البعض.                                             |              |       |                 |          |                 |
| ١٩    | الرقعة تحتل المرتبة الثانية بعد الأشياء الأخرى في عائلتنا.                 |              |       |                 |          |                 |
| ٢٠    | نعبر عن الحنان.                                                            |              |       |                 |          |                 |
| ٢١    | نحن نبكي علانية.                                                           |              |       |                 |          |                 |
| ٢٢    | إذا كان شخص ما في مشكلة، يصبح الآخرون متورطين للغاية في المشكلة.           |              |       |                 |          |                 |
| ٢٣    | نحصل على اهتمام الآخرين، فقط عندما يكون هناك شيء ما مهم بالنسبة لهم.       |              |       |                 |          |                 |
| ٢٤    | نحن مستقلون بأنفسنا للغاية.                                                |              |       |                 |          |                 |
| ٢٥    | نتدخل في بعضنا البعض فقط عندما يكون هناك شيء يثير اهتمامنا.                |              |       |                 |          |                 |
| ٢٦    | نظهر اهتمامًا ببعضنا البعض عندما نحصل على شيء من بعضنا على المستوى الشخصي. |              |       |                 |          |                 |
| ٢٧    | تظهر عائلتنا اهتمامًا ببعضها البعض فقط عندما يتمكنون من الحصول على شيء ما. |              |       |                 |          |                 |

| الرقم | البند                                                                  | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|------------------------------------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ٢٨    | على الرغم من أن النية جيدة، إلا أننا نتدخل كثيرًا في حياة بعضنا البعض. |              |       |                 |          |                 |
| ٢٩    | عند حدوث حالة طوارئ، لا نعرف ماذا نفعل.                                |              |       |                 |          |                 |
| ٣٠    | يمكن بسهولة أن نفلت من خرق القواعد.                                    |              |       |                 |          |                 |
| ٣١    | نحن نعرف ما يجب القيام به في حالة وقوع خطر ما.                         |              |       |                 |          |                 |
| ٣٢    | ليس لدينا توقعات واضحة بشأن عادات استخدام المرحاض.                     |              |       |                 |          |                 |
| ٣٣    | لدينا قواعد حول الاعتداء بالضرب على الآخرين.                           |              |       |                 |          |                 |
| ٣٤    | نحن لا نتمسك بأي قواعد أو معايير.                                      |              |       |                 |          |                 |
| ٣٥    | إذا تم كسر القواعد، فإننا لا نعرف ما يمكن توقعه.                       |              |       |                 |          |                 |
| ٣٦    | كل شيء مباح في عائلتنا.                                                |              |       |                 |          |                 |
| ٣٧    | هناك قواعد بشأن المواقف الخطرة.                                        |              |       |                 |          |                 |
| ٣٨    | يعد تخطيط الأنشطة العائلية أمرًا صعبًا لأننا نسيء فهم بعضنا البعض.     |              |       |                 |          |                 |
| ٣٩    | في أوقات الأزمات، يمكننا أن نلجأ لبعضنا البعض للحصول على الدعم.        |              |       |                 |          |                 |
| ٤٠    | عندما نشعر بالحزن، لا يمكننا التحدث مع بعضنا البعض عن.                 |              |       |                 |          |                 |
| ٤١    | يتم قبول الأفراد على حقيقتهم ضمن عائلتنا.                              |              |       |                 |          |                 |

| الرقم | البند                                                               | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|---------------------------------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ٤٢    | نتجنب مناقشة مخاوفنا واهتماماتنا.                                   |              |       |                 |          |                 |
| ٤٣    | يمكننا التعبير عن المشاعر لبعضنا البعض.                             |              |       |                 |          |                 |
| ٤٤    | هناك الكثير من المشاعر السيئة في الأسرة.                            |              |       |                 |          |                 |
| ٤٥    | نشعر بالقبول لما نحن عليه.                                          |              |       |                 |          |                 |
| ٤٦    | اتخاذ القرارات مشكلة لعائلتنا.                                      |              |       |                 |          |                 |
| ٤٧    | نحن قادرون على اتخاذ قرارات حول كيفية حل المشاكل.                   |              |       |                 |          |                 |
| ٤٨    | نحن لا نتعايش بشكل جيد.                                             |              |       |                 |          |                 |
| ٤٩    | نحن نثق في بعضنا البعض.                                             |              |       |                 |          |                 |
| ٥٠    | عندما تطلب من شخص ما القيام بشيء ما، يجب عليك التحقق من قيامه بذلك. |              |       |                 |          |                 |
| ٥١    | نتأكد من أن الأعضاء يفون بمسؤولياتهم العائلية.                      |              |       |                 |          |                 |
| ٥٢    | مهام الأسرة لا تتوزع بشكل كافٍ على الجميع.                          |              |       |                 |          |                 |
| ٥٣    | لدينا مشكلة في دفع فواتيرنا.                                        |              |       |                 |          |                 |
| ٥٤    | هناك القليل من الوقت لاستكشاف الاهتمامات الشخصية.                   |              |       |                 |          |                 |
| ٥٥    | نحن نناقش من يقوم بالوظائف المنزلية.                                |              |       |                 |          |                 |

| الرقم | البند                                                           | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|-----------------------------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ٥٦    | إذا طُلب من الأشخاص القيام بشيء ما، فعندئذ يحتاجون إلى التنكير. |              |       |                 |          |                 |
| ٥٧    | نحن بشكل عام غير راضين عن الواجبات العائلية الموكلة إلينا       |              |       |                 |          |                 |
| ٥٨    | كل منا لديه واجبات ومسؤوليات خاصة.                              |              |       |                 |          |                 |
| ٥٩    | في بعض الأحيان تنفذ منا الأشياء التي نحتاجها.                   |              |       |                 |          |                 |
| ٦٠    | نفقد لدينا وسيلة نقل معقولة.                                    |              |       |                 |          |                 |

## ملحق (٣)

### استبانة الاغتراب

زملاء المهنة الأعزاء،

تهدف هذه الاستبانة للتعرف على مظاهر الاغتراب. سوف تستخدم هذه الاستبانة ضمن دراسة تهدف إلى التعرف على الاغتراب وعلاقته بالتوافق الأسري لدى عينة من المعلمين الأجانب العاملين في المدارس الخاصة في مملكة البحرين، بغية الاستفادة من هذه المعلومات ومعالجتها بعد ذلك، في تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي لهذه الفئة في مملكة البحرين من أجل الحصول على حياة أكثر استقرارًا. لذا، أرجو الإجابة عن أسئلة الاستبانة بكل مصداقية، مع أخذ العلم أن ذكر الاسم غير مطلوب. جميع البيانات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم.

الباحثة

أفراح جاسم

## المتغيرات الديموغرافية:

- الجنس

( ) ذكر ( ) أنثى

- الفئة العمرية

( ) ٢٢-٣٠ سنة ( ) ٣١-٤٠ سنة ( ) ٤١-٥٠ سنة ( ) أكبر من ٥٠ سنة

- موقع المستجيب من العائلة

( ) أب ( ) أم ( ) ابن ( ) ابنة

- الحالة الاجتماعية

( ) أعزب ( ) متزوج ( ) أرمل ( ) منفصل ( ) مطلق

- عدد سنوات الإقامة في البحرين

( ) ١-٥ سنوات ( ) ٦-١٠ سنوات ( ) ١١-١٥ سنوات ( ) أكثر من ١٥ سنة

## مقياس الاغتراب باللغة العربية (تم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية)

| الرقم | البند                                                 | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|-------------------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ١     | يصعب عليّ إبعاد الضيق عني.                            |              |       |                 |          |                 |
| ٢     | نجاحي أو فشلي لا يوجد فرق بينهما.                     |              |       |                 |          |                 |
| ٣     | ينشغل بالي دائمًا بالمواقف السلبية التي تعرضت لها.    |              |       |                 |          |                 |
| ٤     | يساعدني المجتمع على تحقيق أهدافي.                     |              |       |                 |          |                 |
| ٥     | أنشغل كثيرًا في التفكير بنفسي وبمشاكلي.               |              |       |                 |          |                 |
| ٦     | أحاول إيجاد معنى لحياتي.                              |              |       |                 |          |                 |
| ٧     | يمكنني تحمل المسؤولية متى ما دعت الحاجة.              |              |       |                 |          |                 |
| ٨     | أستطيع تحقيق أهدافي.                                  |              |       |                 |          |                 |
| ٩     | أفشل في إقناع الآخرين بأرائي مهما كانت صحيحة.         |              |       |                 |          |                 |
| ١٠    | أعجز عن الاعتراض على أمر ما حتى لو لم أكن مقتنعًا به. |              |       |                 |          |                 |
| ١١    | أتوقف عن إكمال عمل ما إذا ما واجهتني صعوبات فيه.      |              |       |                 |          |                 |
| ١٢    | يصعب عليّ التحكم بانفعالاتي.                          |              |       |                 |          |                 |
| ١٣    | أخطط جيدًا لمستقبلي.                                  |              |       |                 |          |                 |

| الرقم | البند                                                    | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|----------------------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ١٤    | ينتابني الشعور بالوحدة حتى عندما أكون بصحبة عائلتي.      |              |       |                 |          |                 |
| ١٥    | أشعر أنني شخص غير مرغوب به بين أفراد أسرتي.              |              |       |                 |          |                 |
| ١٦    | ألقي القبول الكافي من أصدقائي.                           |              |       |                 |          |                 |
| ١٧    | أشعر بالألفة سريعًا بين الناس الغرباء.                   |              |       |                 |          |                 |
| ١٨    | أشعر بالعزلة عن الناس من حولي.                           |              |       |                 |          |                 |
| ١٩    | أفضل التواجد وحيدًا على التواجد بصحبة زملاء العمل.       |              |       |                 |          |                 |
| ٢٠    | أفقد الشغف بسرعة في أي عمل أقوم به.                      |              |       |                 |          |                 |
| ٢١    | أمتلك أهدافًا واضحة ومحددة في الحياة.                    |              |       |                 |          |                 |
| ٢٢    | أشعر بأن حياتي رتيبة ومملة.                              |              |       |                 |          |                 |
| ٢٣    | أعرف تمامًا ما أريد أن أكون عليه مستقبلاً.               |              |       |                 |          |                 |
| ٢٤    | أغير أهدافي عندما أواجه صعوبات في تحقيقها.               |              |       |                 |          |                 |
| ٢٥    | تتدر الأشياء التي يسترعي انتباهي واهتمامي في هذه الحياة. |              |       |                 |          |                 |
| ٢٦    | معرفتي لأهدافي تساعدني على المضي في هذه الحياة بثبات.    |              |       |                 |          |                 |
| ٢٧    | تتغير قلبي تبعًا للمكان الذي أتواجد به.                  |              |       |                 |          |                 |

| الرقم | البند                                                  | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|--------------------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ٢٨    | أحقق رغباتي دون اعتبار لمشروعيتها.                     |              |       |                 |          |                 |
| ٢٩    | أحرص على مراعاة القيم في تعاملي مع الآخرين.            |              |       |                 |          |                 |
| ٣٠    | أعتقد أن القيم تساعد على بناء مجتمع سوي.               |              |       |                 |          |                 |
| ٣١    | أنتقد الأشخاص الذين يخالفون قيم المجتمع.               |              |       |                 |          |                 |
| ٣٢    | يمكنني مخالفة القيم طالما سيقبل الآخرون بي.            |              |       |                 |          |                 |
| ٣٣    | أراقب سلوكياتي لضمان اتساقها مع قيم المجتمع.           |              |       |                 |          |                 |
| ٣٤    | أرفض الاستماع لنصائح الآخرين مهما كانت.                |              |       |                 |          |                 |
| ٣٥    | أؤمن بأن عادات وقيم المجتمع مهمة لضمان استقراره.       |              |       |                 |          |                 |
| ٣٦    | يسخر الآخرون من آرائي.                                 |              |       |                 |          |                 |
| ٣٧    | أملك الحرية في التعبير عن أفكاري وآرائي الخاصة.        |              |       |                 |          |                 |
| ٣٨    | المجتمع الذي أعيش فيه لا يثير اهتمامي.                 |              |       |                 |          |                 |
| ٣٩    | يوجد أمل في حل مشاكل المجتمع الذي أعيش فيه.            |              |       |                 |          |                 |
| ٤٠    | أتمكن من تحديد رغباتي بسهولة.                          |              |       |                 |          |                 |
| ٤١    | أكون شخصًا مختلفًا عما أنا عليه عندما أكون مع الآخرين. |              |       |                 |          |                 |

| الرقم | البند                                       | أوافق تمامًا | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق | لا أوافق مطلقًا |
|-------|---------------------------------------------|--------------|-------|-----------------|----------|-----------------|
| ٤٢    | تعكس آرائي أفكارى الحقيقية.                 |              |       |                 |          |                 |
| ٤٣    | يجب أن أهتم بنفسى قبل أن أهتم بالآخرين.     |              |       |                 |          |                 |
| ٤٤    | أتمكن من اختيار الأنشطة التى تسعدنى بسهولة. |              |       |                 |          |                 |
| ٤٥    | أفخر بنفسى عندما أنجز شيئًا جيدًا.          |              |       |                 |          |                 |

## ملحق (٤)

### **Alienation Questionnaire**

Dear Colleagues,

This questionnaire will be used as part of a study aimed at identifying psychological alienation and its relationship to family harmony among a sample of expatriate teachers (Non-Arab) working in private schools in the Kingdom of Bahrain. This information will then be used in providing psychological and social support services for this specific group in the Kingdom of Bahrain in order to obtain and maintain a more stable life. Therefore, kindly take the time to answer the questions with all credibility. You are not required to mention your name, all data will be used for scientific research purposes only.

Thank you for your kind cooperation.

Kind regards,

Afrah Jassim

## **Demographic Changes**

### **Gender**

☐ Male      ☐ Female

### **Age**

☐ 22-30 Years   ☐ 31-40 Years   ☐ 41-50 Years   ☐ Over 50 years

### **Respondent status in the family**

☐ Father      ☐ Mother      ☐ Son      ☐ Daughter

### **Marital Status**

☐ Single   ☐ Married   ☐ Widowed   ☐ Separated   ☐ Divorced

### **Years of residence in the Kingdom of Bahrain**

☐ 1-5 Years   ☐ 6-10 Years   ☐ 11-15 Years   ☐ Over 15 years

| #  | Item                                                                   | I totally agree | I agree | I somewhat agree | I disagree | I absolutely disagree |
|----|------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------|------------------|------------|-----------------------|
| 1  | It's hard for me to keep my distress away.                             |                 |         |                  |            |                       |
| 2  | My success or failure makes no difference.                             |                 |         |                  |            |                       |
| 3  | I'm always preoccupied with the negative situations I've been through. |                 |         |                  |            |                       |
| 4  | Society helps me achieve my goals.                                     |                 |         |                  |            |                       |
| 5  | I get too busy thinking about myself and my problems.                  |                 |         |                  |            |                       |
| 6  | I am trying to find meaning in my life.                                |                 |         |                  |            |                       |
| 7  | I can take responsibility whenever needed.                             |                 |         |                  |            |                       |
| 8  | I can achieve my goals.                                                |                 |         |                  |            |                       |
| 9  | I fail to convince others of my views, no matter how true they are.    |                 |         |                  |            |                       |
| 10 | I can't object to something even if I don't believe in it.             |                 |         |                  |            |                       |
| 11 | I stop completing a job if I encounter difficulties with it.           |                 |         |                  |            |                       |
| 12 | It is difficult for me to control my impulsive behavior.               |                 |         |                  |            |                       |
| 13 | I plan well for my future.                                             |                 |         |                  |            |                       |
| 14 | I feel lonely even when I am with my family.                           |                 |         |                  |            |                       |
| 15 | I feel unwanted among my family members.                               |                 |         |                  |            |                       |
| 16 | I have enough acceptance from my friends                               |                 |         |                  |            |                       |
| 17 | I get familiar with strangers easily                                   |                 |         |                  |            |                       |
| 18 | I feel isolated from the people around me                              |                 |         |                  |            |                       |

| #  | Item                                                                                    | I totally agree | I agree | I somewhat agree | I disagree | I absolutely disagree |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------|------------------|------------|-----------------------|
| 19 | I'd rather be alone than with co-workers                                                |                 |         |                  |            |                       |
| 20 | I quickly lose passion in whatever work I do.                                           |                 |         |                  |            |                       |
| 21 | I have clear and specific goals in life.                                                |                 |         |                  |            |                       |
| 22 | I feel like my life is monotonous and boring.                                           |                 |         |                  |            |                       |
| 23 | I know exactly what I want to be in the future.                                         |                 |         |                  |            |                       |
| 24 | I change my goals when I'm having difficulties achieving them.                          |                 |         |                  |            |                       |
| 25 | There are very few things that catch my attention and interest in this life.            |                 |         |                  |            |                       |
| 26 | Knowing my goals helps me move forward in this life steadily.                           |                 |         |                  |            |                       |
| 27 | My values change depending on where I am.                                               |                 |         |                  |            |                       |
| 28 | I fulfill my desires without regard to their legality.                                  |                 |         |                  |            |                       |
| 29 | I make sure to take into account the values in my dealings with others.                 |                 |         |                  |            |                       |
| 30 | I believe that values help build a just society.                                        |                 |         |                  |            |                       |
| 31 | I criticize people who go against society's values.                                     |                 |         |                  |            |                       |
| 32 | I can go against values as long as others accept me.                                    |                 |         |                  |            |                       |
| 33 | I monitor my behavior to ensure it is consistent with the values of society.            |                 |         |                  |            |                       |
| 34 | I refuse to listen to other people's advice, no matter what.                            |                 |         |                  |            |                       |
| 35 | I believe that the customs and values of society are important to ensure its stability. |                 |         |                  |            |                       |
| 36 | Others make fun of my opinions.                                                         |                 |         |                  |            |                       |

| #  | Item                                                                | I totally agree | I agree | I somewhat agree | I disagree | I absolutely disagree |
|----|---------------------------------------------------------------------|-----------------|---------|------------------|------------|-----------------------|
| 37 | I am free to express my own thoughts and opinions.                  |                 |         |                  |            |                       |
| 38 | The society in which I live does not interest me.                   |                 |         |                  |            |                       |
| 39 | There is hope to solve the problems of the society in which I live. |                 |         |                  |            |                       |
| 40 | I can define my desires easily.                                     |                 |         |                  |            |                       |
| 41 | I am a different person than I am, when I am with other people.     |                 |         |                  |            |                       |
| 42 | My opinions reflect my true thoughts                                |                 |         |                  |            |                       |
| 43 | I must take care of myself before I take care of others.            |                 |         |                  |            |                       |
| 44 | I can easily choose activities that make me happy.                  |                 |         |                  |            |                       |
| 45 | I feel proud of myself when I accomplish something well.            |                 |         |                  |            |                       |

## ملحق (٥)

### Family Harmony Questionnaire

Dear Colleagues,

This questionnaire will be used as part of a study aimed at identifying psychological alienation and its relationship to family harmony among a sample of expatriate teachers (Non-Arab) working in private schools in the Kingdom of Bahrain. This information will then be used in providing psychological and social support services for this specific group in the Kingdom of Bahrain in order to obtain and maintain a more stable life. Therefore, kindly take the time to answer the questions with all credibility. You are not required to mention your name, all data will be used for scientific research purposes only.

Thank you for your kind cooperation.

Kind regards,

Afrah Jassim

| #  | Item                                                                                    | I totally agree | I agree | I somewhat agree | I disagree | I absolutely disagree |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------|------------------|------------|-----------------------|
| 1  | We resolve most everyday problems around the house.                                     |                 |         |                  |            |                       |
| 2  | We usually act on our decisions regarding problems.                                     |                 |         |                  |            |                       |
| 3  | After our family tries to solve a problem, we usually discuss whether it worked or not. |                 |         |                  |            |                       |
| 4  | We resolve most emotional upsets that come up.                                          |                 |         |                  |            |                       |
| 5  | We confront problems involving feelings.                                                |                 |         |                  |            |                       |
| 6  | We try to think of different ways to solve problems.                                    |                 |         |                  |            |                       |
| 7  | When someone is upset the others know why.                                              |                 |         |                  |            |                       |
| 8  | It is difficult to tell how a person is feeling from what they are saying.              |                 |         |                  |            |                       |
| 9  | People come right out and say things instead of hinting at them.                        |                 |         |                  |            |                       |
| 10 | It is difficult to talk to each other about tender feelings.                            |                 |         |                  |            |                       |
| 11 | We talk to people directly rather than through go-betweens.                             |                 |         |                  |            |                       |
| 12 | We often don't say what we mean.                                                        |                 |         |                  |            |                       |
| 13 | We are frank with each other.                                                           |                 |         |                  |            |                       |
| 14 | We don't talk to each other when we are angry.                                          |                 |         |                  |            |                       |
| 15 | When we don't like what someone has done, we tell them.                                 |                 |         |                  |            |                       |
| 16 | We are reluctant to show our affection for each other.                                  |                 |         |                  |            |                       |
| 17 | Some of us just don't respond emotionally.                                              |                 |         |                  |            |                       |

| #  | Item                                                                               | I totally agree | I agree | I somewhat agree | I disagree | I absolutely disagree |
|----|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------|------------------|------------|-----------------------|
| 18 | We do not show our love for each other.                                            |                 |         |                  |            |                       |
| 19 | Tenderness takes second place to other things in our family.                       |                 |         |                  |            |                       |
| 20 | We express tenderness.                                                             |                 |         |                  |            |                       |
| 21 | We cry openly.                                                                     |                 |         |                  |            |                       |
| 22 | If someone is in trouble, the others become too involved.                          |                 |         |                  |            |                       |
| 23 | You only get the interest of others when something is important to them .          |                 |         |                  |            |                       |
| 24 | We are too self-centered.                                                          |                 |         |                  |            |                       |
| 25 | We get involved with each other only when something interests us.                  |                 |         |                  |            |                       |
| 26 | We show interest in each other when we can get something out of it personally      |                 |         |                  |            |                       |
| 27 | Our family shows interest in each other only when they can get something out of it |                 |         |                  |            |                       |
| 28 | Even though we mean well, we intrude too much into each other's lives.             |                 |         |                  |            |                       |
| 29 | We don't know what to do when an emergency comes up.                               |                 |         |                  |            |                       |
| 30 | You can easily get away with breaking the rules.                                   |                 |         |                  |            |                       |
| 31 | We know what to do in an emergency.                                                |                 |         |                  |            |                       |
| 32 | We have no clear expectations about toilet habits.                                 |                 |         |                  |            |                       |
| 33 | We have rules about hitting people.                                                |                 |         |                  |            |                       |
| 34 | We don't hold to any rules or standards.                                           |                 |         |                  |            |                       |
| 35 | If the rules are broken, we don't know what to expect.                             |                 |         |                  |            |                       |
| 36 | Anything goes in our family.                                                       |                 |         |                  |            |                       |

| #  | Item                                                                         | I totally agree | I agree | I somewhat agree | I disagree | I absolutely disagree |
|----|------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------|------------------|------------|-----------------------|
| 37 | There are rules about dangerous situations.                                  |                 |         |                  |            |                       |
| 38 | Planning family activities is difficult because we misunderstand each other. |                 |         |                  |            |                       |
| 39 | In times of crisis we can turn to each other for support.                    |                 |         |                  |            |                       |
| 40 | We cannot talk to each other about the sadness we feel.                      |                 |         |                  |            |                       |
| 41 | Individuals are accepted for what they are.                                  |                 |         |                  |            |                       |
| 42 | We avoid discussing our fears and concerns.                                  |                 |         |                  |            |                       |
| 43 | We can express feelings to each other.                                       |                 |         |                  |            |                       |
| 44 | There are lots of bad feelings in the family.                                |                 |         |                  |            |                       |
| 45 | We feel accepted for what we are.                                            |                 |         |                  |            |                       |
| 46 | Making decisions is a problem for our family.                                |                 |         |                  |            |                       |
| 47 | We are able to make decisions about how to solve problems.                   |                 |         |                  |            |                       |
| 48 | We don't get along well together.                                            |                 |         |                  |            |                       |
| 49 | We confide in each other.                                                    |                 |         |                  |            |                       |
| 50 | When you ask someone to do something, you must check that they did it.       |                 |         |                  |            |                       |
| 51 | We make sure members meet their family responsibilities.                     |                 |         |                  |            |                       |
| 52 | Family tasks don't get spread around enough.                                 |                 |         |                  |            |                       |
| 53 | We have trouble meeting our bills.                                           |                 |         |                  |            |                       |
| 54 | There's little time to explore personal interests.                           |                 |         |                  |            |                       |
| 55 | We discuss who is to do household jobs.                                      |                 |         |                  |            |                       |

| #  | Item                                                                 | I totally agree | I agree | I somewhat agree | I disagree | I absolutely disagree |
|----|----------------------------------------------------------------------|-----------------|---------|------------------|------------|-----------------------|
| 56 | If people are asked to do something, then they need reminding.       |                 |         |                  |            |                       |
| 57 | We are generally dissatisfied with the family duties assigned to us. |                 |         |                  |            |                       |
| 58 | Each of us has particular duties and responsibilities.               |                 |         |                  |            |                       |
| 59 | We sometimes run out of things that we need.                         |                 |         |                  |            |                       |
| 60 | We don't have reasonable transport.                                  |                 |         |                  |            |                       |

## ملحق (٦)

### نموذج الاستبانة الإلكتروني

#### Family Harmony Questionnaire

Dear Colleagues,

This questionnaire will be used as part of a study aimed at identifying psychological alienation and its relationship to family harmony among a sample of expatriate teachers (Non-Arab) working in private schools in the Kingdom of Bahrain. This information will then be used in providing psychological and social support services for this specific group in the Kingdom of Bahrain in order to obtain and maintain a more stable life. Therefore, kindly take the time to answer the questions with all credibility. You are not required to mention your name, all data will be used for scientific research purposes only.

Thank you for your kind cooperation.

Kind regards,

Afrah Jassim

a.jassim@ikns.edu.bh [Switch account](#)



Not shared

\* Indicates required question

**We resolve most everyday problems around the house. \***

- ☐ Totally Agree
- ☐ Agree
- ☐ I somewhat agree
- ☐ I don't agree
- ☐ I don't agree at all

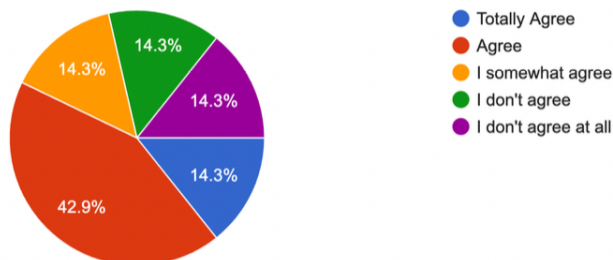
**We usually act on our decisions regarding problems. \***

- ☐ Totally Agree
- ☐ Agree
- ☐ I somewhat agree
- ☐ I don't agree
- ☐ I don't agree at all

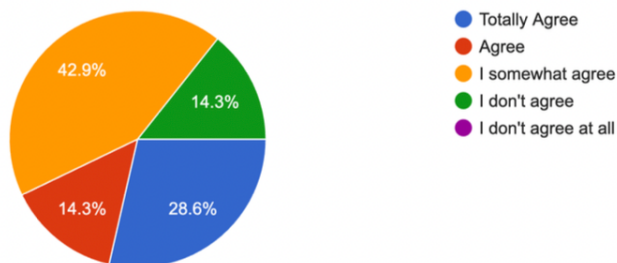
## ملحق (٧)

### نموذج الاستجابات الإلكترونية

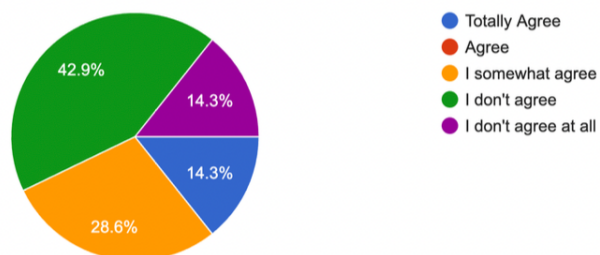
We resolve most everyday problems around the house.



We usually act on our decisions regarding problems.



After our family tries to solve a problem, we usually discuss whether it worked or not



## **Abstract**

### **Alienation and its relationship to family harmony among a sample of foreign teachers) working in private schools in the Kingdom of Bahrain**

The study conducted by the researcher aimed to reveal the relationship between alienation and family harmony among a sample of foreign teachers working in private schools in the Kingdom of Bahrain. The researcher used the descriptive method and quantitative analysis to reveal this relationship. The study sample included (354) individuals of both genders who are currently working as teachers in private schools in the Kingdom of Bahrain. The researcher constructed the alienation scale and translated it into English in order to apply it to the study sample, and used Epstein's family adjustment scale after making modifications to it. A number of statistical methods were used to determine the characteristics of the sample using means, standard deviations, percentages, weighted averages, and percentages of weighted means. As for the verification of the psychometric properties of the study tools with regard to stability, the researcher used Cronbach's alpha coefficient method, the midterm segmentation using the Spearman-Brown correlation coefficient and the Jomtien coefficient, and the re-test method. As for the statistical methods and tools that were used in analyzing the results and verifying the validity of the hypotheses, they are the Pearson correlation coefficient, and the significance of the differences between the independent groups was verified using (t-test), and one-way analysis of variance using (ANOVA). The results were statistically processed using the statistical package program (SPSS). The results of the study showed that there is an inverse correlation between alienation and family adjustment among foreign teachers who work in private schools in the Kingdom of Bahrain. The results also showed that the feeling of alienation increases for these teachers as a result of their alienation from their original countries and their presence in an environment that is socially and culturally different from theirs. The results showed that alienation is at its highest levels among middle-aged foreign teachers, especially those who have spent more than ten years outside their home countries, which means that increasing the period of alienation increases the feeling of alienation, and this feeling may decrease after that if the stay period increases more than that as a type. To adapt to the life of exile and to settle in the host country.

.Keywords: alienation, family harmony, foreign (non-Arab) teachers, private schools



**Kingdom of Bahrain  
University of Bahrain  
College of Arts  
Department of psychology**

**Alienation and its relationship to family harmony among a  
sample of foreign teachers) working in private schools in  
.the Kingdom of Bahrain**

**A Thesis Submitted in Partial fulfillment of the Requirement for the Master'  
Degree in Psychology of Family Counseling**

**Submitted by  
Afrah Jasim Rashid  
Univviversity ID: 19971445**

**Supervised by  
Dr. Shaikha Aljunaid  
Associate Professor of Psychology  
University of Bahrain**

**Kingdom of Bahrain  
October 2023**